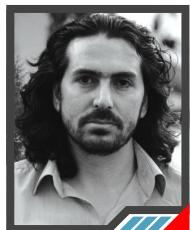




04 محمد زاهد غول

09 علي العائد

19 أحمد قاسم



أحداث
العالم التي
لا تتغير
هي الحرب
24



كمال أوزتورك

محمد علي أمين أوغلو

أردوغان: لا تصنعوا مني صنمًا

خمسة ملايين سوري على أبواب التشاوُم من دعوة الرياض

عندما تكون الثورة



صبيح دسوقي

02

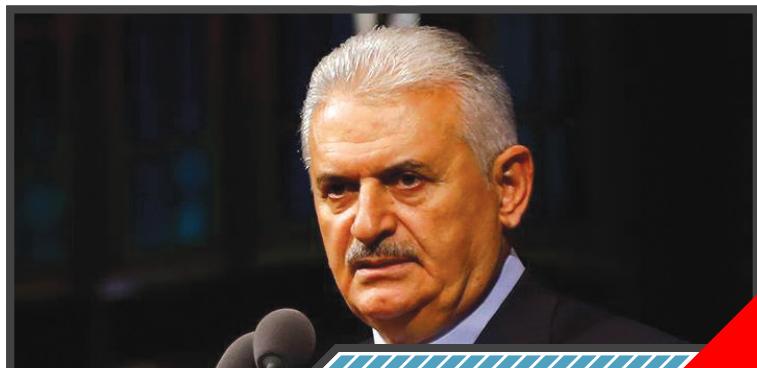


أردوغان يدعو العالم الإسلامي إلى التعاون لإنقاذ مسلمي أراكان

Erdoğan Tüm Dünyaya Arakanlı Müslümanları Kurtarma Çağrısı Yaptı

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المنظمات الدولية ودول العالم الإسلامي إلى التعاون من أجل إنماء الظلم الذي يتعرض له مسلمو الروهنجيا في إقليم أراكان غرب ميانمار، من خلال تقديم كافة الإمكانيات المتاحة.

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, uluslararası örgütler ve İslam ülkelerine Myanmar’ın doğusunda bulunan Arakan bölgesindeki Rohingya Müslümanlarının maruz kaldığı zulmü sonlandırmak için elliinden gelen tüm yardım sunmak suretiyle işbirliği yapma çağrısında bulundu.



يلدريم: الاقتصاد التركي الأسرع نمواً في العالم

Yıldırım: Türkiye Dünyanın En Hızlı Büyüyen Ekonomisi

قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، إن بلاده تمتلك الاقتصاد الأسرع نمواً في العالم، كما أنها من الدول ذات القوة البشرية الأكبر حيوية.

Türkiye Başbakanı Binali Yıldırım, ülkesinin dünyanın en hızlı büyüyen ekonomisine sahip olduğunu belirterek, Türkiye'nin aynı zamanda en faal insan gücüne sahip ülkelerden biri olduğunu vurguladı.



أستانة: مناطق خفض التصعيد تشمل إدلب ونشر مراقبين

Astana: İdlib'de Gerilimi Azaltma Bölgeleri Belirlendi ve Gözlemciler Atandı

نص البيان الختامي لملفوفات أستانة على تحديد مناطق خفض التصعيد في سوريا كإجراء مؤقت لستة أشهر منها منطقة رابعة في إدلب، وعلى أن تنشر الدول الضامنة (تركيا وروسيا وإيران) قوات بلال المناطيد.

Astana görüşmelerinin karar belgesinde, Suriye’de aralarında İdlib’deki Dördüncü Bölge’nin de bulunduğu altı aylık geçici gerilimi azaltma bölgeleri saptandı. Aynı şekilde bu bölgelerdeki garanti devletler olan Türkiye, Rusya ve İran’ın bölgeye gözlemler atamasına karar verildi.

أردوغان يعلق على انباء لقائه مع الأسد

Erdoğan Esed'le Buluştuğu İddiaları Hakkında Açıklama Yaptı

أكَّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن الشائعات التي تناقلتها بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول لقاء مع رأس النظام بشار الأسد، عارية عن الصحة ولا أساس لها.

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, bazı sosyal medya kanallarında Suriye rejimi Devlet Başkanı Beşar Esed'le buluştuğu yönünde çıkan söylemlerinin, gerçeklikten uzak olduğunu söyledi.



عقيلة أردوغان تعرب عن تأثرها الشديد من وضع مسلمي أراكان

Erdoğan'ın Eşi Arakan Müslümanlarının Durumundan Çok Etkilendiğini Söyledi

قالت السيدة أمينة أردوغان حرم الرئيس التركي خلال تogui برقته وقد تركي في محيم (كونغولونج) داخل أراضي بنغلاديش، يقطنه لا جنون من أراكان، من غير الممكن لذى قلب، ألا يتأثر وينظر قلبه على معاناة مسلمي أراكان، أمام هذه الجحافل التي تحصل أمام أنظار العالم أجمع.

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan'ın eşi Emine Erdoğan, bir Türk heyetle Banglades'te bulunan ve Arakanlı mültecilerin yaşadığı Kutupalong mülteci kampına yaptığı ziyarete insanların kalbinin Arakanlı Müslümanların yaşadıkları ve tüm dünyanın gözleri önünde gerçekleşen katliamlar karşısında etkilenmemesinin mümkün olmadığını dile getirdi.



ضابط بجيش الأسد يهدّد لاجئي سوريا إذا عادوا إليها!

Esed Ordusundaki Subay Suriyeli Mültecileri Tehdit Etti

في أكبر موقف معلن من قضية اللاجئين السوريين، الذين دفعتهم الحرب في سوريا إلى المطر من جحيمها بخُـاصـاً عن بلد آمن، لم ولأطفالهم، توخي الضابط في جيش النظام السوري (عصام زعر الدين)، بهدفه على لهم بالقتل، في حال قرروا العودة إلى البلاد.

Suriye rejimi ordu subayı İsam Zehreddin, Suriye'deki savaş nedeniyle aileleri ve çocuklarıyla güvenli bir ülke aramaya mecbur kalan Suriyeli mültecileri, Suriye'ye dönmeleri halinde aleni biçimde ölümle tehdit etti.



كلمة العدد
Başyazı

صنع داعش
DAEŞ'in Kurucuları

Supki Dsoki

صبي دسوقي

İşrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni

رئيس تحرير صحيفة إشراق



لم يكن أحداً يريد للثورة السورية أن تنتصر في حرها الداخلية ضد نظام القمع والإجرام، وإنما ظلوا يراوغون ويضعون العارقين سواء كانوا (أصدقاء للشعب السوري أو أعدائهم الملعونين)، يريدون المروء من المواجهة وإظهار حقيقة وقوفهم ضد حمل السوريين بتحقيق أهداف ثورتهم بالحرية والكرامة. يمكن لقوى الظلام أن تخفي الكثير من الأمور، ولكنها لا يمكن أن تستمر بإخفاء حقيقة العالم المتلاعس الذي أغمض عينيه وحتى مباركته للسفاح بدمirه لسوريا وذبحه للأبرياء المدنيين.

الشعور بالذنب من قبلهم لا يخفف الألم، مثل البحر، لا يمكن لانحساننا فيه أن يغسل أوجاع قلوبنا.

الظروف القاسية التي يصادفها السوريون في مراحل حياتهم لن توصلهم بالتأكيد إلى طريق مسدودة، وإلى نهاية فاتحة، وإلى بؤس دائم لأنفسهم آمنوا بالحلم وسعوا إلى تحقيقه، وسيتصرون كل الصور المتداولة من الذكرة كانت تحمل رائحة الدم، الحقيقة تغير زاوية الرؤية التي نظر من خلالها إلى الأحداث، منذ البداية وحتى النهاية.

وهذا ما يدفعنا إلى السؤال والتحقق عن حقيقة داعش التي أوجرها أحد قادتها في القلمون عند تسليمهم أنفسهم لحزب الله الإرهابي:

- خلصنا... خلصت مهمنا.

وبعد أن أدت داعش المهمة بالقلمون وهي طرد الجيش الحر من المنطقة ، اليوم يفاؤض اسياده لإنسحابه لدير الزور لاستكمال المهمة هناك.

من صنع داعش أوكل لها مهمة الإساءة إلى الإسلام وإظهار كدين يعتمد على القتل والذبح والتطرف، وبالتالي أوجد لهم مبرراً لتدمیر المدن وذبح المسلمين تحت غطاء ما يسمى بالحرب على الإرهاب ومحاربة داعش.

ما حدث من تدمير مدينة الموصل العراقية ولرقة السورية، وتل أفعر العراقية حالياً ولاحقاً دير الزور وإدلب السوريتين يظهر بشكل واضح أنها حرب صلبة جديدة على الإسلام، تحت غطاء ورابة محاربة الإرهاب.

أمريكا وأوروبا وإسرائيل وإيران والنظام الأسدى الجرم هم صناع الإرهاب، وهو قادة التحالف الإلهي على المسلمين.

منذ بداية معركة الرقة سهل التحالف خروج قيادات داعش من الرقة وأوكل لها مهمة التوجه إلى دير الزور لاستكمال السيناريو، والتحالف يجري العديد من التنزيلات الجوية لإخراج قادة داعش لحمايتهم بعد انتهاء مهمتهم ، وكان آخرها عملية الانزال في منطقة التنبي التابعة لدير الزور يوم الجمعة ٢٧/٨/٢٠١٧ داعش إلهي بالتأكيد ولكن الأكثر منها دموية هو من صنعها ودعمها وأوكل لها مهمة الإساءة إلى الإسلام والمسلمين.

الحرب على داعش لم تظهر للعالم جثث قتلى داعش وحتى الأسرى، وبالتالي داعش لا تملك طاقة الإخفاء لتختبئ وتتلاشى ولا تترك أثراً خلفها.

التحالف هو من يحميها ويفمن انسحاباً لها آلياته وطاراته لنقاها إلى أماكن توضعها الجديد، كي تكرر السيناريو، ويظهر للعالم أن التحالف يلاحق قلوب الإرهابيين ويقضي عليهم.

في الرقة أكثر من ألف وخمسين شهيد مدني ، والمدينة تدمير بشكل يومي ، والتحالف مستمر في حقده على الآمنين وعندما يكفون سيطرون من داعش الانسحاب كي تعيد داعش تكرار القول:

- خلصت مهمتنا.

مجازر يومية تستهدف المدنيين بدير الزور.. أكثر من ٦٢ شهيداً خلال ثلاثة أيام
Deyrizor'da Her Gün Siviller Katlediliyor... Üç Günde 62'de Fazla Şehit Verildi

قتل عشرات المدنيين ووجه آخرون، إثر قصف مكثف من قبل طائرات حربية روسية أسرفت عن استشهاد ٦٢ مدنياً خلال ثلاثة أيام قرب نهر الفرات في محافظة دير الزور بشرق سوريا.

Rus savaş uçaklarının bombardımanı sonucu, üç gün içerisinde Deyrizor şehrindeki Fırat Nehri yakınında 62 sivil yaşa-
mini yitirdi ve çok sayıda kişi yaralandı.



الرقة مدينة الشهداء والمهاجرين Rakka: Şehitler ve Muhacirler Şehri

استشهاد ٩٥٦ مدني حصيلة المعارك الدائرة في مدينة الرقة وتدمير أكثر من ٧٠٪ من أبنيتها، وزروج أكثر من ٤٥ ألف آخرين منذ إعلان بدء اقتحام المدينة Rakka'ya yapılan operasyonun başlangıcından bu yana meydana gelen çatışmalar sonucunda, 956 kişi şehit oldu, şehirdeki binaların %70'i yıkıldı ve 450 binden fazla kişi şehri terk etti.



رئيس تحرير صبيحة إشراق على عدد من الأقنية التلفزيونية يحل فيها الوضع السوري
İsrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni Televizyon Ekranlarından Suriye'deki Durumu Analiz Etti

يواصل (صبيحى دسوقي) رئيس تحرير صحيفة إشراق ظهوره الإعلامى على عدد من الأقنية التلفزيونية (الأورينت - العربية الحدث - المجرس) لشرح آخر التطورات فى الملف资料.

İsrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni Suphi Dsoki, Orient TV, El-Arabiya El-Hades ve El-Cisr kanallarında Suriye meselesine ait son gelişmeleri analiz etti.



نشطاء سوريون يتهمون نظام الأسد وإيران بافعال العدائق في أسواق دمشق القديمة
Suriyeli Aktivistler Eski Şam Bölgesindeki Yangılardan Esed Rejiminin ve İran'ı Sorumlu Tuttu



حرق في مدينة دمشق فجر يوم ٢٠١٧/٩/١٣ أدى إلى النهار ١٥ محلًا تجاريًا في سوق الحال القديم في محاولة لنفيتها من التجار الدمشقيين، وإحداث عمليات تهجير قسري وتغيير ديمغرافي جديد في العاصمة دمشق ومحبطة.

13.09.2017 tarihinde Şam'da meydana gelen bir yangın, eski El-Hal karşısında 15 dükkanın yanmasına yol açtı. Bu yangının, Şam esnafını uzaklaştırma ve insanları dükkanlarını terk etmeye zorlayarak Şam ve çevresindeki demografik yapıyı değiştirmeye çabasının bir ürünü olduğu belirtiliyor.

المظاهرات تعم المناطق المدررة للمطالبة باسقاط نظام الأسد
İdlib, Halep ve Suriye'nin Kuzeyindeki Şehirlerin Kurtarılmış 70 İlçe ve Bölgesinde Esed Rejiminin Yıkılması Çağrısı Yapan ve Özgürlik Bayrakları Taşıyan Gösteriler Düzenlendi



أكثر من ٧٠ بلدة ومدينة في محافظة إدلب وحلب وشمال سوريا ترفع علم الإستقلال، حيث خرجت مظاهرات عدة يوم الجمعة ٢٠١٧/٩/١٥ أكدوا على عدة مطالب كان أبرزها نيل الحرية وإسقاط النظام.

15.09.2017 Cuma günü İdlib, Halep ve Suriye'nin kuzeyinde bulunan kurtarılmış bölgelerdeki 70'den fazla ilçe ve semtte yapılan gösterilere, başta özgürlik ve rejimin yıkılması olmak üzere birçok isteği dile getiren çok sayıda kişi katıldı.

لو كنت رئيساً لوفد المعارضة السورية

أحمد كامل

كاتب واعلامي سوري

لو كنت مكان رئيس وفد المعارضة السورية لفعلت التالي :

- ١- أقول الصدق، وأقول الحقيقة كاملاً، لأن مسيرة العالم وعدم مسايرته نتيجتها واحدة.
- ٢- أقول للسوريين وأكرر ذلك كل يوم : إياكم أن تصدقوا أن النظام يمكن أن ينتحك حدثه عدداً من القضايا المهمة الدائرة على الساحة التركية وما يتعلق بها داخلياً وخارجياً، والتي ينبغي لرؤساء البلديات أن يهتموا بها، وإن يكونوا على بينة مما لدى السياسة التركية من آراء حولها، فكان منها تأكيده : «أن بلاده لم تخالف مطلقاً، سياستها الثابتة التي تحرص على عدم إلحاقضرر بالمدنيين في العمليات العسكرية ، سواء داخل أم خارج البلاد»، جاء ذلك بعد أن تعرض الجيش التركي لاتهامات بأن طائراته المسيرة بدون طيار قد استهدفت عدداً من المواطنين الأتراك جنوب شرق البلاد أثناء مكافحتها للإرهابيين هناك، والغريب أن هذا الاتهام لم يصدر عن دولة أوروبية أو من دولة تستهدف تركيا وحيثها وسمعتها بالعداء، وإنما جاء من أحد نواب أكبر حزب سياسي تركي في المعارضة التركية، وهو نائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض...!.
- ٣- أقول وأكرر كل يوم، أني أقبل جلوس عمالء روسيا والسيسي (منصتي موسكو والقاهرة) بمحواري في جنيف، مكرهاً، ونتيجة لدوس الدبابات الروسية والإيرانية والعلوية على جاجام أطفالى، وليس لقناعتي بأنكم يمثلون جزء من الشعب السوري.
- ٤- أقول كل يوم أن جماعة روسيا والسيسي مجرد خونة لوطنهن، صنعنهم المحتل الأجنبي لتسخيف القضية السورية، والتشویش عليها، وإعفاء النظام من الدخول في لب موضوع المفاوضات.
- ٥- أقول أن ديمستورا يساعد النظام بجلب نساء إلى جنيف غالبيتهن مع النظام، وجلب مجتمع مدنى معظمهتابع للمخابرات العالمية، وجلب شخصيات هزلية إما عميلة للنظام، أو مستسلمة له.
- ٦- أقول أنه يجري إفساد شباب وشابات المجتمع المدنى، وصناعتهم ليكونوا طبقة طيبة للخارج، تساعد النظام إذا بقي، وتحل محله إذا سقط لسبب ما.
- ٧- أقول أني أقبل هيئة التنسيق ضمن وفد المعارضة بحجم يساوى أضعاف حجمها الحقيقي، بسبب الضغط والتهديد الغربي بقطع حليب الأطفال والأدوية عنأطفالى وجرحى، وليس عن قناعه بما، وليس عن قناعه بحجمها.
- ٨- أقول أن الغرب شريك لإيران الشيعية، وروسيا المafوية، في كل قطرة دم تسقط في سوريا.
- ٩- أقول لأمين عام الجامعة العربية كل يوم : أنت سكت عن احتلال بلد عربي مؤسس للجامعة العربية، والسكوت تواطأ وخيانة للأمانة، وأطالب باستقالته، وأسمعه كلاماً جارحاً، وأرفع دعاوى عليه في مصر بتهمة خيانة الأمانة الوظيفية.
- ١٠- أقول لأمين عام الأمم المتحدة ومثله ديمستورا : سأقضيك أمام محكם بذلك ومحاكم إقامتك لأنك لا تقوم بالحد الأدنى من واجبك تجاه جرائم بحق الإنسانية وجرائم إبادة واحتلال شعب أعزل وقهقه بالقوة، الحد الأدنى هو تسمية الجرم بإسمه (المحتل الروسي والإيراني والنظام الأسدى).
- ١١- أقول للمؤيددين للنظام من العرب وخاصة جيران سوريا الفلسطينيين واللبنانيين والأردنيين والعراقيين أن دعمكم للنظام أحقر وأخس من دعم شارون وتنتياغو، وأنكم ستختسرون الشعب السوري الذي مات وضحي من أجلكم عشرات السنين، ستختسرونه إلى الأبد.
- ١٢- أقول كل يوم أن الذين تقصفهم الطائرات الروسية والأسدية والأمريكية والفرنسية والبريطانية، كلهم، وبنسبة ١٠٠٪ من طائفه واحدة هي طائفه العرب المسلمين السنة.
- ١٣- أقول بصراحة أن العرب يمزق سوريا عن قصد، يمنع العرب السنة من ممارسة داعش، ويعطي هذا التفويض الحصري للوحدات الكردية ليغتصب أراض عربية ويسقطها لكيان غاصب إلى الأبد، وهذا موقف عدائى، وإعلان حرب على السنة العرب، حرب على غالبية الشعب السوري.
- ١٤- أقول كل يوم أن مجلس الأمن الدولي ظالم ومنحاز وطائفى بوضعه فصائل سنية فقط على لائحة الإرهاب وعدم وضع حزب الله والبيضة وعشرات الفصائل الشيعية العراقية الغازية على لائحة الإرهاب.
- ١٥- أقول كل يوم أن جرائم الحرب التي يرتكبها أسد وبوتين وإيران، أخطر من الإرهاب ألف مرة، والصمت عليها عار على الإنسانية كلها، وعلى الأمم المتحدة * لو تفعل المعارضة ذلك، تكسب قلوب وعقول السوريين، وتكتسب قوة وزن، وقدرة على حشد السوريين وتوحيدهم، ولن تخسر إلا بعض الفتات الذي يقدمه لها العالم.

أردوغان : لا تصنعوا مني صنماً

محمد زاهد غول

أكاديمي وصحفي تركي - رئيس بيت الإعلاميين العرب

تحدث رئيس الجمهورية التركية السيد رجب أردوغان في الاجتماع الاعتيادي مع رؤساء البلديات من حزب العدالة والتنمية الذي يرأسه أردوغان يوم الأربعاء ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وتناول في حديثه عدداً من القضايا المهمة الدائرة على الساحة التركية وما يتعلق بها داخلياً وخارجياً، والتي ينبغي لرؤساء البلديات أن يهتموا بها، وإن يكونوا على بينة مما لدى السياسة التركية من آراء حولها، فكان منها تأكيده : «أن بلاده لم تخالف مطلقاً، سياستها الثابتة التي تحرص على عدم إلحاقضرر بالمدنيين في العمليات العسكرية ، سواء داخل أم خارج البلاد»، جاء ذلك بعد أن تعرض الجيش التركي لاتهامات بأن طائراته المسيرة بدون طيار قد استهدفت عدداً من المواطنين الأتراك جنوب شرق البلاد أثناء مكافحتها للإرهابيين هناك، والغريب أن هذا الاتهام لم يصدر عن دولة أوروبية أو من دولة تستهدف تركيا وحيثها وسمعتها بالعداء، وإنما جاء من أحد نواب أكبر حزب سياسي تركي في المعارضة التركية، وهو نائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض...!.

إن الفكرة التي أراد الرئيس أردوغان معالجتها هنا، هي أن مكافحة الإرهاب لن تتوقف، والإرهاب الذي يقصده الرئيس هو إرهاب حزب العمال الكردستاني بالدرجة الأولى، وإن كان لا يستثنى إرهاب تنظيم آخر يستهدف الأمن القومي التركي، واستعمال هذه الطائرات لا يمكن الاستغناء عنه، وأن القوات المسلحة التركية لا يمكن أن تستهدف مواطنين مدنيين أبرياء بهذه الطائرات المسيرة بدون طيار ، لأنها تستهدف الإرهابيين فقط، وهذا لا ينفي أن تقع بعض الأخطاء ولكن التحقيقات لم تؤكد ذلك، والحقيقة الأساسية الأخرى هي أن وقوع أخطاء . على فرض وقوعها. لا تبحث علينا وتحت قبة البرلمان، وبالخصوص أنها تم غير ثابتة أولاً، وأن الأحزاب السياسية التركية تستطيع مخاطبة قيادة الجيش التركي للاسفار عنها بطريقة سليمة وقانونية، وليس بطرق تشويه ضد الجيش، فقال أردوغان: لا يحق لأي نائب في البرلمان التركي أن يدلل بتصريحات من شأنها المساس بقيم الشعب التركي، أو الإعلان عن استيائه من الإنجازات التي تتحققها قواتنا المسلحة في مجال مكافحة الإرهاب»، فهذا تصويب إداري وسياسي لطرق وأماكن معالجة الأخطاء في هذا المجال لو وقعت، أما استغلال البرلمان لتسجيل مواقف تناقض أو صدام بين الأحزاب السياسية التركية فهو تصرف مخاطئ ، فساحة التنافس الحزبي هي في صناديق الاقتراع، والجيش التركي ليس جيش حزب العدالة والتنمية وإنما هو جيش الشعب التركي كله، بكل قومياته وأحزابه في السلطة والمعارضة وتياراته السياسية.

والنائب الذي يقدم نقضه للقوات المسلحة التركية بهذه الطريقة يضع نفسه في صف الدول التي تعادي التقدم التقني الذي أصبحت القوات المسلحة التركية تمتلكه بقدرها الذاتية. وأضاف أردوغان بهذاخصوص: «هناك بعض الدول التي تزعج من إمكاناتنا وقدراتنا العسكرية ومن تصنيعنا لأسلحةنا بطائرات وكفاءات محلية، لكننا سنستمر في ذلك من أجل حماية وطننا وشعبنا»، لهذا ليس من الصواب أن يهاجم نائب تركي الجيش التركي بهذه الطريقة، فالجيش يدافع عن كل أبناء الشعب التركي بكل قومياته وأحزابه، وبين أردوغان أن تركيا قد انجزت اتفاقية شراء صواريخ إس ٤٠ المتقدمة مع روسيا، وقال: «نخطوطات مهمة لتعزيز قدراتنا الدفاعية، وهناك جهات دولية أبدت استيائها من هذه الخطوة، وأقول لهم إن تركيا ستستخدم كافة التدابير اللازمة لحفظ أنها». بهذه الكلمات تناول أردوغان قضية داخلية وأخرى خارجية، وسألناً داخلياً واجتماعياً وعقدياً وإعانياً يهم الشعب التركي وقيمه الحضارية، فعلق أردوغان على قيام بعض بلدان حزب العدالة والتنمية بنصب تماثيل له، كما فعلت الأحزاب الأخرى تماثيل لرمائتها، مبيناً لهم أنه يرفض هذا النهج الذي يتعارض مع القيم الایمانية للشعب التركي المسلم، فقال بهذاخصوص: «أُعرب عن أسفى لنصب تمثالى من قبل بعض بلدان حزيناً، وأؤكد أن مثل هذه التصرفات تتناقض مع القيم التي نؤمن بها، فأنا لا أريد تمثيل بل أدعوكم لبذل المزيد من الجهد لخدمة المواطنين»، وهذا موقف ينبغي أخذنه بعين الاعتبار لكل من يكتبون عن أردوغان، سواء الذين يصفونه بالدكتاتور أو بالسلطان أو غيرها من الأوصاف الوهيمية، فال فكرة الأساسية التي يريد لها أردوغان من رؤساء البلديات التابعة لحزب العدالة والتنمية وتطبيق على باقي رؤساء البلديات الآخرين هي خدمة المواطنين، وليس خدمة الرئيس بطريقة غير صحيحة في نظر رئيس الجمهورية أردوغان، وتأكيده على أنها فكرة تتنافى مع القيم التي نؤمن بها، تأكيد على أن ما نؤمن به ليس تعظيم الأشخاص وإنما تعظيم أعمالهم ومساريعهم ونجاحهم بدون مخالفه لما نؤمن به من قيم دينية، وفي ذلك تسجيل موقف تاريخي في حياة أردوغان لم يأتون به، أنه لا يرضى أن تصنع له التماثيل التي تتجده، ولكنها تقلل من قدره لو قبل بذلك، وليس المطلوب ونحن نقدر الرؤساء أو القادة العظام أن نقدرهم بطريقة مخالفة لقيمنا وحضارتنا التي نفتخر ونعتز بها.



و.. جمال قارصلي



طلال الجاسم

سوريون يدعون لعقد مؤتمر سلام وطني يستبعد قيادة المعارضة والنظام

تشكيل لجنة من الاقتصاديين السوريين للبحث في إعادة الإعمار وأولويات ومصادر التمويل، يمكن أن تكون البداية في إصلاح المدارس والمؤسسات التعليمية، لأن أغلبها مدمر أو متضرر وكذلك المساكن البسيطة والمشرفي والملائكة الصحية، هناك أرقام مرعبة من المصابين وأصحاب الإعاقات الدائمة وتفضي أمراض ما قبل الحضارة، بحيث يتم تقديم المهمة الاجتماعية على غيرها. ومن المعروف بأن التمويل الخارجي أثناء الحرب أكثر سخاءً منه في حالة السلم، فيجب إعادة استثمار الموارد المحلية من أجل إعادة الإعمار.

تشكيل لجنة مختصة للمساعدة والمصالحة الوطنية مؤلفة من الوجهاء والرموز والشيوخ العاشور والشخصيات المحلية ذات التأثير على مستوى المحافظات والمدن والبلدات من أجل حشد أكبر دعم شعبي للعملية السلمية، النتائج التي وصلت إليها هذه اللجنة يتم عرضها على المؤتمر الوطني العام أو على الجمعية التأسيسية. المؤتمر الوطني العام من أجل الوصول إلى تمثيل كامل للمجتمع السوري بغرافيته ومكوناته، وبناءً على العمل من أجل الوصول إلى مشروعية تراكمية، تفتح أن يُدعى إلى المؤتمر الوطني العام حوالي ١٢٠٠ شخصية، حيث يقر هذا المؤتمر الوثائق التي تم تحضيرها من قبل اللجان المشكّلة من المؤتمر الوطني المصغر، وبهذا يتم منح تلك الوثائق الشرعية الوطنية، في هذا المؤتمر يتم انتخاب جمعية تأسيسية بشكل مباشر أو غير مباشر وفق الخيارات المقترنة التالية:

ال الخيار الأول:

انتخاب جمعية تأسيسية بشكل مباشر على أن تقوم هذه الجمعية بإقرار المبادئ الدستورية وما تم الاتفاق عليه ضمن اللجان، وهي تقوم بذلك، ويجب أن تؤخذ «كونا» المرأة بعين الاعتبار.

ال الخيار الثاني:

انتخاب لجنة حكاماء من ٥٠ شخصية تقوم بإقرار المبادئ الدستورية وتعيين جمعية تأسيسية، والمساهمة بتشكيل حكومة مؤقتة ومحكمة دستورية عليها، حيث تنتهي مهمة لجنة الحكماء بإنجاز مهامها.

ال الخيار الثالث:

انتخاب جمعية تأسيسية ولجنة حكاماء والتي ستكون كجهة مراقبة وضامنة لحسن التنفيذ.

تكون الجمعية التأسيسية المذكورة من (٢٥٠) عضواً يمثلون كامل المجتمع السوري ومكوناته، ويقوم عملها لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات، وهي تقوم بذلك الانقالي، وتعمل على إرساء مبادئ المعاشرة وقبول الآخر، وإنشاء نظام رعاية صحية، وإطلاق التنمية الاقتصادية المتوازنة، وتعهد قوانين الانتخابات والإعلام والأحزاب، لإقامة سوريا الجديدة، تمهيداً لانتخاب رئيس جمهورية و مجلس نواب في نهاية الفترة.

اللجنة التحضيرية هي التي تحدد نسب وطرق التمثيل الصحيح للمجتمع السوري لتحقيق النتائج المأمولة من هذا المؤتمر.

حوالي ٢٠٠ شخصية سورية تدعى إلى مؤتمر سوري مصغر يقوم بهم محدثة ويشكل التمثيل النسائي فيه نسبة ٣٠٪.

يجب أن يتسم الأشخاص الذين تختارهم اللجنة المعنية بالصفات التالية: - لا يكونوا من الذين تلخصت أياديهم بدماء السوريين أو متورطين في عمليات فساد.

- أن تكون لهم مكانة إجتماعية أو مهنية ومستعدون لخدمة المشروع الوطني السوري.

- أن يكونوا شخصيات وطنية نزيهة تمثل كل المكونات وتعتمد بدولة المواطن المتساوية.

- أن يحققوا مبدأ تمثيل كامل الجغرافية السورية.

المهام الأساسية للمؤتمر الوطني المصغر تكمن في النقاط التالية:

وضع جدول أعمال المؤتمر الوطني العام والموسوع الذي سيعقد لاحقاً.

تعين لجنة تحضيرية مؤلفة من حوالي ٣٠ شخصية سورية تقوم بالتحضير والإعداد للمؤتمر الوطني عام بالتعاون مع المبعوث الأممي وفريقه، ويمكن اعتماد عدة آلية لاختيار المندوبين إلى المؤتمر الوطني العام، ومنها أن تقوم الأمم المتحدة بإجراء استفتاء إلكتروني أو تقليدي للداخل والخارج لاستطلاع الآراء، أو بالتوافق مع كل الكيانات السياسية والمدنية والحقوقية والشخصيات العامة والخبراء والمستقلين، أو بالآلية مشتركة تدمج الاستفتاء بالمشاورات أو حسب ما يتم الاتفاق عليه.

تشكيل لجنة من السياسيين، تأخذ بعين الاعتبار التوازنات الدولية والإقليمية وتتوافق مع الجماعة الدولية والدول الفاعلة لرشد الدعم للمؤتمر، وتعمل على كسر حالة الجمود الاستراتيجي القائم، هذه اللجنة تعمل مع الأمم المتحدة والمبعوث الأممي وفريقه لاستصدار قرار أممي ملزم يدعم إرادة السوريين في التغيير، وتعمل على عقد لقاءات وتشكيل قيادة من الناشطين في كل بلد من بلدان المهجر.

تشكيل لجنة من الخبراء الدستوريين لصياغة دستور مؤقت للبلاد مع ضمانات بعدد المساس بحقوق المكونات والحرفيات العامة ووضع التفاقيات بين المكونات السورية نصاً وروحاً ضمن أي دستور قادم يضم الحقوق ويزيل المخاوف، وأن يكون الدستور واضح وخارجاً من الألغام، ومن ثم يعرض على الجمعية التأسيسية لإقناعه.

تشكل لجنة خبراء تقوم بإعداد مشروع لإعادة بناء الدولة السورية، تأخذ بعين الإعتبار المبادرات والأفكار المطروحة لإنجاز مشروع وطني سوري جامع، بعد الاتفاق على شكل الحكم القائم، لامركزية إدارية أم سياسية، أم فيدرالية، أم فيدرالية غير متوازنة، أم إيجاد شكل حكم جديد يناسب الواقع السوري، والتوافق على إعادة هيكلة التوزيع الإداري للمحافظات والمناطق، والقيام بتغييرات على الحدود الإدارية الحالية بما يراعي المرحلة الحالية وتحبباً للكثير من الصدامات والتوترات.

لقد بات من الضرورة الملحة عقد مؤتمر وطني سوري عام، يتم فيه المصارحة والمصالحة والمساعدة الوطنية، وخاصة بعد ما وصلت إليه المفاوضات في مسارى جنيف وأستانة إلى طريق مسدود، هكذا مؤتمر سيكون داعماً لجهود الأمم المتحدة والبعث الخاص وفريقه في الوصول إلى حل ينهي المأساة السورية، أو على الأقل أن يضع الحجر الأساس لتحقيق سلام مستدام يُنى على عقد اجتماعي جديد. إن أغلبية السوريين يتفقون خوف حقيقي بأن طرق الصراع، معارضة ونظم، لن يصل إلى اتفاق ينشئ الوطن من مأساته الحالية، وخاصة بعدما فقد كل طرف منها الأمان بتحقيق الجسم العسكري لصالحه، هذه الحالة الاستفزازية والتي طالت، إن استمرت ستؤدي في نهاية المطاف إلى تمزق الوطن وضياعه، وكذلك هناك مخاوف من فرض وقف قسري لإطلاق النار من قبل القوى العظمى، والتي ستتطلب من الأمر الواقع كتفقة بداية للحل، مما يؤدي في النهاية إلى تقسيم سوريا إلى دويلات ومناطق نفوذ ومحابيات أجنبية.

في الحقيقة إن المعارضة والنظام لا يمثلان إلا أقل من ٢٠٪ من الشعب السوري، بينما تقف الغالبية العظمى مع هذا الطرف أو ذاك، ليس تأييداً لهذا الطرف أو معادياً للطرف الآخر، بل مغلوبة على أمرها ولا حول لها ولا قوة، وهي مغيبة عن صنع القرار السياسي ومهمشة بشكل واضح، فلهذه على القوى الدولية والأمم المتحدة أن تعمل على تمكن المجتمع المدني السوري من لعب دور إيجابي في عملية السلام والتسوية السياسية، بغض النظر عن ثانية النظام والمعارضة، وذلك من خلال مؤتمر وطني عام يشارك فيه ممثلين حقيقيين لوجدان الشعب السوري، ومعبرين بشكل واضح وصريح عن تطلعاته وإراداته، مقررات هذا المؤتمر ونتائجه يجب دعمها بقرار أممي ملزم لجميع الأطراف المتورطة في الأزمة السورية.

ما دعانا إلى هذا الطرح هو الواقع الأليم الذي آلت إليه الأوضاع في سوريا، وخروج الأمل من يد السوريين معاشرة وحكاماً وشعباً، واتسحاق الانفاق الصغيرة يديرها الكبار، بل أصبحت الدول الإقليمية الكبرى لا تؤثر إلا في الحمود الدنيا، ودولـاًـ كـبـرىـ دائـمـةـ العـضـوـيـةـ فيـ مجلـسـ الأمـنـ بـاتـ مـغـيـبـةـ عنـ اـنـفـاقـاتـ القـطـبـيـنـ الكـبـيـرـينـ روـسـياـ وـأـمـريـكاـ، وأـصـبـحـتـ الأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ هيـ الفـضـيـةـ الأـكـبـرـ فيـ الـعـالـمـ، وـآـثـارـهـ الـكارـاثـيـةـ هـزـتـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ وـأـورـياـ، بلـ وـهـزـتـ بـعـقـمـةـ منـظـمـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـمـؤـسـسـاـتـ، وإنـ تـصـفـيـةـ الحـسـابـاتـ الدـولـيـةـ وـالـإـقـلـيمـيـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ السـوـرـيـةـ جـعـلـ السـوـرـيـينـ الـبـسـطـاءـ يـدـفـعـونـ ثـمـ الـخـلـافـاتـ الدـوـلـيـةـ وـبـشـكـلـ باـهـظـ.

على السوريين جميعاً أن يعملوا على إعادة سيادة القرار إليهم وألا يسمحوا للأخرين في الإستمرار في العبث في تصريحهم، لقد بات مطلوباً منهم أن يضحوا أكثر من السابق وأن يتساموا وأن يتبعوا عن مطاعهم الشخصية ورؤاهم الفيضة، وأن يتجاوزوا كل الأنانيات والأحقاد والثارات وأن يضعوا مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات، بالرغم مما دفعوه إلى الآن من ثمن باهظ من أجل الحرية والكرامة. لقد آن الأوان على أن يعمل كل السوريين على إنهاء عملية القتل والاقتتال فيما بينهم والبدء بخطوات زرع الثقة، وأن يُفْقِرُوا جهودهم و يوحدو أهدافهم، وألا يستمروا في تدمير ما تبقى من وطتهم الذي قدموا من أجل إقاذة كل غال وفيس.

من المعروف أنه عندما يحصل اتفاق ما بين فريقين متنافسين، فهذا يعني بأن كل طرف منهم قد تنازل بشيء ما لصالح الطرف الآخر من أجل الوصول إلى حل يستطيع أن يتعايش معه كلا الطفين، ومن المعروف أن بداية الحل تكمن في الاتفاق على ما هو ممكن وسهل ومن ثم الإنفاق إلى المرحلة الأصعب ومن ثم الأصعب وهذا دواليك.

آلية اختيار المندوبين إلى المؤتمر الوطني العام:

لا بد من أن تكون الآلية التي يتم بواسطتها اختيار المندوبين إلى المؤتمر الوطني العام ناجحة من شراكة بين المجتمع السوري والأمم المتحدة، وهذا يكون قد منع كل منهما الشرعية للطرف الآخر اعتماداً على شرعية متبادلة، يجب أن تكون الشخصيات التي سيتم اختيارها من الناشطين في المجتمع المدني، والحقوقيين والخبراء والشخصيات فاعلة ومحظوظون بإحترام السوريين وضامنن تمثيلهم الحقيقي في هذا المؤتمر.

من أجل اختيار أعضاء المؤتمر نقترح تشكيل لجنة مخولة من قبل المؤبد الأممي وفريقه، تساعدها في ذلك مجموعة مختارة من السوريين، هذه اللجنة تقوم باختيار





عن «تحرير» الرقة

سلامة كيلة

كاتب وباحث فلسطيني

يبدو أن الكلمة «تحرير» باتت تعني شيئاً آخر غير ما نعرفه، باتت تُعطى معنى جديداً، فالتحرير، كما نعرف، هو إيهاء وجود قوة تحتل بلداً أو مدينةً أو حيًّا، بطرد هذه القوة منها، لتبقى البلد أو المدينة أو الحي، بعد أن يتخلص أهلها من الاحتلال، هذا هو المعنى المتعارف عليه، على الأقل إلى ما قبل سنة ٢٠١١ ما نشهده منذ بدء «الحرب على داعش» بات يعطي هذه الكلمة معنى آخر، حيث بات علينا أن نضع الكلمة مقاربةً مِرافقاً لها: التدمير، وبالتالي نحن نتحدث الآن عن «تدمير» الرقة، حيث نشهد، كل يوم، مدى التدمير الذي يلحق بها، وعدد القتلى الذي يسقط تحت حجة «تحرير» الرقة من داعش، هل التدمير ضروري لتحقيق هذا «التحرير»؟

هذه المقالة عن الرقة الآن، وسبقتها مقالات عن الموصل، كما جاء صاحب هذه السطور على الرادي والفلوجة وتكريت، وانتظار «تحرير» تلaffer، ودير الزور، وليس المراد هنا الحديث عن «تحرير» المدن والقرى والأحياء السورية الأخرى التي يقوم مهمتها طرف آخر، هو النظام السوري ومجموعات إيران، وأخيراً روسيا، والتي يبدو أنها تعتمد المعنى الجديد لكلمة «تحرير»، على الرغم من أن الهدف مختلف، حيث بدأ النظام هنا (وأكمل الباقون) حرق شعير تمرد عليه، وإنما المراد هنا هو الحديث عن «قائد الحرب ضد الإرهاب»: أميركا وتحالفها، فهل كانت هزيمة «داعش» تفترض كل هذا التدمير والقتل، ولماذا قتاله في المدن بهذه الطريقة، من دون قطع طرق الإمداد؟ بمعنى، أليس هناك «خطة عسكرية» لا تؤدي إلى كل هذه الكوارث؟

أولاً، ما يملكه تنظيم «داعش» من أسلحة خفيفة أو متوسطة، يمكن بسهولة قطع طرق الإمداد عنه، فالصحراء تتيح للطيران أن يقطع كل الطرق المؤدية إلى المدن التي سيطر عليها، كما أن عدد أفراده، وفق أكبر تقدير، وفي كل مناطقه (أي في سوريا والعراق) وصل إلى ثلاثين ألف «جاهادي»، وهو عدد لا يستطيع ضمانه من كل هذه المنطقة الشاسعة، وكان عدد «مقاتليه» في المدن لا يتجاوز ألفاً أو ألفين أو ثلاثة (أعلنت الولايات المتحدة عن وجود ألفين في الموصل، ويعلن الآن عن وجود ألفين في الرقة)، وهو عدد ضئيل للسيطرة على مدينة، ووقف الأسلحة التي يمتلكها، يمكن بسهولة السيطرة عليه بدون طيران، وبوحدات خاصة (مع قصف مدفعي محدود على مناطق تمركزها فقط).

ثانياً، جرى التهويل من خطر المفخخات، والكيماوي، وهو «هولٌ» لا معنى له، لأنه يمكن كشف الأمر بعد حصار المدن، وكذلك يجري التهويل من القناص، على الرغم من أنه يمكن معالجة الأمر من دون قصف البنية على من فيها، والغريب أنه، بعد كل هذا القصف والتدمير والقتل للمدنيين، لا يعتقل أو يقتل من عناصر «داعش» سوى القليل القليل، بينما يخرج الآخرون سالمين. ثالثاً، يمكن أن يجري التقدّم بشكل مختلف، خصوصاً أن تنظيم داعش غير قادر على حماية كل خط المدن أصلاً، لا بالتفخيخ ولا بالعناصر ولا بالسدود، ويمكن أن يستخدم الطيران عند الضرورة، ورغم تكوه المروحيات هي الأفضل لأنّه يمكن استخدامها بالاقتصاص.

لا تستأهل القدرة الواقعية لداعش (كما تظهر في آخر الأمر) هذا الشكل من الحرب، ولا شك في أن الحرب هي ليست ضد داعش، بعد أن يظهر أن جل عناصره قد خرج سالماً (أو أخرج سالماً)، بل هي ضد المدن والشعوب، كما يظهر في آخر الأمر، فهي تقع تحت سيطرة داعش، من أجل أن تُدمر بحجّة «الحرب ضد داعش»، ولا شك في أن تضخيم قدرة داعش تهدف إلى استخدام كل هذه الأسلحة، وإطالة الحرب كل هذا الزمن الضروري للتدمير المدن فقط، لهذا نعيد تأكيد أن داعش «شركة أمنية خاصة» لها دور في إظهار وحشية الشعوب باسم الإسلام، ولكن تكون مبرراً للتتدخل من أجل تحقيق سياسات، وفي هذا السياق، يجري نمارسة أبشع مجرّدة، حيث ترى الطغم الرأسمالية أن هناك «شعوباً زائدة» لا بدّ من حرقها.

إذن، داعش عنصر مدخل من أجل أن نرى مدننا وقد باتت أطلالاً.

في احتضار «الائتلاف الوطني» السوري

سميرة المسالمة

اعلامية وكاتبة سورية



عن فساد شاب ذلك العمل الإغاثي ومن ثم الحكومي قبل أن ينتقل إلى العمل السياسي.

وبحسب الواقعية في العمل السياسي، لم يكن مطلوباً من «الائتلاف» أن يواجه إرادة الدول التي أسست فصائلها المسلحة، تحت مسميات إيديولوجية إسلامية، والأهداف ومآلات لا تتقاطع مع أهداف ثورة السوريين، التي نادت بالحرية والدولة الديموقراطية، وإن صادف أن مسيرها في قتال النظام جنباً إلى جنب مع من دفعه النظام إلى حمل السلاح دفاعاً عن نفسه وأهل بيته وثورته، لكن ذلك لم يكن يعني تسلیم «الائتلاف» بحقيقة عسكرة الثورة، وارتكابها لمولتها، وحرف خطاب الثورة إلى الرواية التي أرادها النظام، ودفع إليها، وهو الخطاب الديني الطائفية، الذي أراد أن يواجه خطاب النظام والمليشيات الطائفية التي تقاتل إلى جانبها، فوقع في فخه.

يقع كل ما تقدم ضمن العامل الذاتي لـ«الائتلاف» المعنى بصوغ المشروع الوطني الجامع والترويج له، بخطاب غير مرتكن لهذا الفصيل العسكري أو ذاك، ومن هنا ينبع تأسيس «الائتلاف» (آخر ٢٠١٢)، من دون أن يذكر كيف ولماذا لم يعد هناك تمثيل سياسي للثورة أو للمعارضة!.

عندما تأسس «الائتلاف» (آخر ٢٠١٢)، واعترفت به عن جهة المعارضة المواجهة لنظام الأسد، وتعاملت معه الجامعية العربية كممثّل شرعي ووحيد للسوريين، بما كل ذلك كافياً من تولي قيادته، كي يسير به من لحظة الاعتراف الدولي إلى المبارك الشعبية، من خلال ممارسة دوره كممثّل سياسي بديل عن النظام السوري (الحكومة)، أو على الأقل أن يتعامل من مبدأ أن نظام الأسد لم يعد هو الممثل الوحيد للسوريين، وأن هذا الأمر يخول «الائتلاف» التحرك دولياً وشعبياً لإنتاج الموية السورية الجديدة، التي يطمح إليها السوريون عبر ثورتهم، التي نادت بالحرية والكرامة والمواطنة المتساوية. ييد أن قرارات الإنشاء والتأسيس ليست هي فقط التي تبلور الدور المنوط بالائتلاف، فثمة عامل ذاتي للقائمين عليه، وثمة عوامل كثيرة أخرى دولية وإقليمية وعربية، وجميعها مفدها إلى ذلك العامل الأهم وهو الذاتي، الذي يحدد من خلاله مسار حراك هذا الكيان، وثوابته، وقدرته على بناء شعبية بين من يدعى تقييلهم.

يدرك جميع أعضاء «الائتلاف»، سواء الذين يصارعون اليوم سكرات الموت لكيانهم، أو الذين غادروه (وأنا منهم)، أن هذا الكيان الذي وجد - بقرار دولي وإقليمي وليس في سياق النضال الشعبي للسوريين - لتحقيق توازن ما سمي التمثيل بين أطياف المعارضة من جهة والنظام من جهة أخرى، أن ما هو مطلوب منهم شعبياً لم يكن بالكثير الذي يفوق طاقتهم، لكن انتياح «الائتلاف» - وذلك على رغم كل ذلك، وطالما أن هناك فسحة من نفس يتصاعد، فإن غياب التمثيل السياسي للسورين في هذا الوقت ليس في مصلحة الثورة، لأنّه يعني عودة التمثيل الأوحد الذي يمثله النظام فقط، وفي ذلك مقدمة لانتصار «وهي» تزيد الإدارة الأميركيّة أن تقدمه لروسيا، في إطار المصالح المشتركة بينهما، والتي لا تتقاطع حتماً مع إرادة السوريين ولا مع مصالحهم.

على أحد أخطائه الذاتية - عن دوره في العمل السياسي والديلماسي، ومحاولته تنافع السلطة التنفيذية على أرض ليست لها سلطة على من يحكمها (الفصائل المسلحة)، الأوحد الذي يمثله النظام فقط، وفي ذلك مقدمة لانتصار «وهي» تزيد الإدارة الأميركيّة أن تقدمه لروسيا، في إطار المصالح المشتركة بينهما، والتي لا تتقاطع حتماً مع إرادة السوريين ولا مع مصالحهم.

هو أحد أخطائه الذاتية - عن دوره في العمل السياسي والديلماسي، ومحاولته تنافع السلطة التنفيذية على أرض ليست لها سلطة على من يحكمها (الفصائل المسلحة)، الأوحد الذي يمثله النظام فقط، وفي ذلك مقدمة لانتصار «وهي» تزيد الإدارة الأميركيّة أن تقدمه لروسيا، في إطار المصالح المشتركة بينهما، والتي لا تتقاطع حتماً مع إرادة السوريين ولا مع مصالحهم.



ثورتان غيرتا وجه التاريخ

داني قباني

مواطن من معضمية الشام

قرؤن من الجاهلية انتهت بثورة غيرت التاريخ، يقابلها عقود من الاستبداد آيلةً للسقوط على بد ثورة غيرت كل شيء بما في ذلك التاريخ. رجل أوحى الله إليه أن نادي الناس عليهم يتبعون عن عبادة الأصنام ووأباد البنات وأحكام الجاهلية، وأطفال ألمهم الله أن عبروا بأنتم لكم عن الظلم والقهر الذي مورس على آبائكم وأجدادكم ويقتلكم على مسافة الدرك.

(آمنوا بالله) و (اجاكم الدور يا دكتور) كم أجددهما متشاركتين، وكم كانت نتائجهما متطابقة، وهل مختلف أبو لهب عن جبيل حسن مثلاً؟ لم تقم قريش وحدها بالتنكيل بالمرتدين عن كفرهم، بل ساعدتهم اليهود ومن ثم الفرس والروم، ولم تنتقم عصابة الشام من الصابئة عن عبادتها وحدهما، إنما لقيت جميع أفراد عصابات إيران وأتباعها وروسيا، شاركتها المتعة التي برعت بها على الدوام.

انتشر الإسلام على أجساد أناسٍ جبارين وصادقين، وخالف كل التوقعات، لأنه الحق، تماماً كما انتشرت الثورة على أجساد أناسٍ صابرين وراغبين بإحلال العدل، وخالفت كل التوقعات لأنها الحق. قضى الرعيل الأول من أولئك الرجال الجبارين، ولحق بهم الثاني والثالث، حتى بدأ الناس بالفتور والتعامل مع الأمر بشكل يشبه العادة.. فالصلة أصبحت عادة، والصمام أصبح طقساً وعادة، واللحج نزعةً وعادة، وحب الخير للغير نوادر وحكايات.

كذلك هم أبناء الثورة الثانية، غرق معظمهم في مستنقعاتٍ معدّة مسبقاً لأجلهم، وتعلّقوا بجبل الغرب المسموم، ومارسوا الظلم الذي استنشقوه لعقود.

وقُتل الرعيل الأول من أولئك الرجال الصابرين، واعتقل الثاني وُفِي الثالث، حتى بدأ الناس بالفتور أيضاً. فمعظم أوجهه ونواحي هذه الثورة أصبح عادة، فأصبحنا ننتهي أجمل الصور للقتل والمعذبين، ونطعم الجائعين تحت أنظار العدسات، ونجري عملية جراحية مدفوعة الأجر، وكل ذلك كان -وما زال- سواء بفعل الزمن أو القهر المصاعف أو تكرار المكرر من ألاعيب شياطين الإنس والجن الذين يتّأسون اجتماعات لا حصر لها «لإحقاق الحق» كما يزعمون، بينما ما يزالون يغترّون بمغامق فكري يقطن منزلماً مدمراً يُني على عظام أهل تلك الأرض.

غريق أحفاد الثورة الأولى تحت تكاليف زمن ليس بزمنهم، وتحت غبار مؤلفاتٍ لا تعود لهم، وتحت سقوف أيديولوجياتٍ أبدعها تزييد من عمق سباتهم.. فلا هم يذكرون أمجادهم فينفضون العبار عن قلوبهم، ولا هم يُدركون عظمة ما خلقوا له فينهضون من أحضان عبّية واستخفاف القاصي والداني لهم، ولا هم يقرّؤون كتابهم المقدس فيدخلهم على سواء السبيل..

كذلك هم أبناء الثورة الثانية، غرق معظمهم في مستنقعاتٍ معدّة مسبقاً لأجلهم، وتعلّقوا بجبل الغرب المسموم، ومارسوا الظلم الذي استنشقوه لعقود، الظلم الذي أخذوا في أوج ثورتهم لرفعه عن رفاقهم.. فلا هم يتوضّؤون بماء الياسمين الذي عُسل به شهداؤهم فترتّد إليهم عهودهم، ولا هم ينصتون لصوت الحق داخلهم والذي ملأ أرقة عروقهم في مظاهراتهم في sisir العق داخليهم من جديد، ولا هم يعودون لكتاب ثورتهم المقدس فينير ظلمة وضيق الطرق التي رسّمت لهم، ولا هم يحيّشون من وَلَيْ عليهم كما اجتّروا الخوف من مستبدتهم فيقترب حلمهم ونصرهم..

ومع ذلك، كلنا أمل بالنهوض لكلا الثورتين، فأنا وُعدوا بالخير حتى قيام الساعة لن يموتو، وأناسٌ وُعدوا بملائكةٍ تبسيط أجنحتها فوقهم لن يهانوا من جديد، والذي وعدهم هو ذاته من أوحى وألم، الله سبحانه وتعالى.. فكما كان الرسول رسول السلام والحق، كذلك هم أطفال درعا، رسول العدل والحق.. فمن آمن بالرسول قبل الموت كان بآمن، ومن التحق بالثورة قبل الموت كان بآمن.. رفعت الأقلام وجفت الصحف.



التجانسية والنمطية

خالد صبول

كاتب وشاعر سوري وقاضي سابق

مصطلح التجانسية الذي تحدث عنه أسد حقيقة صنعتها سنين طوال بدأت من أوائل الستينيات في القرن الماضي ولم تنته بحديثه الأخير.

التجانس والقولبة وغطية التفكير الواحد هي البيئة الصالحة لاستمرار الدكتاتوريات وحكم الفرد المطلق وكل من يخرج عن هذه النمطية يتعرض للإذلال والقمع والبطش و يقضي في غياه السجون والمعتقلات وذلك يجعل منه ظاهرة مختلفة يجب الخالص منها حفاظاً على صورة المجتمع المتماثلة.

النهج المذكور بدأ فيما أطلق عليه ثورة البعث التي أتتت قالباً واحداً تتصدر المشهد وترسخ في منظومة الفكر المجتمعي وظهرت الشعارات الجديدة مكافحة الإرهاب وخطر الإرهاب والسيادة وعودة أخرى لأدق التفاصيل.

وكانت التجانسية والمثلية السياسية الاجتماعية الفكرية التي ساوت بين إمام المسجد الأموي وعلى الديك وكبيرة القبيسيات..

والتقى فيها بذكر واحد كل من الحسون والهام شاهين وعبد الباري عطوان.

حقائق ندركها جميعاً جليّة واضحة، لكن الذي لا ندركه أو أننا أدركناه ومحاول القفز عليه أن هذه النمطية سيطرت أيضاً على مكونات الثورة العسكرية منها والسياسية ...

وذلك أصاينا في مقتل رعاينا ينهيها وينهي معها وطنياً طلما حلمنا أن نراه جميلاً يليق به تاريخ يمتد لآلاف السنين..

هكذا بدأت الصورة وترسخت في دستور أسد الأب عام 1973، فأقصت وجرّبت وعادت كل من لم يخضع للتropis من حاملي الفكر الآخر وحولتهم إلى عمالء رجعين، تتطلب المرحلة تطهير المجتمع منهم، وكان مكاحن المعتقلات بدءاً من حركات



ماتت أيقونة الثورة السورية

عدنان عبدالرازق

صحافي وكاتب سوري.

كست ألوان الوجع اليوم، جل صفحات التواصل الاجتماعي على رحيل من يسمى بها السوريون «أيقونة ثورتهم» فدوى سليمان، لتعج الأسئلة ثانية بالرؤوس، حول مصير الثورة التي يحاول من ادعى صداقة السوريين قتلها، قبل من أعلن عليها وعليهم العداوة، فساهم بالتسليح وقاد حرف الثورة إلى غيابه المجهول، ليروج اليوم بأن لا بدile عن الأسد وإن لأجل مسمى «مرحلة انتقالية»، قد تطول ربما يبلغ حافظ الأسد الثاني، سن تسلم الحكم، أو يعدلوا له الدستور كما بشار، إذ «من شابه أباه فما ظلم»، هل فعلاً دخلت ثورة السوريين بعنف الطائفية التي اشتغل عليه بشار الأسد، بكل ما أوتي هو وحلفاؤه بطهران، من مكر و«تحريض»؟

إن كان الجواب نعم، فمن يبرر حزن السوريين اليوم، وبكل مكوناتهم، على الثائرة فدوى سليمان، أبناء صافيتا السورية. وكانت أول من تظاهرت وتبأت واستغلت على إبعاد الشوار عن الطائفية والسلاح، وأعلنت غير مرة أخْمَّا، أي الطائفية والسلاح، مقتلة الثورة التي يسعى الأسد لتوريط السوريين بها. وهذا، وبشهادة فدوى، ما دفعها لتترك ساحات النظاهر بدمشق في بزة وتسرع لحمص، مهد الثورة السورية، وتحذر من خطط الأسد بعسكرة وتطيف الثورة.

أليس بحزن السوريين على «ضفة» وليس صفة الثورة والمعارضة اليوم، دليل قاطع على فشل نظام الأسد، بفراعنة «الإسلام وسنية الثورة»، والتي استمال عبّرها، جل من حوله حتى اليوم؟ وأيضاً، أليس ما حدث اليوم من نهاية لفصل ثائرة، هو تتمة لمقومات، قام بها ثوار حمص، يوم استغروا الخطط على فدوى، ومن أطراف عدة، فأثاروا إخراجها من أغياش محتمل، ليحافظوا على نقاط ثورتهم وصوفيتها، وإن بالحدود المقدور عليها.

تروي فدوى فيما تروي، كيف كان ثوار حي الخالدية بحمص، ينقلونها من بيت لآخر، ومن مخبأ لثان، لغلا يطاوّلها شرر الحقد أو رصاصات الغدر، من نظام أوجعه خروج فدوى وتقديمه المظاهرات، فأبطلت مقولاته الطائفية، ومن «متسلمين» رأوا بخروج فدوى، رعا خروجاً عن تعاليم دينهم، البعيد عن الإسلام، وفق ما أكدت الأحداث وبرهنت الدلائل.

قصاري القول: فدوى سليمان التي توفاها الله صبيحة اليوم، في ضواحي العاصمة الفرنسية، بعد معاناة صامتة مع سلطان الرئة، من قلة من استشعرت، نوايا الأسد بحرث ثورة السوريين، فخاطرت بحياتها للتبيه الشوار وكشف خطط الأسد، وفدوى ذاتها من أول من استشعر خطر استمرار الثورة بفتح التسلیح، بل ورأى ما يراها غيرها.

فقدوى من نادي لخارية السلاح عبر الفن، وأثرت وغير طائق ومحاولات كثيرة، تكريس سلمية الثورة، ومواجهة سلاح الأسد، عبر أسلحة الثورة الأولى، من فن وظاهرة ورسوم ومتافات، وعل في آخر إطالة علنية لها قبل عامين، تأكيداً على فهم فدوى ربما إلى أبعد مما رمى إليه الأسد، إن تقسيم سوريا، أو أخذها لمناهات المجهول عن الطائفية، ونبش كل ما يدعوه نكوصيو الأسد وشركاؤه بطهران. فقدمت فدوى سليمان، من إحدى قاعات جامعة «السوريون باتيرون» في فرنسا حاضرة بعنوان «الفن في مواجهة السلاح»، بدعوة من مجلة «روكين» وجمعية العالم العربي، وتجمع «شمّس»، وبحضور طلاب جامعة السوريون باتيرون في باريس، وعدد من الشخصيات الثقافية، وأعضاء جمعيات مدنية مختلفة. أجيّبت خلال الحاضرة على أسئلة، ربما فيها ملامح الخلاص، من قبيل، هل يمكن للفن أن يغير الواقع؟ ما التغيير الذي أحدهه الفن في سوريا الثورة؟ وقد بدأت بالفن الشعبي أولاً الذي أسهم في صناعة الثورة، لا بل أشعلها وأوقده نارها.

واستحضرت أمثلة من زمن «صوفية الثورة» عبر بعض الفيديوهات المصورة التي عبرت عن الوجع السوري، وشحذت الهم وشجعت على الوقوف بوجه الظلم، والذي بدأ مع أهالي درعا عندما أطلقوا شعار «سورية لينا وما هي ليت الأسد» بغناء على إيقاع وحن «الجوفية» الشعبي وأغنية الفنان سميح شقير، وما تلاها من تضامن شعبي كبير مع أهالي حوران.

لتدلل فدوى، بالآن نفسه، على ما فعلت تلك الفنون بآلة الأسد السياسية والعسكرية، معروجة على فن الرسم والكتابة على الحدران «الغافقي» وأثره الأمضى من الرصاص، الذي للأسف، تم جر السوريين له، ليدافع عن نفسه قبل أن تأخذ الثورة مسارات، ربما كان لها الدور الأهم، بتشويهها وركوب «الغرباء» عليها.

نهاية القول: ثمة رسائل أطلقها السوريون المعارضون لاستبداد الأسد اليوم، لعل في مقدمتها، نحن لسنا طائفيين كما تدعى، وهذه الفدوى التي فدت ثورتنا، نحن منها وهي منا، وليس منك. ول يؤكّد السوريون من ضمن رسائلهم اليوم، ثورتنا باقية وستعود، وهذا نحن من خلال المسيرة على فدوى التي قهّرها سلطان الأسد، والمسيرة على زماننا، وزمن ثورتنا الجميلة، نقول للعالم ولمن يهمه الأمر، سنعود الكّرة بعد تنظيف ثورتنا بما ركبها من شوائب، لنصل وحلم السوريين، لدولة ديمقراطية، خالية من القهر والاستبداد... تشبه فدوى سليمان وجليها.

آفاق تدرك أطراف الحالة السورية في ضوء ملامح اتفاق دايتون

د. محمد عادل شوك

أستاذ جامعي، وكاتب صحفي سوري

يرى عدد من المراقبين أنّ الأجواء التي صاحبت اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، الذي وقع في قاعدة رايت بيترسن الجوية، قرب مدينة دايتون الأمريكية في: 21 تشرين الثاني 1995، الذي وضع حدًا للحرب البوسنية التي اشتعلت فيها في: نيسان 1992، باتت تتشكّل في الحالة السورية. وباتت درجة التشابه بين الملفين غير خافية من حيث طبيعة الصراع فيها، حسبما تظهر مؤخرًا: طائفى، عرقى، بعد أن كان في أول أمره سياسياً بامتياز، بين أقلية سلطوية، وغالبية مهمشة.

فبعد سبع سنوات من الحرب، اقتنعت أطراف هذا الملف، باستحالة الذهاب به إلى الجسم العسكري، وأن الخيار المناسب هو الذهاب نحو الحل السياسي، الذي لا يرضي طرفاً على حساب آخر، ما عدا الخاسر الأوحد فيه، هو شخص الرئيس الأسد، الذي باتت تكلفة إعادة تأهيله باهظة الثمن؛ وعليه بات رحيله موضع اتفاق، مع هامش في الخلاف حول التوقيت، والكيفية. فمثلاً نابت الأطراف الدولية في تقرير شكل الحال عن تلك المحلية في البوسنة، كذلك هي أيضًا تقرر شكله في سوريا، حيث باتت الدولتان الكبيران «أمريكا، وروسيا» على قناعة، بحمل الأطراف المحلية قسراً للقبول بشكل الحال الذي يخدم روبيهما في شكله بالدرجة الأساس.

ويكون إلى جانبهما دول إقليمية تتولى إسقاطه على أرض الواقع، ففي الجنوب «من جنوب دمشق، وحتى الحدود الأردنية الإسرائيلية» تكون الأردن بالدرجة الأساس، ثم مصر. تالية. في مرحلة إيجاد قوات الفصل بين الأطراف، وغير غائبة إسرائيل عن ذلك إطلاقاً، مع ملاحظة الاتفاق على إخراج إيران بشكل كامل من تلك المنطقة.

وفي دمشق: العاصمة الاتحادية، وصولاً إلى الساحل، ولبنان تكون روسيا وإيران، مع ضرورة خروج حزب الله إلى مناطق نفوذه في مناطق الجروف وعرusal والبقاع.

وفي الشمال تكون: إيران، وتركيا، كلّ منها بحسب المنطقة التي يكون فيها نفوذهما وأصحاً، فإيران في بعض مناطق الريف الجنوبي، ومنطقتي تبل والزهراء، والوجود التركي سيكون متجلّاً في مناطق درع الفرات في شمال غرب الفرات، وما زال وجودها موضع نظر في إدلب؛ بسبب تردّدها في دخولها، ولا سيما بعد تظهير جبهة النصرة، والخشيد المطريق لعناصر الجهادية العالمية. المحليين فيها، ولشعورها بأنّ ممّا قد تُصبّ لها، بتوافق عموم الأطراف الأخرى، ولذلك تراها تتردد في التعامل مع هذا الملف الساخن بشكل غير متوقع، فالفرصة سانحة لها للدخول إلى إدلب كون الجهة التي تبسط السيطرة عليها مصنفة على لواح الإرهاب العالمية، وحتى على لواح وزارة خارجيتها، ولن تستطيع إيران أن تضع الفتى على توغلها، مثلما حصل في (أسنان ٥)، لكنها تخشى أن تفوض قدمها في طينها اللزج، ويرجح أن تستعيض عن ذلك باستعمال معبر باب الهوى، كأدلة ضغط اقتصادية، تمنع النصرة من الاستفادة من عائداته التي كانت لأحرار الشام، وتكيّف الحواضن الاجتماعية ضدها، وهو ما بدأ بعض ملامحه تظهر سريعاً لدى عموم أبناء المحافظة، الذين تضررت مصالحهم بعد وقف تدفق المواد الأساسية (غير الغذائية) المؤدية إلى دوران عجلة الاقتصاد على تواضعه، وتوقف عدد من المنظمات الأجنبية عن العمل.

هذا إلى جانب إدخال عناصر الجيش الوطني، الذي مضى وقت على الشروع في إنشائه، وبذلك تتحاشى الاصطدام المباشر مع الحواضن الاجتماعية، التي هي بجهتها توالي البيانات التي صرّرت دخولها على أنه غزو، وسعى لتقسيم سوريا، وقضاء على جذوة الجهاد المتقدّدة في المحافظة.

إذاء ذلك تسود حالة من الترقب الخذر لما ستكون عليه الصورة، في ظلّ توالي التصريحات الروسية والأمريكية على أن إدلب قد باتت أكبر تجمّع للقاودة في العالم، وكذا تصريحات الجانب التركي عن أنّ معبر باب الهوى باتت تسيطر عليه جماعات مرتبطة بالقاودة، وأنّه لا علاقة تربطها بهما، ولا سيما بعد الأحداث الأخيرة، وهو الأمر الذي يعزّزه توالي البيانات الصادرة عن هيئة تحرير الشام (بين الفينة والأخرى)، عن إلقاء القبض على خلايا نائمة لداعش في عموم المحافظة، وكذلك التسريبات التي تسربها وسائل الإعلام الأمريكية (وسط صمت روسي)، عن أنّ أبا بكر البغدادي لم يقض نحبه في الغارة الروسية المزعومة، ولعله تفاجئنا الأخبار أن إدلب قد صارت العاصمة الجديدة لخلافته.



خمسة ملايين سوري على أبواب التشاوُم من دعوة الرياض

علي العاد

كاتب وصحافي سوري

وهذا قد لا يعني أن "وحدات حماية الشعب" الكردية، كمكون أساسي في "قوات سوريا الديمقراطية" في الحرب ضد داعش في سوريا، ستكون مشاركة في معركة دير الزور، على الرغم من أن "الحشد الشعبي" في الحسكة يعده النظام للمشاركة في هذه المعركة تحت سمع ونظر الأكراد هناك، مع وجود دعم غير بين القوات الكردية المسيطرة والنظام في المحافظة التي تشكل مركز نقل المكون الكردي في سوريا.

يقلل من هذا الاحتمال انقطاع الود بين النظام والولايات المتحدة، بعدما تكررت حوادث ضرب فيها الطيران الأميركي طائرات وتحمّلات للنظام وحلفائه في جنوب الرقة، وعلى الحدود السورية الأردنية في التفت قبل أكثر من شهرين، وأخيراً في محيط مدينة السخنة شرق دير الزور.

على المستوى النفسي هذه الروح التي يشعر بها جمهور المؤيدين تعید إلى الأذهان ذكريات صيف ٢٠١١، والأزمة "خلقت" التي أطلقتها مستشارية بشار الأسد بشينة شعبان، في الوقت الذي بدأ فيه الجيش السوري الحر بالتشكل بعد موجة انشقاقات فردية متتالية عن جيش النظام، أي بدء تسلاع الثورة قبل بداية تشكيل الفصائل المسلحة الإسلامية وتدفع المال عليها وتزايد عددها بالملفات.

الآن يبدو أن ما يتفاعل به المؤيدون وما يتشاءم منه المعارضون سيعيد سوريا إلى تلك النقطة بحسب اعتقادهم، فالدعم العسكري والمالي الغربي والعربي للفصائل المعارضة أصبح شحيحاً أو انقطع تماماً، مترافقاً مع توسيع مناطق الهدنة "تحفيظ التوتر" حسب الصياغة الروسية، بتوافق أو تفهم أمريكي خاص في جنوب غرب سوريا.

في المخلصة، هناك ما سيتم تسويقه في الرياض بشأن المعضلة السورية، لكن تحيل أن توافقاً سعودياً روسياً سيتم الإعلان عنه في الرياض أمر مستبعد، لأن ذلك يعني توافقاً أميركياً روسياً بالوكالة دون منطق يبرر ذلك. مصدر استبعاد ذلك هو استحالة إعطاء رخصة أميركية سعودية لاستمرار النظام الأسد، بل استحالة إعطاء رخصة لإيران كي "تشرعن" وجودها العسكري على ضفاف المتوسط، وبحوار إسرائيل بعد سنوات من وجودها بالوكالة من خلال مليشيا "حزب الله".

وفي هذه الجزئية الكبيرة لا يمكن تخيل موافقة أميركية أو سعودية حتى لو كانت مقدمات قطع الدعم عن الفصائل العسكرية والجسم السياسي المعارض تدل على ما يشبه ذلك.

قبل كل ذلك من ينسى أن النظام تسبب في مأساة سوريا جمهورها المباشر يزيد على خمسة ملايين سوري هم من القتلى وأهالي الشهداء وأهالي الجرحى والمعوقين والمشددين؟ هذا باستثناء النازحين واللاجئين الذين عانوا من دفع ثمن أقل أبداً من الفتنة الأولى دون التقليل من مأساوية قلة المال والأمان والاحترام في دول جوار سوريا مع مأساة كبيرة تمثل في انقطاع خمسة ملايين طفل عن المدارس منذ ست سنوات.

هذا الثأر الكامن في نفوس الملايين الخمسة لا يمكن ضبطه لا بقدرة السياسة ولا بقدرة السلاح ولا بقدرة الحياة، وبالتالي لن يستطيع المعارضون من الاتلاف ومن الهيئة العليا للمفاوضات ومن منصتي القاهرة وموسكو المسلمين، تسويق ما لا يمكن هضمته من هؤلاء الملايين الخمسة، أكثر من ذلك، كيف يمكن للنظام الأسد استيعاب أنه "انتصر" ويكون "كريماً" مع "جمهور المنزهين"؟ هذا أيضاً ما لا يمكن تخيله!

ذلك من إيران التي رمت بثقلها مالياً وعسكرياً ودبلوماسياً خلال أكثر من ست سنوات لمنع سقوط النظام.

قبل كل ذلك يتناسى المؤيدون أن الحرب على سوريا حرمان، واحدة بين النظام الأسد وداعمي مع فصائل المعارضة وثانية بين الولايات المتحدة وحلفائها ضد داعش، مع حرب مؤجلة ووشيكة ضد جهة "هيئة تحرير الشام" المسيطرة على إدلب، خاصة أن احتمال دخول "المجتمع" في منطقة خفض توقيت جديدة أمر مستبعد كلية من التنظيم القاعدي المكافئ في انتحارته لداعش.

هذا يعني أن تفاؤل المؤيدين يتحدث عن مدينة دمشق وجنوها وعن الساحل وحمص وحلب فقط، وليس عن شرق سوريا الذي سيعلن من حرب طويلة ومستمرة ضد داعش ستنتقل من الرقة بعد أسبوع أو شهور إلى دير الزور مباشرة، حتى قبل أن تكتمل أضلاع الحرب ضد التنظيم في البادية، ما يعني استبعاد احتمال استقرار الرقة أو دير الزور، حتى لو ريح حلف المهاجمين جولة أولى أو جولتين.

من المفيد هنا متابعة تصريحات الأميركيان حول سيناريوهات معركة دير الزور. يقول الأميركيان إن معركة دير الزور ستطلق من ناحية الشدادي التابعة لمحافظة الحسكة والواقعة شمال شرق دير الزور، وهذه واحدة تعني ترك قوات النظام الأسد وحلفائها يتقدمون من جهة تدمر والحسنة، جنوب دير الزور وغربيها، أما الثانية فتنتظر إلى لحظة إعلان معركة تل غفر في العراق ضد داعش مع التذكير بأن الشدادي تقع جنوب غرب الموصل، وكانت جهة الغرب مفتوحة لهروب داعش طيلة تسعة أشهر من معركة الموصل، أي منذ عشرة أشهر كاملة.

كما يجب التذكير بمبادرة النظام في تكوين "حشد شعبي" في الحسكة بالاعتماد على العشائر الموالية له هناك. وبالنظر إلى استراتيجية واشنطن لقتال داعش وإلى حركة قوات النظام والمليشيات الحليفة في جنوب الرقة، قد نجد أن الفريقين حليفان يتقدمان معاً لتنظيف البادية من التنظيم والإطباقي عليه في دير الزور والقضاء عليه كلياً هناك.

على قدر تشاوُم «جمهور الثورة» من المخفى في الدعوة إلى اجتماع الهيئة العليا للمفاوضات في الرياض يوم ١٥ أغسطس الجاري، تبدو لغة التفاؤل عالية النبرة من "جمهور المؤيدين" بين فيهم السبطاء من السوريين الذين يريدون أي نتيجة تنهي الحرب بغض النظر عن الملالي السياسية التي أطلق السوريون ثورتهم من أجل تحقيقها.

جمهور الثورة تداول في الأسبوع الأخير أسوأ السيناريوهات حول تلك الدعوة وكلها تتضمنبقاء النظام الأسد لفترة انتقالية على الأقل دون تفصيات عن كيفية إخراجها أو مدةها أو من هم الذين سيحكمون إلى جانب بشار الأسد.

يبدو جمهور المؤيدين متأكداً من استمرار الحكم الأسد برموز طاقمه المخابراتي الذي سيعمل الانتصار الكامل، لكن دون أن يكون متأكداً من أن المعارضة والفصائل المسلحة خاصة ستربع الراية البيضاء وتعلن استسلامها.

هذا الجمهور حدد الموعد المذكور نهاية الحرب (كذا)، ويقصد بداية نهاية الحرب، مستنداً إلى قراءاته لموقف العاصمة الرياض التي "ستعلن استسلامها" من خلال الضغط على الهيئة العليا للمفاوضات كي تقبل ببقاء شخص بشار الأسد لفترة انتقالية، على الرغم من تحديد تأكيد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير على أن الحل الأمثل لسوريا هو رحيل بشار الأسد، فيما تتفاوت موقف دول خليجية أخرى بين التأكيد على وجوب بقاء الأسد للمحافظة على الدولة السورية وبين القبول به لفترة انتقالية محددة يتم خلالها وضع دستور مؤقت للبلاد وإجراء انتخابات مرaque دولياً من ضمن خطوات إعادة الحياة السياسية إلى سوريا من دون النظام الأسد وطاقمه المخابراتية.

إذن، فمصدر تفاؤل المؤيدين هو نفسه مصدر تشاوُم المعارضين، وهو أمر مستغرب ولا يستقيم لأن موقف السعودية لا يمكن أن يتغير بهذه الصورة الحادة، إلا إذا كانت لدى المملكة ضمانة مستحبة تؤكد خروج إيران من سوريا، كون روسيا غير قادرة على فعل ذلك، وإن كانت راغبة فيه، للتلاقي مع واشنطن على حل وسط، وهذا حتى لا نقول إن بشار الأسد لا يتجرأ على مجرد طلب





جامعة الزهراء جبهة من جبهات العلم والمعرفة

إشراق



اللغة العربية للناطقين بغيرها، فشهد المركز إقبالاً لافتاً على تعلم العربية في كل من أوروبا وعيتباً وإصلاحية بالتعاون مع دائرة الإفتاء في هذه المدن، وتحظى الجامعة لافتتاح مراكز أخرى في عدد من الولايات التركية. وبختتم د. باكير كلامه بالتشويه إلى أن الجامعة تطمح إلى تلبية كل متطلبات المجتمع السوري الدينية والعلمية والتربوية بإعداد الطلبة الراغبين باستكمال دراستهم الجامعية والعليا.

ومن جهته وفي استطلاع رأي مع الطلاب حول ما تقدمه الجامعة من خدمات علمية للطلبة السوريين والأتراك حول دراستهم وتحصيلهم وجامعتهم التي يدرسوها، فجميع من التقيناهم أكدوا على أهمية ما

وصلت إليه الجامعة من تطورات في سنوات قليلة. يقول الطالب زيد وهو تركي الجنسية يدرس في كلية الشريعة في السنة الثانية: حيث إلى الجامعة كي أتعلم العلوم الشرعية وقد دخلتها برغبة قوية لما تمتاز بها عن غيرها من الجامعات التركية بوجود علماء سوريين أكفاء في التخصصات الشرعية، واختارت قسم الشريعة والآن أصبحت في السنة

الثانية وأتوى أن أحصل على درجة الماجستير هنا لأنني وجدت طيب معاملة الإداريين وجميع الموظفين مع الطلبة هذا بالإضافة إلى المستوى العلمي الذي تمتاز به الجامعة.

ونظرًا للأهمية التي حظيت بها كلية الإعلام كان لإشراق لنا وفقة مع طبلته الذين أكدوا توفر الوسائل العملية والأساليب الحديثة في تدريس العلوم الإعلامية بكل وسائلها وبخاصة ما يتعلق بالعمل الإذاعي والتلفزيوني وتحددت الطلب مصطفى الأسد ستة ثلاثة تخصص إذاعة وتلفزيون في جامعة الزهراء عن المناخ العلمي والأخلاقي الحافظ داخل الجامعة وأضاف أنه دخل إلى كلية الإعلام برغبة منه ويسعى إلى العمل مع الوسائل الإعلامية من الآن لتنمية قدراته العملية.

وأكمل الطالب في كلية الشريعة غيث طاوز أن النشاط الاجتماعي في الجامعة مفقود وينبغي تفعيل اتحاد الطلبة وتنشيطه عبر الإشراف على الأنشطة الطلابية والثقافية والرياضية. ومن جهته قال رئيس قسم الإعلام في الجامعة د. عبد الله بلابيدي أن الدراسة في الجامعة لن تقتصر على منهج الدراسة بالانتظام بل أنشأت الدراسة عن طريق الانتساب تيسيراً على أبناءنا اللاجئين، كما أنها لم تتوقف على الدراسة بالطرق التقليدية فقط، بل أنشأت قسم التعليم عن بعد عن طريق منصة تعليمية سيتم اطلاقها قريباً لكي تواكب التطورات العلمية والتقنية والحضارية، وتسهيلاً على الراغبين من الطلاب والطالبات مواصلة مسيرتهم الدراسية في مجال التعليم العالي والسير قُلُّماً نحو غد أفضل.

تحظى الجامعة لإنشاء مركز للبحث العلمي بمعايير عالمية في البحوث النظرية والتطبيقية في جميع المجالات التي يحتاجها المسلمون كامة تزيد أن تسعهم في الحضارة الإنسانية. وكذلك تحظى ونعمل لتطوير الجامعة وكلنا أمل أن يكون شبابنا عند حسن ظن القائمين على الجامعة بهم، وأن يعطوا أنفسهم للمهام العظيمة التي تتزephyرون بعد تخرجهم من الجامعة. ومن جهته بين د. باكير محمد علي نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية في حديثه لإشراق أن الجامعة تشهد إقبالاً طلابياً على مستوى السوريين والأتراك، مشيرة إلى أن الاتفاقية الموقعة مع جامعة إفريقيا العالمية في السودان منحت الجامعة موافقة لإحداث ثلاث كليات معتمدة من وزارة التعليم العالي، وهي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية، وكلية التربية بجميع اختصاصاتها، وهناك ثلاث كليات في طريقها إلى الاعتراف، وهي كلية الهندسة، وكلية الإعلام، وكلية الألسن، وسيعلن قريباً عن فتح قسم الدراسات العليا بالتعاون مع أرقى الجامعات الماليزية.

وأشار د. باكير إلى أنه في عام ٢٠١٦م أحدثت الجامعة مركزاً لتعليم

كان صحفة إشراق في الأيام الماضية تقف على أرض الواقع لتعكس صورة الإنماز الكبير والجهد المتفاني، فانطلاقاً من أهمية نشر العلم ودعم التربية والثقافة وفق المنهج الوسطي بين صفوف الشباب السوريين تأسست في عام ٢٠١٤م جامعة الزهراء في مدينة غازي عنتاب التي تطمح في خطتها الاستراتيجية لأخذ مكانة رائدة في التعليم العالي، وتحتهد للوصول إلى الاعتراف العالمي لأقسامها وبرامجها، من خلال تحقيق الشراكات العلمية والأكاديمية في البرامج التعليمية مع الجامعات الأخرى، وإعداد برامج ذات جودة أكاديمية عالية لسائر كلياتها، تتناسب مع احتياجات المجتمع السوري، ومتطلبات التنمية وسوق العمل. ولقد خصصت جامعة الزهراء مؤخرًا منحًا دراسيًا لأبناء الشهداء والمعتقلين وزوجاتهم المقبلين على الدراسة الجامعية في مقر الجامعة بمدينة غازي عنتاب وإدلب.

رئيس الجامعة البروفيسور مصطفى مسلم تحدث لإشراق عن جامعة الزهراء قائلاً: جاء توقيت افتتاح جامعة الزهراء في ظروف انتشر فيها التطرف الفكري، والعصبية القومية الجاهلية، والإلحاد الشرس مدعاً بقوى إقليمية ودولية، وتوحدت كلها لحرب الإسلام الذي دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، ورسيخ أركانه من خلال الوحي المنزلي إليه من كتاب ربه، وأعلى معالمه من خلال سنته المطهرة.

فكان من أهداف جامعة الزهراء إعادة صورة الإسلام المشرفة إلى أذهان الناس، الإسلام الذي قال عنه رب العزة والجلال: (وكذلك جعلناكم أمة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً)، والبرامج التي تبنيها جامعة الزهراء هي من أساسيات برامج أهل السنة والجماعة سواء في العقائد والفكر أو في فقه العبادات والمعاملات أو في الجمع بين الأمور الشرعية والكونية وغيرها.

وعن أعضاء هيئة التدريس قال د. مسلم: إن أعضاء هيئة التدريس مؤهلون لترسيخ هذه المبادئ، وإعداد الطلبة أن يكونوا دعاة المستقبل للمساهمة في تربية الجيل الذي يسهم في بناء سورية المستقبل على الصدق والتضحية والربانية، ليعدوا ما مضى من سلف الأمة التي قال عنها ربها وخالقها سبحانه وتعالى: (كتتم خير أمة أخرجت للناس تأمون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله).

وختتم رئيس الجامعة حديثه متتحدثاً عن خطط الجامعة المستقبلية فقال:





MEDYA İLETİŞİM MERKEZİ

www.ortadogumedyalitim.com



Safak
RADIO Gaziantep Fm 98.0

www.safakradyo.net

98.0



SAFAK
KURDI

www.safakkundi.com

97.4



FECCR
RADIO

www.fecrradio.com

103.2



israk

الى كل

israk

الى كل

Turkish
Arabic

اجتماعية.. ثقافية.. منوعة.. نصف شهرية || تصدر عن منظمة مخبر الشام

الى كل HER YERE ZAMANINDA في وقته

444 1788

UDH PTT

www.ptt.gov.tr

/PTTKurumsal

/Ptt.Kurumsal

/pttkurumsal

Ptt KARGO

اسطنبول تحتضن قمة التعاون بين منظمات المجتمع المدني التركية الأوروبية Türkiye-Avrupa STK İşbirliği Zirvesi İstanbul'da Yapıldı



احتضنت مدينة إسطنبول أعمال القمة التي عقدتاجلية التعاون والشراكة بين منظمات المجتمع المدني التركية الأوروبية. وشارك في القمة المنعقدة في فندق روابل من ١٠ إلى ١٢ سبتمبر ٢٠١٧ عدد من الأعضاء المؤسسين من بينهم جمعية الأناضول للمرأة والعائلة وأتحاد طلبة الأناضول من إسطنبول، ووقف بلبل زاده ومركز بيكم بمحور البحث العلمية والتربوية والثقافية وجمعية موزاييك للمرأة والثقافة من غازي عنتاب.

كما شارك في اجتماعات القمة ٨٠ مشاركاً جاءوا من ست دول، تبادلوا سبل بناء الشراكة بين تركيا وأوروبا وتقدير مشاريع وتقديم معلومات عن المشاريع والمبادرات من أجل تعزيز القدرات لدى الجانبين، كما تم تقييم الفترة الممتدة منذ تشكيل اللجنة قبل عشر سنوات.

Türkiye-Avrupa sivil toplum kuruluşları işbirliği ve ortaklık konseyinin zirve toplantısı İstanbul'da gerçekleştirildi.

8-10 Eylül tarihlerinde İstanbul Royal Otel'de yapılan toplantıya Kurucu üye olarak İstanbul'dan Anadolu Kadın ve Aile Derneği (AKADDER) ve Anadolu Öğrenci Birliği; Gaziantep'ten de Bülbülzade Vakfı, Bilim Eğitim Kültür Araştırmaları Merkezi (BEKAM) ve Mozaik Kadın ve Aile Derneği üyeleri katıldı.

6 ülkeden gelen 80 katılımcıyla yapılan toplantıarda Avrupa-Türkiye arasında ortaklık kurmak için projeler geliştirme, proje ve hibe bilgilendirmeleri; kapasite gelişmek için bilgilendirmeler ve konseyin kuruluşundan bu yana geçen 10 ayın değerlendirilmesi yapıldı.

جمعية إيليكدر تنظم الاحتفالية الثانية للأيتام İyilikder II. Yetim Çocuk Şenliği Yapıldı



نظمت جمعية إيليكدر بالاشتراك مع مركز التنسيق للأيتام الاحتفالية الثانية للأيتام في مقر وقف بلبل زاده. وقد وصل إلى مقر الوقف في ساعات الصباح الباكرة نحو ٥٠ بينما من بينهم عدد من الأيتام السوريين. فاستقبلتهم متطوعو الوقف وشرعوا في اللعب معاً ورسم الرسوم في ساحة مركز التربية والخدمات التابع للوقف. وفي نهاية هذا الشاطئ كانت المفاجأة في انتظار هؤلاء الأيتام، وتمثلت في إطلاق كرات من الماء البارد في ذلك اليوم الصيفي الحار.

وفي نهاية الاحتفالية التي استمرت فعالياًها يوماً كاملاً، تم تعليق اللوحات التي رسمها الأيتام على جدران مركز التربية والخدمات لعرضها على الزوار بشكل دائم.

Yetim Koordinasyon Merkezi ve İyilikder'in ortaklaşa düzenlediği İyilikder 2. Yetim Çocuk Şenliği Bülbülzade Vakfı'nda yapıldı.

Aralarında سورىيلى yetimlerinde bulunduğu yaklaşık 50 yetim çocuk sabahın erken saatlerinde Bülbülzade Vakfına geldi. Vakif gönüllüleri tarafından karşılanan çocukların hep birlikte resim yapıp oyuncular oynadılar.

Bülbülzade Vakfı eğitim ve Hizmet Merkezi avlusunda resim yapan çocukların daha sonra birlikte oyuncular oynadılar. Etkinlik sonunda yetim çocuklara küçük bir sürpriz de yapıldı. Sıcak geçen yaz günlerinde yetimleri serinletmek için su balonları fırlatıldı.

Etkinlik sonunda yapılan resimler Bülbülzade Vakfı Eğitim ve Hizmet Merkezi duvarlarına asılarak sergilenmeye başlandı. Bir gün boyunca devam eden 2. Yetim Çocuk Şenliği yapılan etkinliklerin ardından sona erdi.

Arakan'lı kardeşlerimize ilk yardımımız ulaştı



وصول الدفعة الأولى من مساعداتنا إلى إخوتنا في أراكان

وصلت الشحنة الأولى من مساعداتنا إلى إخوتنا المسلمين الذين يعيشون أقلية في أراكان ويعانون الظلم والقهر هناك منذ سنوات طويلة. وتم توزيع سلال غذائية تشمل الأرز والزيت والدقيق على ٢٠٠ عائلة نجحت في الوصول إلى حدود أراكان مع بنغلادش، لتأوي إلى أكواخ في ظروف صعبة، أو تخمني تحت الحمأة. ومن بين الأخبار التي بلغتنا في الأيام الأخيرة وصلت نحو ١٤٠ ألف من إخوتنا الروهينغا إلى حسود بنغلادش. ولذلك فقد زدنا في حجم مساعداتنا لنواصل إرسالها إليهم. على الراغبين في التبرع لاختنا في أراكان به ليرات تركية كتابة www.iyilikder.org أو الدخول إلى موقع [bagis 4025](http://www.iyilikder.org) أو بريديا مع إضافة عبارة أراكان في خانة الملاحظات.

Arakan'da uzun yıllardır baskı ve zulüm altında bulunan, aynı zamanda azınlık durumunda olan Müslüman kardeşlerimize ilk yardım paketlerimiz ulaştı. Arakan-Bangladesh sınırına ulaşmayı başaran ve zor koşullar altında başlarını sokacak harabe evlere yada çadırlara sığınan 200 aileye içerisinde pırasa, yağı ve un bulunan gıda paketleri dağıtıımı gerçekleştirildi. Son günlerde 140 bin civarında kardeşimizin Bangladesh sınırına ulaşığı bilgisi de son gelen haberler arasında. Yardımlarımızı artırarak ulaştırmaya devam edeceğiz.

Siz de BAGIS yazıp 4025 e göndererek Arakan 'lı kardeşlerimize 5 TL yardım ulaştırabilir yada www.iyilikder.org adresinden online bağış ACİL YARDIMLAR seçeneğiyle ayrıca havale/eft hesap numaralarımıza ARAKAN açıklamasıyla istediğiniz tutarda destek verebilirsiniz.

Arakan'a Yardım İçin Güçbirliği

لم يقف الملال الأحمر التركي موقف المشاهد إزاء المأساة التي يعيشها مسلو أراكان فإطلاق حملة جديدة تحت شعار «أراكان تنزف وتركيا تمد يد العون» بدعم من إدارة مكافحة الكوارث والطوارئ ووقف الشؤون الدينية. وقد وحدت تلك المؤسسات والمنظمات جهودها مع أهل البر والإحسان لتدعوا في هذه الحملة إلى دعم مسلمي أراكان وتصميم جرائمهم. وتعتبر تلك الحملة هل الأهم على مستوى العالم في هذا الخصوص. وبدأت هذه الحملة التاريخية المأذنة إلى إغاثة مسلمي أراكان بمشاركة نائب رئيس الوزراء رجب آفاداغ، ورئيس إدارة مكافحة الكوارث والطوارئ محمد كوللي اوغلو، ورئيس الملال الأحمر التركي كرم فيقن، وعدد من ممثلين منظمات المجتمع المدني.

Arakan'da yaşanan drama sessiz kalmayan Türk Kızılayı'nın yardım kampanyasına AFAD ve Türkiye Diyanet Vakfı'nın destek vermesiyle "Arakan Kan Ağlıyor, Türkiye Yardım Elini Uzatıyor" sloganıyla yeni bir kampanya başlatıldı. Güçleri birleştiren kurum ve kuruluşların yanı sıra hayırseverleri de deşteğe davet eden kampanya, Arakanlı Müslümanlarının yarısını sarmak için dünya çapında başlatılan en önemli girişim olarak da dikkat çekiyor. Arakanlı Müslümanlara yardım için hazırlanan tarihi kampanya Başbakan Yardımcısı Recep Akdağ, AFAD Başkanı Mehmet Güllüoğlu, Türk Kızılayı Genel Başkanı Kerem Kink ve sivil toplum kuruluşları temsilcilerinin katılımıyla başlatıldı.



EĞİTİMÇİLERİN MESAJI BM'YE GÖNDERİLDİ



لاجئون يوجهون رسالتاً إلى الأمم المتحدة

في إطار اليوم العالمي للإغاثة الإنسانية الذي انتظم قبل أيام، أعدَّ عدد من اللاجئين ومحترفين في الإغاثة الإنسانية لافتةً كتبوا عليها «أنا لاجئ ولست هدفاً»، وأرسلوها إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل نشرها في الجلسة العامة للأمم المتحدة. مناسبة اليوم العالمي للإغاثة الإنسانية الذي نظمه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة بالتعاون مع الملال الأحمر التركي،احتضنت مدينة غاري عنتاب خلال الأسبوع الماضي تظاهرة لافتةً للانتباه. وقد لُون عدد من اللاجئين ومحترفي الإغاثة الإنسانية ومنطعو عن أيديهم وطعوهم على لافتةً كتبوا عليها «لست هدفاً». استعداداً لإرسال اللافتة إلى الأمم المتحدة.

Geçtiğimiz günlerde düzenlenen Dünya İnsani Yardım Günü kapsamında sığınmacılar ve insanı yardım profesyonelleri tarafından hazırlanan "Ben Hedef Degilim, Mültecim" pankartı Birleşmiş Milletler genel kuluclunda sergilenecek üzere Amerika Birleşik Devletleri'ne gönderildi. Dünya İnsani Yardım Günü nedeniyle Türk Kızılayı ve Birleşmiş Milletler İnsani İşler Eğitimi Ofisi (OCHA) geçtiğimiz hafta Gaziantep'te dikkat çekici bir etkinlik düzenledi. Etkinlikte, sığınmacılar ve insanı yardım alanında çalışan profesyoneller ile gönüllüler elliğini boyayarak BM Genel Kurulu'nda sergilenecek üzere bir pankart hazırladı.

تحقيق

هل بات مصير الأسد في يد الروس فعلاً

أحمد مظفر سعدو

كاتب وإعلامي سوري



الفاعل السياسي سلطة توافق مع هذه الدولة».



الإعلامي السوري (علاء حسو) أكد لإشراق «أن تفاهماً غير معلن في بداية الثورة، حين كان بوتين رئيساً للوزراء قال من يحاول الدخول في سوريا كفيل يدخل متجرًا للزجاج، وأعلن متديف وقتها عبد الله غول أن على السوريين حل مشكلتهم وأرسل بوتين وزير خارجيته إلى دمشق، وكل الأحداث تشير إلى دعم مطلق للأسد، ولكن بعد أن حققت موسكو مصالحها في سوريا ستتحول الاحتفاظ بهذه الورقة في ملفات أخرى كالقرم، ولكن الأحداث اختلطت بشكل أكبر مما استدعي تحويل الساحة إلى ساحة حرب نصف باردة بين الروس والأميركان، وصراع نفوذ والتمسك بالأسد هو لإثناء التقاسم، وسيتجلى ذلك بعد السيطرة على باقي المناطق من يد داعش والفصائل الأخرى، منذ بداية الثورة أطلقت نيويورك تائماً على الأسد تسمية الرجل الميت الذي يمشي، وتعني الرجل الذي حكم عليه بالإعدام وهو في طريقه إلى ذلك» وأردف قائلاً «تصريح الوزير الأميركي يدل على أن أميركا لم تعد محتفظة بالأسد، وإن بقاء الأسد يعني روسيا، فهي لن تتدخل وإنما تترك روسيا تحديد ذلك، إداً يتوقف مصيره على اللحظة التي تراها موسكو فيها، أو ان الاستغناء عنه ضروريًا، لقد اختارت أميركا شرق وجنوب سوريا وتركت الساحل وغرب سوريا لروسيا، وهي التي ستقرر ذلك».



أكثر بل سيتيحون للروسي أخذ قرارات لا يخسرون فيها شيئاً أي لا يضطرون للتنازل وتحقيق مطالب الروس خارج سوريا» وبه (الشوفي) إلى متاهات العبث في الارتكاز على الأميركيان حيث قال «من العبث التعويل على الحل الأميركي في ظل اهتمامكم الأهم وهي الإرهاب، وأوضاعهم الداخلية القلقة وظهور رؤوس متناطة ومتناقصة في صفوف المسؤولين الأميركيان هذا إذا استثنينا ما يقال عن توافق سري مع الروس الذين ساعدوا ترامب في الوصول إلى الرئاسة».



الباحث السوري (عمر العبيد) نوه إلى أن «الطرح ليس جدياً بل قديم ويعود لبدايات تحول الملف السوري إلى التدوير، وأذكر أنه كان هناك تصريح لأحد المسؤولين الأميركيان في عام ٢٠١٣ أن سورية منطقة نفوذ روسية والحل لا بد أن يكون كذلك. كما لا يغيب كلام المسؤول الأميركي لأعضاء الائتلاف عن ضرورة التعامل مع الروس بشكل جدي لأن الملف السوري يبيدهم. كما أن نظرة للتراجع الروسي في المنطقة العربية بعد فقدانها لمناطق النفوذ في العراق ولibia والمغارب ومن قبلها مصر وانحسار النفوذ الروسي في سورية، وهي تمثل الموقـع الوحـيد المتـبقـي لـلـروسـ فـيـ المـياهـ الدـافـعـةـ يـجـعـلـ مـنـهـاـ مـادـافـعـ شـرـسـ عـنـ استـمـارـهـاـ فـيـ سـورـيـةـ،ـ وـلـيـسـ لـهـ مـاـ ضـمـانـ سـيـاسـيـ فـيـ سـورـيـةـ إـلـاـ النـظـامـ السـوـرـيـ،ـ فـلـمـ تـسـتـطـعـ المـارـضـةـ السـوـرـيـةـ أـنـ تـنـجـزـ بـدـيـلاـ ضـامـنـاـ لـتـواـزنـ المـصـالـحـ الـدـولـيـةـ وـالـاقـلـيمـيـةـ وـعـلـىـ رـأـسـهـاـ المـصـالـحـ الـرـوـسـيـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ تـقـارـبـ طـبـيـعـةـ النـظـامـ السـيـاسـيـ الـرـوـسـيـ مـعـ طـبـيـعـةـ النـظـامـ السـوـرـيـ مـنـ حـيـثـ مـنـافـاتـهـ لـلـديـقـاطـرـيـةـ،ـ وـلـاـ يـغـيـبـ عـنـ ذـهـنـيـ آـلـيـةـ التـعـاـلـلـ لـلـصـرـاعـ الـرـوـسـيـ الـأـمـيـرـكـيـ فـيـ سـورـيـةـ وـعـلـىـ هـيـ ثـقـيـلـةـ الـرـوـسـيـ،ـ فـالـسـيـاسـةـ الـأـمـيـرـكـيـةـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ مـبـدـاـ اـسـتـنـزـافـ الـخـصـمـ (ـالـرـوـسـيـ)ـ مـنـ خـلـالـ إـغـرـاقـهـ فـيـ الـمـلـفـ السـوـرـيـ،ـ دونـ إـفـسـاحـ الـجـالـ لـهـ لـلـبـلـوـرـةـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـحـسـمـ»ـ وأـشـارـ (ـالـعـبـيدـ)ـ إـلـىـ مـسـأـلـةـ الـلـعـبـ بـالـمـعـارـضـةـ فـقـالـ إـلـإـشـراقـ «ـمـنـ ضـمـنـ الـآـلـيـاتـ الـأـمـيـرـكـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ الـلـعـبـ بـالـمـعـارـضـةـ السـوـرـيـةـ وـعـدـمـ مـسـاعـدـهـاـ عـلـىـ إـنجـازـ طـرـفـ مـعـارـضـ قـوـيـ قـادـرـ عـلـىـ الـوقـوفـ فـيـ وـجـهـ النـظـامـ خـاصـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ السـيـاسـيـ وـهـوـ أـوـضـعـ عـلـىـ الـمـسـتـوىـ الـعـسـكـرـيـ،ـ تـبـقـيـ نـقـطـةـ أـخـيـرـ اـسـتـمـرـ الـأـمـيـرـكـانـ وـحـلـافـهـمـ عـلـىـ الـعـمـلـ عـلـىـ عـرـقـلـةـ أـيـ إـنجـازـ سـيـاسـيـ مـنـ خـلـالـ تـكـرـارـ مـسـأـلـةـ سـخـصـنـةـ الـحـالـةـ السـوـرـيـةـ بـشـخـصـ بـشـارـ الـأـسـدـ وـهـوـ مـاـ يـتـمـ عـادـةـ اـسـتـغـلـالـهـ إـعلامـيـاـ وـسـيـاسـيـاـ لـعـرـقـلـةـ أـيـ مـسـارـ حلـ للـمـسـأـلـةـ السـوـرـيـةـ بـعـدـ تـدـوـيـلـهـاـ،ـ فـيـ النـهاـيـةـ هـذـاـ المـوـقـعـ لـيـسـ بـجـدـيدـ بلـ يـمـكـنـ القـوـلـ إـنـ بـعـدـمـاـ وـصـلـتـ إـلـيـهـ حـالـةـ سـورـيـةـ مـنـ تقـاسـمـ مـنـاطـقـ النـفـوذـ اـقـلـيمـيـاـ وـدـولـيـاـ يـأـتـيـ هـذـاـ التـصـرـيـحـ لـيـعـبـرـ عـنـ مرـحلةـ جـدـيـدةـ تـنـاسـبـ مـعـ مرـحلةـ منـاطـقـ النـفـوذـ وـتقـاسـمـهـاـ وـالـيـ تـمـ قـرـرـ مـعـ خـلـالـ الـأـسـتـانـةـ تـحـتـ مـسـمـيـاـ مـنـاطـقـ وـقـفـ وـقـفـ التـصـعيدـ،ـ وـهـوـ مـاـ قـدـ يـعـكـسـ توـافـقـ أـوـلـيـاـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـ لـكـلـ دـوـلـةـ فـيـ مـنـاطـقـ نـفـوذـهـاـ

بعد تصريحات وزير الخارجية الأميركي تيلرسون الأخيرة، والتي أشار فيها إلى أن مصير بشار الأسد بات في يد الروس، وأن الولايات المتحدة الأمريكية مهتمة بشؤون الإرهاب فقط. راج أهل السياسة والمتابعون يتساءلون، هل إن الأميركيان فعلوا قد سلموا الملف السوري وما يتعلق بمصير الأسد للروس، وبالتالي فإن بوتين بات اللاعب الأول بحق في المسألة السورية برمتها، ومن ثم فإن دور الأميركي مستمر باتجاه المراوحة بالمكان دون النظر إلى مصير الشعب السوري، والدمار الذي يخلفه القصف السوري ومن معه من إيرانيين وميليشيات في الجنوب والشمال. أسلحة كثيرة أضحت مطروحة في الوضع السوري، وتحتاج من يجيب عليها ضمن مفاعيل دولية وإقليمية غير خافية على أحد، وتتبئ بمستجدات كثيرة ليس آخرها مسألة التقسيم وما يدور حولها كمتجدد لما يسمى بالمناطق الخفيفة التصعيد.



الدكتور (تغلب الرحبي) الناشط والمعارض السوري قال لإشراق «يبدو أن السياسة الأمريكية ثابتة منذ ٢٠١٣ عندما سلمت الملف السوري لروسيا بكليته».



الكاتب السوري (جبر الشوفي) يرى المسألة من منظار آخر حيث أكد لنا قائلاً «منذ البداية كانت سورية مسألة جوهيرية ونقطة المركز في سياسة الروس في المنطقة وما زالوا ثابتين، ولكن يتراجعوا نسبياً إلا بصفقة كبيرة يصعب تحقيقها، وكل مواقفهم المتذبذبة سورية للولايات المتحدة الأمريكية كذلك، وكل مواقفهم المتذبذبة أيام أو باما وحالياً تفسر سلوكهم وتصريحاتهم التي كانت تعبّر عن موقف آني لمناصرة الخصم الروسي والمناكدة لدفعه إلى الاقتراب من الرؤية الأمريكية دون جدوى لذلك الموقف أشبه بنفخ اليدين من مسألة ثانوية في توجهاتهم وليسوا مستعدين للذهاب في التصعيد

نسمات من إزمير ملف التعليم في بلاد اللجوء

حاوره: هائل حلمي سرور

ترجمة: الدكتور عبد الله دبوان البكري



كتب تركية معدلة من التعليم الشعبي القومي التركي وبعد ذلك قامت وزارة التربية والتعليم بسحب الكتب القديمة وتحديتها بكتب عربية تركية معدلة.

س: بالنسبة للدورات التأهيلية للمدرسين كانت عملية ناجحة لاستصدار شهادات دبلوم تأهيل تربوي موقعة من قبل مركز التعليم التركي بالتنسيق مع منظمة اليونيسف، كيف كانت الاستعدادات لذلك وكيف تم التنسيق مع الجهة الممولة بهذه السرعة.

ج: تم في الاجتماع الذي عقد في أنقرة مناقشة برامج هذه المناهج وتم الاتفاق على كيفية تحضيرها وبعد ذلك قمت بطبعتها وإرسالها إلى جميع المراكز المؤقتة.

س: هناك مدارس إمام خطيب بما يخص تعديل شهادة الصف التاسع الإعدادي بالإضافة لافتتاح صنوف لنيل تلك الشهادة قسم الإناث كيف استطعتم الحصول على هذه المنح الهامة ومن كان وراء دفعها في ذلك الاتجاه.

ج: المتخرجون من الصف الثامن إلى التاسع سواءً أكانوا يرتدون الدخول إلى الصنف التاسع أو الدخول في المدارس المهنية قد احتوكم وزارة التربية وأوجدت تسهيلات لإدخالهم إلى مدارس إمام خطيب أو المعاهد المهنية.

س: ماذا عن عملية الدمج وماذا عن ملف المدرسين هل سيتابعون عملهم في سلك التعليم وهل هناك قرارات في طريقها للصدور بهذا الشأن وماذا عن عقودهم وتجديدها، وماذا عن أخذ أربعة مدرسين من كل مدرسة من قبل وزارة التربية الوطنية؟

ج: بمخصوص دمج الطلاب بالمدارس التركية تم التكثيف في تدريس اللغة التركية في المدارس المراكز المؤقتة إلى خمسة عشر ساعة والأستاذ المعينين لإعطاء الدروس التركية همأتراك ومن خلال هذا نلاحظ أن الهدف الرئيسي هو دمج الطلاب السوريين بالمدارس التركية، أما بشان المدرسين من حيث العقود والجنسية لا يوجد خبر رسمي ولكن حسب المصادر المتوفرة لدينا سيتم دمجهم في وزارة التربية الوطنية بطريقة أو بأخرى، وكذلك أخذ أربعة مدرسين سوريين لصالح وزارة التربية الوطنية هو صحيح وعملهم هو التحول من حي إلى حي آخر ، ومن بيت إلى بيت لجعل الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس التركية أو مراكز التعليم المؤقتة يكتسبون مقاعدًا في تلك المدارس.

س: كونك المعنى بهذا الأمر أريد تقديمك النهائي للمنسقين في المراكز التعليمية المؤقتة وهل أنت راض عن ذلك؟

ج: تم اختيار المنسقين استناداً إلى إمامتهم باللغة التركية بحيث يكونوا حلقه وصل بين الطلاب ووزارة التربية الوطنية، وعلاقتهم بنا أخوية صادقة سواء كانوا سوريين أو أتراك لذلك هم يعملون بحماية الله كما أن هناك مثل في اللغة التركية يقول «إذا كانت النية خيراً كانت العاقبة والخاتمة خيراً».

س: في مدينة إزمير تم افتتاح مكتب ملتقى الأدباء والكتاب السوريين المبشّق عن الملتقى العام ومقره في غازي عينتاب عبر قرار صادر ومرخص هل باعتقادك أن هذا سيساهم في تقوية المسافات الثقافية والأدبية بين الأتراك والسوهرين، وتعتبر صحيفة إشراق إشراق جزءاً لا يتجزأ من هذه العملية حيث تبنتها جهة تركية منبر الشام وجامعة بيلل زاده وهي تطبع باللغتين التركية والعربية باعتقادك حققت التقارب الفكري الثقافي التركي السوري.

ج: مجلة إشراق وملتقى الأدباء والكتاب كان لهما فائدة كبيرة جداً يجب عليهم المتابعة والتكرر على القسم التاريخي فيما يخص المحتوى الأدبي والثقافي والاستمرار في إقامة الفعاليات ولاحقاً سوف يتم ببننا نحن المعينين بالمركز التعليمية المؤقتة وملتقى الأدباء والكتاب بشكل رسمي إحياء ندوات ثقافية تاريخية تحت عنوان التاريخ التركي العثماني العربي.

والصعوبات في هذه الأونة كان هناك ثلاثة من الأساتذة الذين ساعدوا بشكل كبير في بناء ونجاح هذا العمل مثل الصحفي هائل حلمي سرور والدكتور مرتضى طروز والأستاذ عبدالله جاويش والأستاذ حمدو خليفه وكانوا على علم بالحصلة النهائية ويسبب وجود نقص بالمعلومات وجدت هذه الصعوبات، والسبب الآخر أنه لم يتم الوفاء بالوعود التي حصلنا عليها وتأخر المساعدات وبهذه الأسباب مجتمعة تأخر افتتاح هذه المراكز التعليمية.

س: كونك نائب المنسق العام وساعدك الأيمن أود منك معرفة كيف استطعت أن ترتقي بذلك كله أنا أعلم عندما قدمتنا لك قوائم ولوائح إسمية للمدرسين والطلبة السوريين من كافة أنحاء إزمير كنت لوحدهك وكان العمل شاق والمدة الزمنية لتنفيذ القرار كان ضيق.

ج: تم بعون الله ومساعدة الأصدقاء في هذا المجال تحظى هذه العقبات حيث قدم الصحفي هائل سرور قوائم بأسماء الطلاب والمعلمين من منطقة بورنوفا والأستاذ حمدو خليفه من منطقة بوجا وبعضاً من أصدقائنا من فلسطين وزنزانا إلى الميدان بمساعدة هؤلاء الأشخاص حيث وجدنا أن هناك من الأطفال الذين لم يستطيعون الوصول إلى المدارس أخرى لأنهم بطاقة الهوية وبعد ذلك مباشرة تم تسجيل القيد للطلاب، وكانت هذه هي أصعب عقبة واجهتنا في الموضوع بالإضافة للطلاب.

س: كونك المعنى بهذا الأمر أريد تقديمك النهائي للمنسقين في

المراكز التعليمية المؤقتة وهل أنت راض عن ذلك؟

ج: تم اختيار المنسقين استناداً إلى إمامتهم باللغة التركية، وعلاقتهم بنا أخوية وضعيتها والمبادرات التي قدمتها حيث تبنتها المدة الزمنية كانت فضيرة لتسليم الملف كاملاً ولكنك كنت المعنى الوحيدة لتقديمه.

ج: كان أول داعم هي الدولة التركية ممثلة بوزارة التربية الوطنية،

والمساعدات من اليونيسف والاتحاد الأوروبي كانت متاخرة وبالتالي كان

الدعم الحكومي من الدولة مثلاً بالجمعيات مثل جمعية IMHAD وفي بعض الأحيان كانت ندفع من جيوبنا.

س: بما يخص الكتاب المدرسي ولوارمه من قرطاسية وحقائب

مدرسية

وغيرها كيف استطعت أن تؤمن المطلوب في زمن قصير ومناطق

خمسة يعني كانت هناك قدرة هائلة لتسخير الأمور بسرعة من أجل

افتتاح الفصل الدراسي الأول في ٢٠١٦ - ٠٣ - ٠٧

ج: في هذه المراكز المؤقتة كان يوجد لدينا صديقين سوريين لكل مركز

مثلاً الاستاذ هائل سرور والآنسة لارا في بورنوفا والأستاذ مهند والأستاذ

محمد علي في بيركلي والأستاذ وسميم وهي في بوجا، حيث قمنا بتشكيل

هيكلة هذه المراكز وحين تصل إليها المعلومات تقوم بتحويلها مباشرة

إليهم، كنا نعمل حتى الصباح دون نوم ، كنا نحضرها ونكتبها ونرسلها

أولاً بأول ، ففي أول سنة من العام الدراسي قمنا بإحضار الكتب

من المراكز المؤقتة المتواجدة في غازي عينتاب بعد ذلك قمنا بأخذ

خاص صحيفة إشراق: ملف التعليم في بلاد اللجوء مالى الدنيا وشاغل الناس، ملف شائك ومعقد ولكن في الوقت نفسه يدرج في أعلى أولويات اللاجئ السوري - أخصائي تروسي كان أم موجه تربوي أم طالب - نحن ما زلنا نرصد تحت المجهر مفردات ذلك الملف من خلال أحداث شكلت منعطفاً هاماً في التعاطي مع هذا الملف حيث أن صناع القرار في مدينة إزمير كان لهم رأياً آخر وتوجهات مزجت مع سياسة من هم خارج ملف اللاجئين.

اليوم تتابع لقائنا الثاني مع شخصية لا تقل أهمية عما قبلها ساهمت بشكل عملي في إرساء دعائم ملف التعليم في مدينة إزمير ومن الأيدي البيضاء التي مدت للطالب السوري يبحث عن يساعد على تحطيم ذلك الحاجز الشائك، لقب بالجندي المجهول الاستاذ (أوكان يوجلو) نائب المنسق العام للمدارس المؤقتة السورية والمحور الذي لعب دوراً كبيراً في دفع عجلة الترتيبات الأولية لتقديم كل الشهادات والأوراق التي تمنع بوجها المعلمين والطلاب بال المباشرة في فتح المدارس في مدينة إزمير.

س: البطاقة التعريفية للأستاذ أوكان يوجلو - الحالة العائلية - المصب الوظيفي - العمل الحالي.

ج: متزوج وأب لولدين - أعمل في وزارة التربية الوطنية كمدرب مدة ثمانية عشر سنة، في آخر الأربع سنوات الماضية عمل كمشرف ومنسق لشؤون الطلاب السوريين في المدارس المؤقتة.

س: كنت وما زلت الجندي المجهول أي أقصد معلوم للهيئة التدريسية وللمدارس المؤقتة ومجهول من هم بعيدين عن معرفة حقيقة المعاناة التي كنت جزءاً منها حين ساهمت مع الاستاذ (برهان الدين كانسيز أوغلو) المنسق العام في افتتاح المدارس في مدينة إزمير، هل لنا بمعرفة حقيقة تلك المعاناة وملابساتها بين القبول والرفض من الجهات المختصة.

ج: الآن لدى وظيفتين مهمتين، وظيفة رسمية في وزارة التربية الوطنية مشرف على الطلاب السوريين، ووظيفة غير رسمية بشكل تطوعي مع جمعية إمام خطيب أنا والاستاذ برهان الدين رئيس الجمعية في تركيا، الآن يوجد قانون التدريس الموحد في كل مراكز التعليم والمدارس تعتمد بالأساس على اللغة التركية كلغة رسمية ولكن في مراكز التعليم المؤقت عندما يكون التعليم باللغة العربية توجد ردة فعل من بعض الأشخاص يعني سوف تفتح مدارس بشكل مختلف كذلك هل يمكن للقوميات الأخرى فتح مدارس من هذا النوع خاصة بها. عندما علموا هذه الحقيقة قيلوا بها وتفهموها كونها مؤقتة وليس دائمة، بخلاف إزمير في جنوب غرب تركيا وإسطنبول كانوا يعرفون هذا الشيء بالإضافة إلى أنه يوجد العديد من المعلومات التي ساعدت على فتح هذه المراكز بسهولة تامة. لكن إزمير وبورصا في إقليم إيجيه ولقلة المعلومات المتوفرة لديهم بخصوص هذه المراكز التعليمية المؤقتة واجهنا العديد من المشاكل

لن أذهب إلى الدرب

محمد سليمان زادة

كاتب وشاعر سوري

فقد تقطع الأمل مني وترحل.
لن أذهب إلى الحرب
لقد خدعت خمس نساء جميلات
وكلهن صدقن أعداري
قلت لكل واحدة منها: أنت قمر
وتركتهن ينتظرن على المواقف
ولم أحضر..

قلت لهن: أنا في المشفى
وصدقن كلامي.
وكنت أخونهن مع حبيبة قدمة
ولا واحدة منها علمت أنني واقع
في حب مدينة.

أستطيع أن أخدع الحرب
وستصدقني كامرأة واقعة في الحب
سأقول: مريض أنا
عندي سكر في القلب
وزائدة في الخنين
ومراارة في الذاكرة
وسيلان في العينين
عندي زهايمير في العلاقات
وصداع في الهوية
لن أذهب للحرب

لكني سأتسلل بها..
وسأضحك في كل مرة، وهي تنتظري
وأنا أبحث عن المبررات
سأقول: سافرت في رحلة صيد
وضعت خلف غزاله..
أو أقول سجحتني سكة إلى الفرات
أمي مريضة، وأنا في رحلة البحث
عن الدواء..
أمي مريضة، يا حرب
ولم نعثر على الدواء.

لن أذهب إلى الحرب
سأختلق عشرات الحجاج في كل

موعد معها
سأقول: نسيت
أو كنت مشغولاً بصبية لا تتكرر
ومرات أقول:

كنت في الطريق إليك
لكني نسيت مفتاح بيتي
ولما عدت لم أر بيتي
رأيت غرباء يشربون الشاي في
الصالون..
ويتفرجون على ألبومات صوري

ورأيت مدرعة أمام الباب
وخوذة خلف الشباك
ورأيت ساعي البريد يرمي الرصاص
في صندوق بريدي.
في كل موعد، سأخذل الحرب

سأقول لها: أنا في الطريق إليك
بينما أكون في الحديقة أتأمل
العصا فير
ومرات أخرى، أقول:

لم يوقظني زين المنبه
فنيمي صار ثقيلاً منذ أعوام
لدرجة أنني أشعر أن الأرض كلها
تنام فوقى.
كل مرة سأخدع الحرب
وسأقدم لها المبررات
سأتركها تنتظرني
في الحديقة العامة
خلف تمثال الحمداني
وسأراقبها من مبني البريد
وهي تنتظري على المقعد
حتى يحل الظلام

جمال المرأة أين؟

الهام حقي

كاتبة وصحفية سورية



تحتفل أذواق الناس في تعريف جمال المرأة ولكل منهم ذوقه الخاص، سواءً في تعريف الجمال أو تفضيله للأشياء أو الطعام المفضل، في حديثنا سنتناول جمال المرأة وما يميزها، هناك بعض المعايير التي لا يمكن تعدادها أو تحديدها. مثلاً من علامات الجمال الرموش الطويلة تعطي روقة خاصة للعيون وسحرها، شكل الوجه لا مستدير ولا طويل، الحواجب المرسومة، وبعضهم يعتقد أن الحواجب المقوولة تعطي جمالاً، الغمازات في الوجه التي تسحر الناظرين، والأدن الصغيرة والفن المرسوم ولا ننسى العيون ولوهنا، بالإضافة إلى الشعر العربي الجميل الطويل المنسدل ، والطول المعتدل والوزن المناسب والعنق الطويل.
قد تحظى المرأة بكل كبير من تلك الموصفات أو بعضها.

هل أنتم راضون الآن؟.

مهما كانت المرأة جميلة ولكن إن افتقدت للحياء أو الأخلاق أو حسن الحديث فكيف لجمالتها أن يظهر، وهل ستبقى صامتة لتكون لوهة فنية جميلة؟.
هناك جمال داخلي ينبع من الروح وهناك جاذبية لا يراها إلا الطبيعيون

فكم من وجه حسن أخفى نفساً خبيثة، الجمال يصدم العين أما الجدارة فتكسب الروح، من حظي بأمرأة طيبة ذكية خجولة فقد تزوج ثلاث، وإن أضفت الصوت الناعم ذو البحنة الخاصة والرشاقة والابتسامة الساحرة زدت عليهم ثلاثة و.....و....و....

جمال المرأة الحقيقي لا يراه إلا قلب الرجل، والجمال الاصطناعي تراه العيون، لا توجد امرأة غير جميلة حسب مقاييس العلماء (علماء الجمال)، النمش جمال، الشامة جمال، الأنف المرتفع جمال، القوام المتباين جمال ولكن الجمال الحقيقي لا مقاييس له.

كوني أيتها المرأة طبيعية بعيدة عن الغرور لا تبالغ بزيتها وتقبلني نفسك وجمالك الرباني ، اهتمي بنفسك واحبها، تناولي طعامك الصحي وحافظي على ابتسامتك المشرقة ورائحتك الطيبة ، وكوني أنت بمعايير التي وهبك الله إياها، أزيزي الأوساخ عن بشرتك وابعديها عن تفكيرك، صادقي الطبيعة ونامي بجدوء واستبدلي كوب القهوة الصباحي بماء فاتر مع الليمون واطلقي إلى الفضاء الريح، انظري إلى نفسك قبل الخروج بالمرأة، هل أنت راضية عن تلك المرأة؟؟؟ إذاً أنت جميلة.

ابتعدي عن التوت وأكرر وأقول كوني كما أنت فلم يخلقك الله عيشاً، لا تغيري شيئاً ربانياً فقد خلقنا الله في أحسن تكوين.





انحناء في وجه العاصفة

إسماعيل الحمد

كاتب وشاعر سوري

أم ستغبني غيابها الأجزاء
ومداتها عزيمة ومضاء
في الروايا ما ماهتها الإعياء
فأشري الصبر كي يكون الشفاء
بل ستحيا إذ يختفي الأحياء
للرايا وباركها السماء
في مدها ، أن شاء مالم يشاؤوا
بالأضاحي وشاكها عجفاء
أضحيات أبطالها الشهداء
نسائك السراء والضراء
وتناست أسماءها الأسماء
ثم أخفت لألاءها الأضواء
نسائهم مما تعانى الدماء
نديتهم حملها الأعباء
ليس فيه للمرجفين ولاء
من وعد يقتات منها المراء
أنكرتها عيوننا الجلاء
فاردرتنا عيونه العمياء
لقطتنا من رحمة الظلماء
عاث فيك الأعداء والأصدقاء
ما تراحت يا شام عنها الدلاء
رُوَّعت منه يا شام النساء
. تحت عنوان محقها . الأشلاء
عن عيون الإعلام منها . الخفاء
فجلهم فيما افتروه افتراء
أعجمي لحج فيها العواء
مانعتها نعاتها الخرساء
دوتها في سفرها الأهواء
والقوافي العصماء والشعراء
من بنيها طافت به الأرجاء
رددته الحاجر البيضاء
أنكرته المناشر الموجاء
غاية يقنتي خطها الفناء
ناجزتها المطامع البهاء
ضمدتها أكفها السمرة
ثم خارت ولاج منها الجفاء
كيف بالله تركع الكرباء ؟
نش من وطأة الجفاف اللحاء
وسيمهي على الربيع الشتاء

هل ستغتال صيرها الألواء
وطبها ما سلها الفجر إلا
ومساعي أحلامها إن توارت
وصدى الجرح يا شام عميق
هذه الشام لن قوت بذلك
أنجتها رسالة الله ندا
نَحْنُ فيها مشيئة الله تمضي
أيها العيد هل أتيت إليها
وهي من قدمت لكل زمان
أيها العيد ما نسيناك لما
فلنا فيك ذكريات تناهت
لمعت في مدارج العمر حينا
رُدَّ لي يا زمان روح أبة
رُدَّ لي عصبة التواب أن قد
رُدَّ لي وجه صارم يعربي
قد سقطنا الآمال يا شام صرفا
كم بسطنا على الظلام جفونا
 واستفقنا على الهوان خضابا
أشرقت في نفوسنا الشام لما
أي ذنب جنيت يا شام حتى
تهل العبرات منك دماء
وجفون الأطفال ترحف ذعرا
عائلات في مرجل الموت ، ذات
وطوى . ما أباده الحقد عمدا
أبسوه الإرهاب يا شام ثوابا
زعموا أئم دعاة سلام
وحقوق الإنسان لو مات كلب
وإذا ماتت العروبة طرا
ليس للحق جملة في كتاب
أيها النابون أين المعانى
هذه الشام هل أتاكم حديث
عزفوا للصبح ل هنا أبيا
وانتشى يقرع المسامع لما
حين ضاق الوجود فيها وصارت
لم تتم عينها على الذل أن قد
لم تفت الجراح فيها ولكن
ناصرتها صرخات يعرب حينا
أتريدون للشام ركوعا
نسع الدوح لن يموت إذا ما
سيزول الجفاف يا شام حتما

محدثات

عصام حقي

كاتب وشاعر سوري مقيم في السويد



- (لا معنى لميلادك إذا توافق و ميلاد المجزرة التي اغتالت كل هوماش الجنمال)
١- سعون ..
من هذى الحطة مر للنور القطار
بنوء بالماضي ،
وعباء الذكريات
وسكنان إلى الفراغ
وظلمة تجتاح أوردة النهار
٢- سعون ..
وأنهم الزمان يسابق الأحلام
في رباعها اليقظى
وبتشد ألف حن أيضاً
للقلب مأسورة بأغلال انتظار
٣- سعون ..
أغلقت المرافق في الدجى أبواباً
ودفاتر الرسم المهجحة
أعلنت إضرابها
عن صفحة الأولان
في زمن المصادر
٤- سعون ..
واشتد الحريف
يعيد أنباء التيس ..
والرياح تصادر الأنعام
من بوح الحفيظ
كان التاريخ موشوم على ورق النبول والاصفار
٥- سعون ..
هل من عودة لنور الأخصان ؟!
هل من عودة ؟!
والثاخ لم يدرك جمال بقية الأولان لما
كفن الدنيا بأثواب الوقار
٦- سعون ..
قد جفت كوكوش
متلماً أخذمت من الأشجار
روح الأخضراء
٧- سعون ..
أنت بغاية
فاصدعي بقانون المحالِ والنذابِ
وبالماء الرائد
ولتصدع الغزلان للأنبياء في أنعاتها ..
لتبادل الأخبار ..
والشعر الجريء
وصورتين لقدها المشوق
في الركن اليهبي
من الجدار ...
٨- سعون ..
كم ناوركَ السبعين
كم زركشتها في دفتر القلب الربيب
وصحّتها شعراً وموسيقاً
وكم هدّدكَ كالطفل في صدرِي
فطّايرت مثل العصافير الصغيرة
ثم لاذت بالفوار
٩- سعون ..
كم أفلعت من بحر إلى بحر
بأشعرت مزقةً

في دمشقي، «يا عم طعمي»

د. جمال الشوفي

كاتب وصحفي سوري



(ما أرسله اليوم لإشراق حدث وبحدث كل يوم). في تلك الحالات التي حفرت تفاصيل جسدها شبراً شيئاً فينا وعلمت في ذاكرتنا، نعانق التواءات خصرها الراقص على ضوء قناديلها التي تتدلى حباً، تُمطر زيتها، وربما عنها المقطر، لغة وعشقة؛ وعند كل من بوابتها تأسرك في وضوحها، في صدقها وافتتاحها الجنون على الحب على العشق من جيرون لباب الجابي والسرجية، من باب توما لباب شرقى لباب مصلى؛ وكل بوبة منها تطل على تاريخ مضى وعمق حضارة مرت.

في دمشقي، شامنا، حيث تبدل الوجوه من ابتسامة أبو عبد الغوال وصوت أبو محمد «الحضرجي» ينادي خياره وبنورته مدللاً إياها «أصابيع البيو يا خيار»، خلود الأمورة يا بندوره، قاسيون يختضن امتدادها العريض لعين الفيجة؛ من ذكريات الهامة المعطاء، من خشب الصندل في داريا، وتحتشب داريا ريح لا تشبهها ريح، من مدرج جامعة دمشق في أسبوعه الفلسفى وصادق العظم والبرقاوى والجلباعى والعوا والكثير غيرهم، من ربيع دمشق وافتتاحات عصر المدنية رغمًا عن أنف الاستبداد؛ من دوائر الحاجاج المتعالية في ارتفاعها، إلى وجوه كثيبة لا حياة بها ولا ماء، العبوس والوجوم يطالعك في كل ركن فيها، والمارون، كل المارين يحتالون على ألف حاجز وحاجز للتفتيش فيها، ورشوة المرور للشاحنات على حاجز الربطانى، «حاجز المليون» وكأنه القدر الملعون!. من تاليف فسيفساءها المتوع في زحمة سوق الحميدية والجامع الأموي، من تناغم كنائسها ومساجدها، إلى لطمية المظلومة الشيعية وما ساقته من خراب ودمار في حارتها «دوا لثارات الحسين»، هي القلوب السوداء قد عبرت من ثنيا غفلتنا وباتت واقعاً كريهاً ملأه لغة الحقد والدماء ...

سنون الخنين الطويلة بين انتصارات وهزائم رسمت معنى خط الوجود، جرفتني لتلك الطريق القديم، فأخذتني رائحة فوضى الياسمين واستباحثت كل مشاعر الفرح والحزن معاً، ومشيت ثم مشيت ولم تقوى عيناي على احتواء كل تقسيمات اللحظة، فتنفست تاريخ العشق ولم يهدأ يوماً، فجاءة يطالعك وجه بعمر حيني والكلمات تتسلل من عينيه قبل شفتيه : «يا عم طعمي» طالعني طفل بينما كنت أهن بالتربيد على نفسي من حر بشبه سياسة «خفض التوتر» الزائفة! حين تقف أمام حقيقة تقرأها لن يكون لك حق الدهشة والذهول أبداً، ولن تزم شفتاك متولاً أبداً، هو الموت والجفاف المعلم. فقبل ما يزيد عن ربع قرن كنت أعمل أثناء دراستي الجامعية في فندق عريق بدمشق، كنت أشعر بالهزيمة المرة في كل يوم أدخل بها الفندقة، وأخرج منه كثيبةً لكن ورغم إهانته الحنقرة كنت أصبر على قوت يومي علني أخفي دراستي، بل محنتي، هذه، واليوم، ولأن للعشق وتر في تاريخ دمشق لا ينقطع، عدت له زائراً، وأنا على يقين من أن كل ما في دمشق قد تغير؛ كنت أظن أنني انتصرت لنفسي حين عكست مسار التاريخ، وللحظة ظنت أن دمشقي مثلني، حتى طالعتنا، وظلي الذي يحتويني، عينا ذاك الطفل تناذبني يا «عم طعمونا»!. حين أرخيت علينا على طاولات القهوة المجاورة، كانت عينا الطفل تتقينا ناحية البطن، وربما ثمة ما يقرب رأسه ناحية البطن! وأصوات الماضي الجنون لا تفتأت تذكرنا أنها في موطن العشق والمدنية الأولى؛ في دمشقي، حيث ماري وآرام وفيقينيا، وقد عرفت النقش على حجر، فمنذ فجر الأدبية عنونت المعنى وصاحت الكلمة وترابط الجملة وتتنظيم المدينة، وكانت هنا الموسيقا كما الجمعيات المدنية والمهنية الأولى، وكانت في الألف الثالثة قبل الميلاد تدعى «كاروم»، فالمدنية والمدنية ولدتنا في جوف تاريخنا الذي ننسى اليوم، والذي نسعى إليه اليوم في شهبة مقوله الدولة المدنية التأولية!. في ذات المدينة تطالعك حقيقة اطفالنا بجوعهم وقوسها معاهشهم، وقد وثقت المنظمات الأهلية أربعة ملايين منهم بلا تعليم، وما يزيد عن خمس وعشرين ألفاً قضوا في غارات جيشها العقائد الفد في محاربة الإرهاب! وأي ارهاب نجينا! فضغطة زر واحدة على قاعدة صاروخ أو رمية طيار أرعن، ستقتل طفلاً وتبيت آخر وتجر العشرات، وألف طفل مثلني سيردد يا عم طعمي ... هنا في دمشق!.

هل تعلم أنني كنت أظن أنني انتصرت لنفسي بعد ربع قرن، لكن حين التقىتك، وقد قرأت عن ملايين مثلك قبل، أدركت هزتي، أدركت خيتي، أدركت أنني لست الوحيد في هذا الزمن المترکر من الشقاء، من العنف، من القتل العمد، من نعمات غرباً قاين حين يدل على نيش قبر بسعة مدينة لهاييل؛ فذات يوم أمر أبو العباس برأيته السود، أن تتحول ساحة المسجد الأموي لإسطبل للخيول، واستباح نساء دمشق لأسبوع واحد، ولم يكتفي بأمر قتل رجال بني أمية بل بنى قبورهم وحرقها، ولو لأن هرب عبد الرحمن الداخل لما بقي منهم أثراً وما كانت الأندلس يوماً عربية الهوى مثلي.

وصوت خبيك يا طفلي يواظب كل هذا ويرمي خارج بوابها التسعة، فربما كنت يوماً لا أطلب طعاماً ولا أرضي ذلأً، لكنني اليوم، أطلب لكمدة تعينا جميعاً لمدمشتنا، في حين حفنة النور واتساع الظلمة ثمة فرجة تأينا، هي قلبكم الدافع ورصيف أزقتها الجنون، وكانت الشمس تصحو مرة أخرى ويوم آخر نطويه في درب ملحمتنا الكبير، ومأساتنا الفجيعة.....

السيد الوزير والكاوبوي

محمد مركوش

كاتب وشاعر سوري مقيم بـلمانا



حدثنا درويش بن يعيش قال: سألت أبو الفرج الأصفهاني، صاحب الإمام الشاعر والأغاني، عن العجيب والأعجب، من أخبار آخر الزمان، فقال: أما العجيب فمحاز الأسد الدموي، في حق الشعب السوري، وذبح بساطه فقراء، لا ناقة لهم ولا بعير، ولا يملكون شروى نقير، لا يؤمنون بسياسة، ولا يطمدون برياسة، ينهضون مع عصافير الفلق، غاية همهم أن يصيروا ما يمسك الرمق، ومنتهى علمهم (قل أعوذ برب الفلق) ..

ثم سكت أبو الفرج ساعة، وأعقبها بساعة، لم ينبس بحرف ولم يهتز له طرف، حتى ظنت أنه قُبض، فخلجنـي الشك في صمته، وداخلـي الريب في موته، فاستجـدت بالدعاء، وأجهـشت بالبكـاء، حتى سـحت عـيونـي، وفاضـت شـفـونـي، وليـبتـ علىـ هـذاـ المـهـانـ، قـطـعةـ مـنـ الزـمانـ، حتىـ أـبـصـرـهـ يـتـلـحـلـ، وـرأـيـتـهـ يـتـرـحـ، فـهـدـأـتـ ضـلـوعـيـ، وـجـهـتـ دـمـوعـيـ، ثـمـ قـالـ بـصـوتـ وجـعـ وـهـمـ جـمـيعـ: أماـ الأـعـجـبـ فإـنـ الـبـطـلـ الـمـغـوارـ والـرـجـلـ الـكـرـارـ، وـالـسـيـاسـيـ الـبـدـيعـ فـكـرهـ، وـالـدـيـلـوـمـاـسـيـ الـرـفـيعـ قـدـرهـ، السيدـ الـوزـيرـ حـفـظـهـ اللهـ، وأـكـرمـعـنـدـ الـمـوـتـ مـثـواـ، عـنـدـمـاـ سـمعـ بـالـبـنـاـ الـعـظـيمـ، أـقـسـمـ بـنـ يـحـيـيـ الـعـظـامـ وهيـ رـيمـ، ليـقـنـ مـنـ (الأـسـدـ) مـوـقـفـ الـخـصـيمـ، فـأـخـرـجـ قـرـطاـسـةـ مـنـ جـيـبـهـ، وـبـرـاعـةـ مـنـ عـبـهـ، وـحـرـرـ بـهـاـ وـعـلـيـهـاـ قـرـاراتـ عـصـمـاءـ، تـنـدـيـداـ بـالـجـرـيـةـ الـنـكـرـاءـ، فـقـدـ سـخـنـتـ فيـ رـأـسـ الـدـمـاءـ، وـ(ـرـصـنـتـهـ) أـخـوـةـ الـعـرـوـبةـ وـالـسـمـاءـ، وـهـوـ الـعـرـيـ الغـيـورـ، وـالـمـسـلـمـ الـجـسـورـ، فـتـنـكـبـ حـقـيـتـهـ الـدـيـلـوـمـاـسـيـ، الـمـتـخـمـةـ بـالـأـوـرـاقـ السـرـرـيةـ، ثـمـ اـمـتـطـىـ سـيـارـتـهـ الـأـلـمـانـيـةـ، وـمـضـىـ إـلـىـ أـقـرـبـ وـسـيـلـةـ إـعـلـامـيـةـ، بـرـيـغـ وـبـرـيدـ، وـيـغـلـيـ وـبـرـعـدـ، يـصـبـ الـكـلـامـ صـبـاـ، وـبـدـيـ الـحـرـوفـ ذـتـاـ، يـكـرـرـ فـيـ نـفـسـهـ مـاـ سـيـقـولـ، وـبـتـخـيـلـ كـيـفـ سـيـصـوـلـ وـبـيـحـولـ، أـمـامـ عـدـسـاتـ الـكـامـيـرـاتـ وـالـصـحـفـيـاتـ: مـاـ مـعـنـيـ أـنـ تـقـتـلـ الـمـدـنـيـنـ فـيـ بـيـوـتـهـ، وـتـدـبـحـ الـأـمـنـيـنـ فـيـ حـقـوـلـهـ، وـلـاـ مـجـلـسـ أـمـنـ يـمـعـنـضـ، وـلـاـ هـيـئةـ أـمـمـ تـعـتـرـضـ!ـ فـإـنـكـ وـالـلـهـ رـاحـلـ، عـاجـلـاـ غـيرـ آـجـلـ، بـالـرـمـاحـ الـعـوـالـيـ فـانـظـرـ عـاقـبـةـ الـلـيـالـيـ.

ثم جذب الوزير نفسهاً من سيجاره المتوفد رأسه، ونفث دخاناً ينطلق يأسه، وفي الطريق إلى الوسيلة الإعلامية، اعترضه «الكاوبوي» بجيئته الأميركي، لم يدر كيف وفده عليه، فكل طريق يفضي إليه، فاستوقفه وسألته: أنت من أرباب القلم؟ فقال السيد الوزير نعم. فقال له انظر إلى هؤلاء الجنديين في الشعب، من شيبة وشباب، فإنني قتلتـهمـ جـمـيعـاـ، لـتـظـاهـرـهـمـ بـالـحـلـمـ، وـلـتـجـتـلـهـمـ بـالـحـلـمـ، فـمـاـ اـسـطـاعـوـلـاـ لـسـوـالـيـ جـوـابـاـ، فـكـانـ قـتـلـيـ لـهـ عـنـابـاـ، فـرـدـ الـوـزـيرـ وـقـدـ تـلـجـلـجـ الـحـدـيـثـ بـيـنـ شـدـقـيـهـ، وـتـوـجـجـ الـضـوـءـ فـيـ عـيـنـيـهـ: وـمـاـ سـؤـالـكـ أيـهاـ الـقـوـيـ؟ـ قـالـ: سـأـلـهـمـ مـاـ تـسـمـونـ أـعـمـالـيـ الـعـظـيمـ، فـيـ الـعـرـاقـ وـأـفـغـانـسـتـانـ، وـأـفـعـالـ الـكـرـيـعـةـ، فـيـ كـلـ أـرـضـ وـمـكـانـ؟ـ فـنـظـرـ الـسـيـدـ الـوـزـيرـ باـسـتـيـاءـ، مـنـ خـلـفـ نـظـارـتـهـ السـوـدـاءـ، إـلـىـ مـسـدـسـهـ الـمـتـأـهـبـ لـإـحـدـاـتـ الـمـوـتـ، إـنـ نـدـ عـنـ شـفـتـيـهـ صـوتـ، وـقـدـ تـدـاعـتـ إـلـىـ ذـهـنـهـ صـورـ الـمـعـدـيـنـ فـيـ مـذـبـحـ جـوـاتـانـامـوـ وـمـسـلـخـ أـيـ غـرـبـ، فـازـدـرـ رـيقـهـ، وـكـتـمـ حـرـيقـهـ، وـقـالـ: أـسـفـاـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـجـهـلـاءـ الـأـغـيـبـاءـ أـمـاـ فـيـهـمـ مـنـ يـعـرـفـ أـنـ مـاـ تـقـعـلـوـنـهـ هـوـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ، وـمـاـ تـنـشـرـوـنـهـ بـيـنـ النـاسـ يـسـمـيـ الـحـرـيـةـ، وـأـنـ الـقـتـلـيـ وـالـجـرـحـيـ إـرـاهـيـبـونـ مـجـرـمـونـ، وـحـاقـدـوـنـ طـامـعـونـ، وـأـنـ الـأـسـدـ رـيـسـكـمـ الـمـيـمـونـ، ثـاـوـ عـلـىـ الـكـرـسـيـ وـلـوـ هـلـكـ الشـعـبـ كـلـهـ، فـهـوـ لـيـسـ كـالـمـلـخـلـوـعـ مـرـسـيـ، صـاحـبـ لـبـيـكـ فـرـالـ، ثـمـ قـفـلـ رـاجـعـاـ إـلـىـ وزـارـتـهـ وـهـوـ يـرـدـ بـصـوتـ خـفـيـضـ وـجـنـاحـ مـهـبـضـ:

قرّبا طاسة السلافة مني

ما اصطلي بالأوارِ بعد إزارِي

قرّبا طاسة السلافة مني

عارُ جاري ما كانَ يوماً عاري

قرّبا طاسة السلافة مني

لغزالِ مفكِ الأزارِ

يا وزيري كي لا يقال جبنا

جاھدوا بالأشعارِ

بالشعاراتِ ناضلوا والأغاني

مجدوا ذي قارِ وذات الصواري



Gava ku Şoreşbe

Ahmad Qasim

Suriyeli Gazeteci - Yazar

عندما تكون الثورة

أحمد قاسم

كاتب وباحث سوري.. مهتم بالشأن الكروي

Rêjîma Sûrî bi kiryarin xwe yên diktator di hemi warêن ber li liva sîyasi û çandî û aborî de gîhişte asteke sergirtî, her weha ji alîya birêvabirina dewletêjî bi şewakî dogmedarî ya ku guhertînê qebûl nakê yan jî veguhestina ber bi qonaxeke din ve yan xwe avakirineke dubare de, ji ber ku ew di hemî qonaxêن diktatoriyetê re derbas bûye bi rîbazeke idyolocî ya xwe-girtî, û redkirina hevkariya yên ne li gorî wî ji bo vekirina asoyêن nih berî bighê serbanîyeke girtî, ya ku nîşana teqîna hilweşandinê bi ser xwe ve û bi xwe ve didê, cîmkî pîsbûn gîhîştibû mofirkîn avalîya tewera wî ji jor ve heyâ bi jér û tiş nemabû ku xwe li ser ragre dîghê qonaxeke din di deshilatdarîyê de, lomajî, di yekemîn destpêşxeriya ji kolanê de bo daxwaza guhertîn û çaksazîye weki dînan di xwe hilçinî û her yekî gotê (na) ew bi pilankarî li dijî welat tometbar kir.

Bi lijîrketina sênç û çand û aborîa pîspêketîya rîjîmî re, û ((nebûna bijarteyên ronakbîrên sîyasi ya bi rîxiştin)) bo li xwe girtina qonaxa ketina rîjîmî û hilweşandina wî li pêşberî guhertînê dîrokî û karpêvdanê civakî ya ku pergala xwe ketibû ber metirsî yê, û lomajî serhildana gelêrî dest pê kir bi agirê şoreşgerî ya (Der,a re).

Partîyên kilasîk û idyolocîder yêni ji darketî di bin deştara rîjîmî de û hatibûn stirandin di çarçewa (Enîya nişfîmanî ya pêşverû) û yên li dervayî wê çarçewê de ji partîyên ku tiştekî wan nemabûn ji bîli belavokeke mehane û serkirdeyekî di hindirê xwe de revoke li yaqî ketinê bûn wekî ku rîjîm hatibû asta ber ketinê.. tenê man yên ji serkirdeyên raghandina Dîmeşqê ku tiştekî wan di kolana gelêrî de tinebû ewa ku dibû dibû bîba kargêriyeke guvaştinê bi ser sazûmanê de li yacîkî, û li yacîkî din nefrata şeqamî ji rîjîmê bikira bingeha birêxîstîn kirina gel bi şewakî rîbazî li dor pirojeyeke Sûrî li dûrî Ol û mezheb perestî û necadperestî ya ku rîjîmî li ser yarî dikir li dirêjîya salêن deshilatdarî ya xwe.

Bi nebûna bijarteyên ronakbîr û sîyasetmedar, û paşvekşîya yê partîyên kilasîk û idyolocîdar ewênu ku di bingeha xwe de jikeşî bûn, û bê rîxiştina şeqama Sûrî ya li serhildanê de bi şewakî rast re, hat ewê ku valahîyê dagrê bi şewakî din, hînek ji wan rîjîmî ji bo xwe bikar anîn ji bo wateya şoreşgerîyê di dilê serhildanîyan de bişkînîne, û hînek jî dewletên navçeyê ji bo tevliheviyê bixîne nava serhildanê û ji şoreşgerîyê û ji pirojeya nişfîmanî ya Sûrî bi dûrxîne, bi ser de deshîwerdana navdewletî ya di rastîya xwe de irade û daxwaza gelê Sûrî derbas kir bi rengvedana olî û tayîfi li seranserî tevgera gelêrî de tevlî rewşa şerîn çekdarî di navberî rikberî û rîjîmî de ewa ku wekî qurşîna dilovanîyê bû ji giyana şoreşgerîyê re li ba xelkê Sûrî, û belavbûna rîxiştinê terrorist li seranserî Sûrî bi şewakî metirsîdar.

Tevî van haweyan, ew karên tûndrew iro dîghêne qonaxa xweyî dawî bi rîveberîya deshîwerdana navdewletî ya leşkerî û parvekirina herêmân di nav hev de bi navê herêmân kêm şer, û rîxiştinê terorist weki (Daiş û enîya Nisre û yên di ezmanê wan de) li qonaxa xaweyî dawîdane, û rikberîya siyasi binketina xwe da xûyakirin di rîveberîya kirizê de ji ber ne xwedî rîxiştineke gelêrîye ji Malîkiyê de li ser sînorê İraqê heta Der,a yê li başûrê Sûrî bi dehe hezaran endam û layengir, lomajî ew li ber jihevketinê ye berî hêzîn çekdar ewênu ku ji ber hînekan ve di şerdane ne tiştekî din.

Dumahîk, ma ku gel di nav xwe de bijarteyên nih ji bîrawer û sîyastmedaran vebjêre, ji wan kesayetîyen ne revok û nejî xwedî çandêن dogmelî û idyolocî û kilasîk bin li pêş pêvajoya dîrokî, her weha dûrbin ji wan kesen ku malê sîyasi ew pîs û pas kirine bê xwedî bingehê gelêrîne li ser zemînê, ji rîveberîya qonaxa nih ya pişti deshîlderîya hêzîn navdewletî nemaze ya Rûsyâ li ser qada Sûrî bisopînîn, ji ber rîjîm di roja serhildanê ya pêşin de ketibû, ya ku em iro roj dibînin tenê sernixamtimeke ji bo deshîwerdana van dewletin iro em li ser qada sûrî dibînin. Şoreş wê pişti van guhertîn ji nu ve dest pê bike bi pirojeyeke xûyayî û raste-qîne ewa ku bi jiyana xelkê ve girêdayî be û duwaroja wan misoker bike wekî dewleteke bê nasnameyeke olî yan mezhebî yanjî necadperestî, dewleteke bi nasnameya Sûrî ji bo tevayîya xelkê Sûrî li ser rî û rîbaziyeke deshîlerî ku hemi Sûrî û bi tevayî nexşen xwe yên civakî di danîna wî deshîlerî de başdar û bi parbin.

Em li ber qonaxeke nihdane, belku çetintir be di girêkên xwe yên tevlihevi de bi deshîwerdana van dewletan û hêzîn leşkerî û nebûna rîxiştina gelêrî û iradeya wan ya guvaştedar li ser navenda bîryara navdewletî, nemaze ku ew kargêriya guftogoyê ya berdewame li Cinêv û Asitana ku tenê rengeke ji rengê nixamtinâ navdewletî ye ji bo derbaskirina siyaseten xwe bi ne amadebûna iradeya raşt ya xelkê Sûrî weki ku li hevpeymanê navdewletî û kongireyên wan yên li şopa peymana Saykis Pîko de rû dan bê irade û daxwaza xelkê herêmê.

لقد وصل النظام في سوريا إلى سقف مسدود بمارساته الاستبدادية في جميع مجالات التطور السياسي والثقافي والاقتصادي، وكذلك في الجانب الإداري للدولة بصورة (دومعائية) غير قابلة للتغيير أو التنقل إلى مرحلة أخرى أو إعادة إنتاجه لنفسه، كونه من بجمع مراحل الاستبداد منهجية وإيديولوجية منغلقة على ذاته، ورفضه لمشاركة الآخر المختلف في فتح آفاق جديدة قبل الوصول إلى السقف المسدود، والذي يؤشر إلى الانفجار والسقوط من ذاته وبذاته، لأن التفسخ قد وصل إلى بنية مفاصل هرمه من الأعلى إلى الأسفل ولم يبق ما يرتكز إليه للبقاء إلى مرحلة أخرى في الحكم وبالتالي، عند أول بادرة من الشارع للمطالبة بالإصلاح والتغيير استفر بشكل جنوني وأقسم كل من قال (لا) بالتأمر عليه وعلى الوطن.

مع مرحلة السقوط الأخلاقي والثقافي والاقتصادي المفسد للنظام، و» غياب النخبة المثقفة السياسية المنظمة « لاستيعاب مرحلة سقوط النظام وأخياره أمام التحولات التاريخية والتفاعلات الاجتماعية التي باتت تحدد بيته، انتفضت الجماهير الشعبية مع شعلة (درعا) الثورية.

لم تستوعب الأحزاب الكلاسيكية والإيديولوجية المنهكّة تحت وطأه مطحنة النظام لهم وعجزهم في إطار (الجبهة الوطنية التقدمية) ومن خارجها من أسماء لأحزاب لا تمتلك إلا نشرة دورية وهزيمة في داخل قياداتها تستحق السقوط مثلما استحق النظام السقوط، بقي من كان في قيادة إعلان دمشق لا يملكون الشارع الجماهيري الذي كان من الممكن أن يشكلوا عامل ضغط على الحكم من جهة، ومن جهة استغلال نعمة الشارع على النظام وتنظيم الجماهير منهجية حول مشروع سوريا بعيداً عن الطائفية والعرقية التي تلاعيب عليها النظام طوال سينين حكمه.

مع غياب النخبة المثقفة والسياسية، وانحراف الأحزاب الإيديولوجية والكلاسيكية المهزومة أصلاً، وعدم تنظيم الشارع السوري المنتقض بشكله الصحيح، جاء من يملا الفراغ بصورة أخرى، منهم من جندوا من قبل النظام نفسه لواء الروح الثورية للمنتقضين، ومنهم من جندتهم الدول الإقليمية للعبث بالانتفاضة وإبعادها عن الثورية والمشروع الوطني السوري، إضافة إلى التدخلات الدولية التي تجاوزت فيحقيقة الأمر إرادة وطموحات الشعب السوري مع إضفاء الطابع الديني والطائفي على كامل الحراك الشعبي بما فيها الحالة القتالية التي كانت بمثابة رصاصة الرحمة للروح الثورية لدى السوريين، وانتشار تنظيمات إرهابية على مساحة البلاد بشكل مروع.

مع كل ذلك، فإن الأعمال العنفية اليوم تُشرف على تحياتها بإراده دولية وتدخلها العسكري وتوزيع مناطق النفوذ تحت تسمية مناطق خفض التصعيد، والتنظيمات الإرهابية (كداعش وجبهة النصرة ومن في فلكلها) في مراحلها الأخيرة، والمعارضة السياسية أثبتت فشلها في إدارة الأزمة كونها لا تشكل فيحقيقة أمرها تنظيماً جماهيرياً متند من المالكيّة على حدود العراق إلى درعا في أقصى جنوب سوريا بعشرات الآلاف، وبالتالي فهي معرضة للتفكك قبل تلك الكتائب المسلحة التي في غالبيتها تحارب بالبيابة ليس إلا.

يبقى في الأخير أن يتوجه الشعب من وسطه نخبة جديدة من المثقفين والسياسيين الذين لم يمارسوا الهزيمة، ولم يستفدو بالثقافات الدوغمائية والإيديولوجية الكلاسيكية المهزومة أمام تطور التاريخ، وكذلك بعيداً عن أولئك الذين أفسدتهم المال السياسي ولا يمتلكون القاعدة الجماهيرية على الأرض، وذلك لقيادة مرحلة ما بعد سيطرة القوات الدولية وخاصة الروسية منها على الأرض السورية، كون النظام قد أُسقط منذ اليوم الأول من الانتفاضة، والذي نراه اليوم لا يشكل سوى غطاءً للتدخل الدولي ليس إلا. الثورة ستبدأ بعد كل هذه المتغيرات مشروع واضح وصريح يلامس حياة الناس ومستقبلهم في دولة ليست لها هوية عرقية ودينية ومذهبية، دولة هويتها سوريا لكل السوريين يحكمها دستور يتم صياغته من قبل السوريين بكلّ أطيافهم الاجتماعية.

أما شعوب المنطقة مرحلة جديدة وقد تكون الأصعب من حيث تعقيداتها المتداخلة مع دخول القوات الدولية وغياب التنظيم الجماهيري وإرادته الضاغطة على مراكز القرار الدولي، لاسيما أن العملية الحوارية التي تستمرة في جنيف وأستانâ ليست إلا شكلاً من أشكال غطاء دولي لتمرير السياسات بغياب الإرادة الحقيقية للشعب السوري كما كانت في الاتفاقيات الدولية ومؤتمراتها التي لحقت باتفاقية سايكس بيكو بغياب إرادة الشعب.

شخصيات سورية
Suriyeli Şahsiyetler

Sanatçı Fedva Süleyman
Suriye Devriminin Sembolü

Semir Abdulbaki

Suriyeli Gazeteci - Yazar

الفنانة فدوى سليمان
أيقونة الثورة السورية

سمير عبد الباقي

كاتب وصحفي سوري

Suriyeli sanatçı ve devrimci Fedva Süleyman, 17.08.2017 günü kanser hastalığı sonucu yaşadığı acıların ardından Fransa'da yaşamını yitirdi. Fedva Süleyman, Suriye devrimine katılmış bir Suriyeli sanatçısıdır. Kendisi nevi şahsına münhasır bir kişilik olup, Suriye'nin Humus kentinde başlayan barışçıl gösterilerin öncülerindendi. Fedva Süleyman'ın arzusu, birlik içerisinde, mezhepciliğin olmadığı ve bölgescilikten uzak ve kimseye bağımlı olmadan Suriyelilerin yönettiği bir Suriye'ydı.

Şam'da bulunan Yüksek Tiyatro Sanatları Enstitüsü'nden mezun oldu ve birçok tiyatro oyununa katıldı. "Gecis" adlı bir tiyatro metni yazdı ve bu metin, Fransızca çevrilerek 2012 yılında Lansman yayinevi tarafından basıldı. Yine "Her Ay Doğduğunda" adlı bir şiir divanı yazdı ve bu divan, El-Gavun yayinevi tarafından 2003 yılında Arapça olarak basıldı. Ardından Fransızca çevrildi ve 2014 yılında Subray yayinevi tarafından baskısı yapıldı. Fransa'daki Avignon ve Limoges festivalleri gibi birçok uluslararası tiyatro festivaline katıldı. Yine 2013 yılında, Paris'te Şairlerin Baharı adlı festivale katıldı. Sinema alanında ise, Fedva "Ruhun Meltemi" adlı filmde rol aldı. Kendisinin ayrıca birçok televizyon çalışması bulunmaktadır: "Kızkardeşler, Ebu Anter'in Günüklüğü, Bayramın Son Yapraqları, Heva Bahri, Çok Güzeller, Et-Tubi, Hasat, Uzun Gecenin Çığlığı, Yağmurun Namesi, Küçük Kadınlar, Gece, Ateş Kuyusu, Umut." Fedva Süleyman, Suriye devrimini desteklemek için birçok konferans verdi. Bunların sonucusu, Fransa'da bulunan Pantheon-Sorbonne Üniversitesi'ndeki "Silaha Karşı Sanat" adlı konferansıydı. Bu konferans Rokin Dergisi, Arap Dünyası Derneği ve Güneş topluluğunun davetiyle gerçekleşti. Yine konferansa, Pantheon-Sorbonne Üniversitesi'nden çok sayıda öğrenci, entelektüel kişilik ve çeşitli sivil toplum örgüt üyeleri katıldı. Suriyeliler Fedva Süleyman'ı, tiyatro ve sinema kişiliğinden çok devrimci kişiliğiyle tanıdı. Zira o, Suriye'nin birçok şehrindeki gösterilerin başını çekmişti. Bunların en meşhuru, Humus şehrinde düzenlenen ve Abdülbasit Es-Sarut'un katıldığı gösteriydi. Başlangıcından itibaren onur devrimine katılan ilk Suriyeli sanatçılardandı. O, Şam'ın Berze mahallesindeki gösteri ve oturma eylemlerine, yine Humus'ta Esed'e karşı yapılan devrimci gösterilere daima katıldı. Esed'in zorbalığına karşı devrime kalkan sokaklarda boy göstermesi üzerine Suriye'de tartışmalara yol açtı. Alevi olması nedeniyle birçok baskı gördü. Ardından ise katil rejim, onu öldürmekle tehdit etti. Böylece, takip edilmeye başlanmasıının ardından mecburen Suriye'yi terk etti.

Kendisi şöyle diyor: "Maalesef Humus'u, zorla, istemeyerek ve irademi dışında terk ettim. Zira rejim, işlediği suçların miktarını ve insanları silah taşımaya zorlama tavrimi giderek artırdı. Başlangıçta Suriye'den ayrılmayı reddettim ve devrimcilerle kalarak kaderlerine ortak olmak istedim. Fakat devrimciler can güvenliğim için Suriye'den ayrılmamada israrçı oldular. Ayrıca artık barışçıl devrimcilerin herhangi bir rolü kalmadığını, kendilerine başka bir seçenek bırakmayan bir rejim karşısında silaha başvurup başvurmama tercihlerinin bulunmadığını söyledi. Devrimcileri, uğrunda ayağa kalkıkları özgürlüğün bedelini tek başlarına ödeyeceklerini biliyordum. Ben Humus'tan ayrıldım ancak Humus benden hiç ayrılmadı."

Devrimciler silahlannmaya iten etkenler hakkında ise şunları söylemektedir:

"Başlangıçta barışçıl olan birçok Suriyeli genç, cinayet, işkence ve ambargoaya başvuran rejimin ve rejime alternatif oluşturacak siyasi bir projenin yokluğunun kurbanlarıdır. Yine onlar Suriye Ulusal Konseyi'ne olan inançlarının kurbanlarıdır. Nitekim konseyin gerçeklestirmekten aciz olduğu vaatlerine büyük umutlar bağlamışlardır. Ki bu konsey, Suriye'yi kurtaracak siyasi bir projeyi ortaya koymaktan da acizdir. Bu nedenle kendilerini uluslararası ittifakları bulunan ve bir orduya, füzelere ve tanklara sahip bir rejimi kökünden söküp atabilmelerini sağlayacak silahlara destekleyeceğim kimsenin olmadığını idrak edemeler."

Suriye devriminin durumu ve devrimde sanatın rolüyle ilgili olarak ise şunları söylemiştir:

"Sanat realiteyi değiştirebilir mi? Sanat, devrimci Suriye'de ne gibi bir değişikliğe yol açmıştır? Öncelikle halk sanatıyla işe başlamıştır. Bu sanat türü, devrimi ortaya çıkarmış hatta devrimi alevlendirerek ateşinin yakuti olmuştur. Bazı videolar ile desteklenen birçok kötü örnek, Suriyelilerin acılarının ifadesi olmuş, kederlerini bilemiş ve zulme karşı çıkmaları konusunda onları cesaretlendirmiştir. Ki bu insanlar devrimi, "Suriye Esed Ailesinin Değil Bizimdir" sloganıyla Dera'da başlatmışlardır. Bu slogan ise, enstrümanlar eşliğinde halk türküsü tarzında söylemişlerdi. Yine sanatçı Semih Şakir'in şarkısı ve Havran ahalisinin gösterdiği büyük destek, insanları ciddi oranda etkilemiştir. Herkes bir cami minberinin üzerinde bu parçayı söyleyen gencin videosunu izlemiştir. Ardından ise bu şarkı grafiti sanatıyla süslenmiştir. Bu ise, başlangıçta Dera'nın çocukların parmaklarının maharetiyle onur devriminin fitilini ateşlemeye pay sahibi olmuştur. Böylece grafiti, dünyada ilk kez olmak üzere bir halk devrimini başlatmıştır. Peki, bu sanat sprey sikan bir adamlı birlikte nasıl başlamıştır? İşte adamın şahsiyeti, Suriye devriminin sembolü haline gelmiştir. İsmini bilmemişimiz, hala hayatı olup olmadığı, keskin nişancılar tarafından hedef alınıp alınmadığı, işkence altında can verip vermediği konusunda bilgi sahibi olmadığımız bir adam... İşte grafiti sanatı, bu sayede İdlib'in Serakib bölgesinde en üst düzeye ulaşmıştır." Fedva Süleyman, son nefesine kadar devrime inanan bir devrim kızı olmuştur. O, Suriyeliler ve dünyadaki herkes için özgürlük hayalleri kurdu. Bu dünyayı ise, kendisinin değiştirmek için çaba gösterdiği müstebitler ve zorbalar yönetirken terk etti. Son sözleri ise şunlardı: "Özgürlük ne güzel şey."



توفيت يوم الخميس ٢٠١٧/٨/١٧ في فرنسا الفنانة والثائرة السورية «فدوى سليمان» بعد معاناة مريضة وصامتة مع مرض السرطان. فدوى سليمان فنانة سورية اضمت للثورة السورية وكانت واحدة من رموزها ، وإحدى قادة المظاهرات السلمية التي خرجت في مدينة حمص السورية، كانت تطلعًا تنصب في سوريا موحدة لا طائفية فيها ولا مناطقية يقودها السوريون ولا تتبع لأحد. تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق وشاركت في العديد من الأعمال التشكيلية والصوتية. كتبت نصاً مسرحيًا بعنوان «العبور» قمت ترجمته إلى الفرنسية وطبع في دار «لأنسمان» ٢٠١٢، وكانت ديوان شعر بعنوان «كلما بلغ القمر» وتم نشره من قبل دار الغاوون بالعربية ٢٠١٣ وتم ترجمته إلى الفرنسية وقامت بنشره دار سوبراي الفرنسيّة ٢٠١٤ ، شاركت في العديد من المهرجانات الدولية والعلمية المسرحية كمهرجان أفسونو ومهرجان ليجوج في فرنسا بمسرحية العبور - وبمهرجان ربيع الشعراء عام ٢٠١٣ في باريس. وفي السينما، شاركت فلوى في فيلم «نسم الروح»، وهو في التلفزيون مجموعة من الأعمال منها: «الشقيقات - يوميات أبو عنتر - آخر أوراق العيد - هوى بحرى - طيبون جداً - الطوبى - الحصاد - صرخة في ليل طوبى - أنشودة المطر - نساء صغيرات - الليل - روح النار -أمل».

ألقت العديد من المحاضرات لدعم الثورة السورية كان آخرها في إحدى قاعات جامعة (السوريون باتبيون) في فرنسا بعنوان «الفن في مواجهة السلاح»، وذلك بدعوة من قبل، مجلة روكي، وجمعية العالم العربي، وتجمع «شميس»، وبحضور طلاب جامعة السوريون باتبيون في باريس، وعدد من الشخصيات الثقافية، وأعضاء جميات مدنية مختلفة.

عرف السوريون فدوى بالثورة أكثر من معرفتهم بها في الدراما والسينما، حيث تصدرت العديد من المظاهرات في عدد من المدن السورية أشهرها تلك التي كانت في مدينة حمص برفقة الناشط عبد الباسط الساروت.

كانت من أوائل الفنانين السوريين الذين شاركوا بشورة الكراهة منذ انطلاقتها، فلم تغب عن مظاهرتها أو اعتصادها في حي بزرة الدمشقي وفي مظاهرات حمص الثائرة ضد الأسد، أثارت جدلاً في الوسط السوري، بعد وقوفها على منصات الشارع الثائر ضد طغيان الأسد، فضيّق عليها كونها تنتمي إلى الطائفة العلوية، وهذا ما دفع النظام الجرم إلى تحدّيدها بالقتل، لوحقت، ما اضطرّها إلى الخروج من سوريا مرغمة.

تقول: (غادرت حمص للأسف مجردة ومكروهة دون إرادتي، حيث زاد النظام في إجرامه وزاد إصرار الناس على حمل السلاح، بدأية رفضت الخروج، وأردتبقاء مع الثوار، لأنّي نفس مصيرهم لكن الناس والشّارع أصرّوا على خروجي منها لضمان سلامتي، مصرّين على أنه لم يبق أي دور للسلميين في الثورة، وأنّهم ماضون في خيار حمل السلاح أمام نظام لم يترك لهم أي خيار، وكانت أعلم أن الثوار وحدهم من سيدفع ثمن الحرية التي خرجوا من أجلها، خرجت من حمص وحصص لم تخرج مني).

وعن رأيها بالدافع إلى أجبرت الثوار على حمل السلاح:

(عدد كبير من الشباب السوريين الذين بدأوا سليمين، هم ضحايا النظام الذي أمعن في القتل والتعذيب والحساص، وضحايا حقيقة غياب المشروع السياسي البديل عن النظام، هم ضحايا إيمانهم بالجامعة الوطنية، فقد علقوا آمالاً كبيرة على وعد المجلس الذي كان غير قادر على تحقيقها وغير قادر على بلورة مشروع سياسي ينقد سوريا، لم يدرّكوا بأن ما من جهة ستدعهم بالسلاح بشكل حقيقي كي يستطيعوا مقاومة نظام له تحالفات دولية وعكل جيشاً وصاروخاً ودبابات).

وعن واقع الفورة السورية ودور الفن قالت:

(هل يمكن للفن أن يغير الواقع؟! ومنها ما هو خاص ويتحمّر حول واقع الثورة السورية عبر سؤال: ما التغيير الذي أحدهه الفن في سوريا الثورة؟ وقد بدأت بالفن الشعبي أولاً ، الذي أسهم في صناعة الثورة لا بل أشعلها وأوقاد نارها، عبر أمثلة عدّة مدعاومة بعض الفيديوهات المصورة التي عبرت عن الواقع السوري وشحذت الهمم وشجعت على الوقوف بوجه الظلم، والذي بدأ مع أهالي درعا عندما أطلقوا شعار «سوريا لينا وما هي لبيت الأسد» بغباء على إيقاع ولحن «الجوفية» (الشعبي)، وأعني الفنان سمير شقير وما تلاها من تصامن شعبي كبير مع أهالي حوران، وتأثر الناس الكبير بهما، ولا يخفى على أحد ذلك الفيديو الذي نشاهد فيه شاباً يعنيها فوق منبر أحد الجماعات، ثم عزّجت على فن التصوير (الغرافيتي)، حيث كان له الفضل في إشعال فتيل ثورة الكرامة، بوساطة أصحاب أطفال درعاً بداية، ومكنا يكون في الغرافيتي قد أشعل ثورة شعبية لأول مرة في العالم، وكيف بدأ هذا الفن بالانتشار عبر ولادة الرجل البخاخ الذي أصبحت شخصيته رمزاً للثورة ، ذلك الرجل الذي لا نعرف اسمه ولا من يكون، ولا نعلم حتى إن كان على قيد الحياة أو أنه قُتُل أو مات تحت التعذيب، ليصل فن الغرافيتي إلى أعلى مستوياته في مدينة سراقب في إدلب.. ظلت حتى آخر أنفاسها ابنه للثورة التي آمنت بها ، وكانت تعلم بالحرية للسوريين ولكل العالم، حتى غادرت روحها هذا العالم الذي يتحكم به المستبدون والطاغة والتي سعت إلى تغييره ، كانت آخر كلماتها التي نطق بها: يا محلاها ها الحرية.



Sadece Allah ve Suriye...

Dr. Usame El-Muluhi

Suriyeli Araştırmacı Yazar

الله... سوريا... وبس

د. أسامة الملوي

كاتب وباحث سوري

Sadece Allah ve Beşar'sız bir Suriye. Artık sloganımız yalnızca budur.

Bu slogan, şu anda içinde bulunan aşamaya ve hatta şu ana kadarki tüm aşamalara en çok uyan slogan olmuştur. Bu ölçü ve ayırcı alamet üzerinden, Suriyeliler iki gruba ayrılmıştır: Birinci grup Beşar'ın görevde kalmasını istemektedir. Bunların arasında, Beşar Esed'in korkusundan bu görüşte olanlar da bulunmaktadır. İkinci grup ise, deve içne deliğinden geçene dek Beşar Esed'in görevde kalmasını kabul etmeyecektir. Birinci grubun içerisinde, rejimin bağlıları ve barışçıl devrim hareketini sindirme, Suriyelileri katletme ve sahip oldukları her şeyi yok etme suçlarında ortaklık etmiş olanlar bulunmaktadır. Bu grup gri bir kesimi temsil etmekte olup, Beşar Esed'in varlığını pekiştirecek ve Esed'in gri rengini siyaha dönüştüreceklerdir. Ki bu renk, Beşar'a, İranlılara ve Iraklı, Lübnanlı ve Afganistanlı mezhepcilerlere uygun bir renktir. Kaldı ki gri renk, koyu siyahtan çok da farklı değildir. Yine bu grubun arasında, "Yaşayıp gidiyorduk" düşüncesindeki birçok insan da bulunmaktadır. Fakat bunlar, istİbdadın postalları altında sürüntürken doğacak parlak güneşin ve masmavi göklerin resmini çizemeyecektir.

İkinci grubun içerisinde, rejimi devirmek isteyenler, onlara artalarından katılanlar, bu yolda yardımlaşan ve fedakarlık göstererek çaba harcayanlar, yine bu rejimin halk ve vatan olarak Suriye'nin başında kalmasının tehlikesine işaret edenler yer almaktadır.

Beşar Esed'in görevinde kalması ve görevinden uzaklaştırılmasının temel bir mesele olduğu bugün artık netleşmiş durumdadır.

Birkac hafta içinde bu mesele, dışarıdaki muhalifleri ve ülke içinde savaşan grupları iki sınıfa ayıracaktır:

Birinci sınıf, hangi kılıf ve baskın altında olursa olsun Beşar Esed'in görevde kalmasını kabul etmeyeceklerdir. Diğer sınıf ise, uluslararası toplumun ve Birleşmiş Milletler'in "De Mistura" vasıtasyyla sunduğu renkli ve albenili teklifleri kabul edecektir. Dışarıdan bakıldığından bir tercih hakkı söz konusu gibi gözükmektedir. Arka planında bu teklifler Beşar Esed'in görevde kalmasını dayatmaktadır. Oyunu getirilen ve boyun eğdirilen bu kişilerin önünde, birkaç seçenek bulunmaktadır:

- 2018 yılında yapılacak, Beşar Esed ve beraberindekilerin katılacağı erken devlet başkanlığı ve milletvekili seçimleri. Bu seçim sürecini Birleşmiş Milletler ve birçok diğer kuruluş, doğruluk ve şeffaflık açısından denetleyecektir. Ve elbette ki seçimleri, toplumdaki olağanüstü derecedeki korku nedeniyle, hiçbir hile olmaksızın Esed kazanacaktır.
- Bundan daha kötü ve korkunç olan diğer teklif, Beşar Esed'in 2021 yılına kadar devlet başkanlığı görevini sürdürmesi, ardından ise Beşar'ın da katılacağı seçimlerin gerçekleşmesidir. Bu zaman gelinceye kadar, devlet başkanının yetkilerinde teori bir kısıtlama söz konusu olacaktır. Öte yandan, Beşar'ın istihbarat servisi geçmişteki şekilde tüm bakanlıklara ve kurumlara tahakküm etmeye devam edecektir.

Bu iki teklif veya bunların benzeri teklifler, önumzdeki haftalarda gerçekleşecek toplantılarında gündeme getirilecektir. Şu anda ise, hiç şüphesiz bunlardan birinin kabul ettirilebilmesi için bütün çabalar gösterilmeye başlamış bulunmaktadır.

Bu platformlardan, Beşar'ın görevinden uzaklaştırılması söküne sadık kalınlar ayrılacaktır. Geriye kalanlar ise, platformların potasında eriyecik ve hummalı bir biçimde realist olunması, Suriye halkın acılarının göz önünde bulundurulması, kurtarılması mümkün olanın kurtarılmasıyla yetinmesi hakkında konuşmaya başlayacaklardır. Hatta belki de, hikmetten ve bu zor zamanlarda hikmetli olmanın gerekliliğinden dem vuracaklardır.

Bu ayrışma, önumzde hafta ve aylarda daha da şiddetlenecek ve sahneden orta kısımında kimse kalmayana kadar devam edecektir. Böylece Beşar'ın görevde kalması meselesi, kimileri ortaya bin bir bahane atsa da, herkesi ayrıştıracaktır.

Beşar Esed'in görevinden uzaklaştırılması, bugün şart ve tek öneri olarak ortaya konmalıdır. Esed'in görevinden alınması, tüm tartışma, diyalog ve müzakerelerdeki tek konu olmalı, bundan başka sunulan öneriler ise zaman kaybı sayılmalıdır. Oluşacak her türlü zaman kaybından ištİfadedecek olan ise, Beşar ve beraberindekilerdir.

Beşar Esed, ištİbat rejiminin tepe noktasıdır ve babası gibi o da egemenliğini bu esas üzerine bina etmiştir. İštİbat piramidi ise ters bir piramittir. Tepesi en altında bulunur ve bu tepe dağıldığında, piramidin tüm taşları birbirinden ayrılır. Suriye meselesi konusunda ciddi olmayanlar ve meseleyi oyun olarak görenlerin tamamı, Beşar Esed'in görevde kalması hususuna ya kanaat duygusu, ya baskı metodu ya da alternatif olmadığı düşünücsüle razı olmuş durumdadır. Bu nedenle onlar, Beşar Esed'in görevden alınması haricinde her türlü öneriyi sunarlar. De Mistura ise, olayları usta bir biçimde karmaşıklaştıracak ve dallandırıp budaklandırarak, yukarıda bahsettiğimiz kişilerin ortak arzularını uygulamaya geçirmeye çalışacaktır.

De Mistura'yla bir araya gelecek olan ve kendisini zeki bir siyasetçi ve parlak bir müzakereci olarak gören herkesin, De Mistura'yla yalnızca şu üç meseleyi konuşması ve başka hiçbir meseleye girmemesi gereklidir:

Beşar Esed'in görevden ayrılması ve ülkeyi terk etmesi. Yine savaşın, Beşar Esed görevden uzaklaştırıldığı sürece bitmeyeceği. Suriye devriminde ısrarcı olan herkes, bugün ancak Beşar Esed'in görevinden uzaklaştırılmasını konuşmalıdır. Tüm meseleleri, Beşar Esed'in ülkeden çıkarılması olmalı, Esed'in gitmesinden başka bir slogan atmamalıdır. Beşar Esed'in görevinden uzaklaştırılmasından sonraki süreçle ilgili tüm meseleler, elbette ileride ele alınacak ve tüm samimi öneriler değerlendirilecektir.

Rusya ve İran arasında Suriye hususunda var olan gayri ahlaki yasak ilişkisi, kendileri ve Beşar Esed arasındaki bir konudur. Beşar'ın gidişinin ardından ise bunlar, işteseler de Suriye halkın temsilcileriyle karşı karşıya kalacaktır.

Bugün Suriye vatanının maslahati, Suriye devriminin maslahatıdır. Suriye devriminin yüksek milli maslahatı ise, Beşar Esed'in görevinden ayrılmasıdır. Bu yüzden artık sloganımız ve davamız şu olmalıdır: Sadece Allah ve Beşar'sız bir Suriye...

الله... سوريا... بلا بشار وبس، هذا هو الشعار اليوم وبس.

هذا الشعار الذي يناسب هذه المرحلة، بل قد ناسب كل المراحل السابقة، هذا هو الميزان والفرقان الذي عليه سيفترق السوريون إلى فرقتين، فرقة تريدبقاء بشار ومعها فرقة ستدعى لبقاء الأسد خوفاً ورهباً، وفرقة لن تقبل ببقاء بشار الأسد حتى يلتحم الجمل في سم الخياط، في الفرق الأولى موالون شركاء تورطوا مع النظام في قمع الحراك السوري السلمي وفي قتل السوريين وتدمير ممتلكاتهم، وفي هذه الفرقة تقع الفتنة الرمادية التي ستعزز من وجود بشار الأسد وستتحول صبغتها الرمادية إلى الصبغة السوداء التي تناسب بشار وتناسب الإيرانيين وتناسب مليشيات الطائفية العراقية واللبنانية والأغفانية وليس اللون الرمادي بعيد عن اللون الأسود القاتم، وفي هذه الفرقة أنصار حزب «كنا عايشين» الذين لن يستطيعوا مستقبلاً رسم شمس شرقية وسماء زرقاء على فقا جمرة الاستبداد إلا في وضع الانبطاح الراوح.

والفرقه الثانية فيها كل الذين خرجوا يريدون اسقاط النظام، وكل الذين التحقوا بهم وكل الذين آتوا ونصروا وكل الذين ضحوا وبدلوا، وكل الذين اكتشفوا خطورة بقاء هذا النظام على سوريا كشعب ووطن.

بقاء بشار الأسد أو زواله أمر أساسى يتبلور اليوم ووصلت الأمور فيه إلى النهاية.

بعد أسبوع قليلة سيفز هذا الأمر المعارضين في الخارج والفصائل المقاتلة في الداخل إلى فرتين:

فترة لن تقبل بأي غطاء أو ضغوط لبقاء بشار الأسد، فرقة ستقبل بعرض مغربية ملونة مضمونة دولياً وأمياً و«ديستوريَا» باطنها بقاء إجباري أكيد لبقاء بشار الأسد وظاهرها اختياري مريح، وستكون هناك عدة خيارات أمام الذين يدهون ويليون:

- انتخابات رئاسية وبريطانية مبكرة في ٢٠١٨ يشارك فيها بشار الأسد ومن معه، وستشرف الأمم المتحدة ومنظمات كثيرة شتى على نزاهة الانتخابات وشفافية الإجراءات فيها، وسيفوز بشار الأسد ومن معه بدون تزوير بوجود الرعب ورمزيه الرعب في أقصى حدوده.

- وهناك عرض أشد وأعى فيه يكمل بشار الأسد مدة رئاسته حتى عام ٢٠٢١ ثم تكون انتخابات يشارك فيها بشار وحى ذلك الحين ستكون هناك محدودية نظرية مكتوبة لصلاحيات الرئيس، وعلى أرض الواقع سستمر الشبكة المخبراتية المتصلة ببشار بالتحكم بكل الوزارات والمؤسسات كما كانت كذلك دائمًا.

هذا العرض أو ما يقاربه سيكون حاضرين في اجتماع المنصات القادمة، وبلا ريب إن الضغط للقبول بأحد هما يتم الآن على قدم وساق.

وسينسحب من بوتقة المنصات كل من صدق في توجهه وتعهداته بزوايل بشار وسيقى آخرون وينصهرون في البوتقة، وسيتحدون بإفراط عن فن الممكن وعن معاناة الشعب وتخلّي الأصدقاء وعن إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وربما يصل كلامهم إلى ذكر الحكم وضرورة التخلّي بما في هذه الأوقات العصبية.

الفرز مستمر وسيشتد في الأسابيع والأشهر القادمة حتى لا يبقى في المنطقة الضبابية الوسطى أحد، بقاء بشار سيفز الجميع حتى لو وضع البعض ألف ذريعة وذرعة.

زوايل بشار الأسد يجب أن يوضع اليوم كشرط وحيد وطرح يتم، زوال بشار الأسد يجب أن يكون الموضوع الوحيد في أي نقاش أو حوار أو مفاوضات، ومن يطرح غير ذلك يضيع الوقت ولا يستفيد من ضياع الوقت إلا بشار ومن معه.

بشار رأس هرم الاستبداد في سوريا وعلى ذلك أسس حكمه كما فعل أبوه من قبله، وهرم الاستبداد هرم مقلوب، رأسه للأسف فإذا انزاح الرئيس انفطر العقد وتدحرجت أحجاره.

العاشقون واللاعبون بالقضية السورية كلهم اتفقوا على بقاء بشار الأسد بقاعة أو بضغط أو لانعدام الدليل، وسيحاولون طرح كل شيء عدا زوال بشار الأسد. وسيتفنّدون في تعقيد المسائل وتغريمه حتى ينفذ من خلالها إلى تنفيذ الرغبة المشتركة التي وصل إليها اللاعبون.

ومن يلتقي بديمستورا ويتعتر نفسه سياسياً فضناً ومحاوضاً بارعاً فعليه لا يخدنه إلا عن أمور ثلاثة وأن لا يسمع إلا عن أمور ثلاثة هي:

زايل بشار الأسد ومغادرة بشار الأسد وأن لا نهاية أبداً للحرب في سوريا إلا بزايل بشار الأسد.

على كل المصرّين المستمرّين في الثورة السورية أن لا يطروها أي أمر سوى رحيل بشار الأسد وأن يجعلوا كل قضيّتهم اليوم مغادرة بشار الأسد وألا يرفع أحد شعاراً إلا عن رحيل بشار.

زايل بشار الأسد، ومن بعد زواله كل الأمور خون وكل القضايا تُبحث وكل الطروحات المخلصة ستلتقي.

العلاقة السورية الأخلاقية الحسنة للروس والإيرانيين في سوريا هي بينهم وبين بشار الأسد شخصياً وبشكل حصري ملفت، ويزوال بشار سيجلسون مع مثلث الشعب السوري مرغمين.

المصلحة الوطنية السورية الحقيقة اليوم هي المصلحة الثورية.

والمصلحة الثورية السورية الوطنية العليا هي بزايل بشار الأسد.

لتكن قضيتنا اليوم وشعارنا: الله... سوريا... بلا بشار وبس.

İnsani Yardım Yarışı Devlet ve STK İlişkisi

Kamel Öztürk

Gazeteci - Yazar

سباق المساعدات الإنسانية وعلاقة الدولة بالمجتمع المدني

كمال أوزتورك

كاتب وصحفي

Kurban Bayramı'nda gördüğüm manzara beni çok mutlu etti. Onlarca sivil toplum örgütü dünyada insanların adını unuttuğu ülkelere kurban eti götürmek için yarış içindeydiler. Ellerinde kurban eti, yüzlerinde gülümseme, Afrika'da, Asya'da, Ortadoğu'da kimseňin gitmediği, gitmek istemediği ve hatta ismini bilmemiş yerlerde yardım dağıttılar. Sanırım İslam geleneğinde olan, "hayırda yarışın" tam olarak böyle bir şeydi.

GURUR DUYULACAK MERHAMETLİ MİLLET

Dünya milletleri arasında yardım yapmak ve hayır işlemek konusunda müstakesna bir yeri var bizim halkımızın. Binlerce kilometre uzaklıktaki ülkeler, adını ilk defa duyduğum milletler ve belki de hiç göremeyeceğim insanlar için, surf mazlum olduğu için göz yaşı döken, maddi yardım yapan bir millet, müstakesna bir millettir. Karşılıksız, reklamsız, hiçbir dünyevi amaci olmadan yapıldı bu yardımalar. Çok gurur verici. Bazen yabancı meslektaşlarım bana sorardı, "gerçekten Arakan için göz yaşı döküyor mu sizin insanlarız?" Nasıl bir yürekse bizimkisi, mazlum olan herkes için göz yaşı döker insanımız. Hem de hiçbir ayırm yapmadan. İşte bu duygudur bizi dünyada en çok yardım yapan ülkeler sıralamasında birinci yapan. Türkiye ekonomisi ne kadar sorunlu olursa olsun, devletin ya da sivil toplum örgütlerinin yaptığı yardımlara asla itiraz etmez bizim milletimiz. Cumhurbaşkanımızın eşi Emine Erdoğan, Dışişleri Bakanı Çavuşoğlu ve diğer devlet yetkilileri, şu anda Bangladeş'te Arakanlı mazlumlara yardım dağıtıiyor. Buna karşı çıkmayı bırakın, herkes alkışıyor. Milletin gönlündeki bu coşkun yardım ve merhamet duygusu sayesinde Türkiye'de belki de binlerce yardım kuruluşu doğmuştur. Hepsini yardımaları organize etmek, veren elin merhametini, alan elin ihtiyacına ulaşımak için çaba sarf ediyor. Bu Kurban gördüğümüz manzara yillardır süren bu geleneğin son ve en güzel örneklerindedir.

DEVLETİN SİVİL TOPLUM KURULUŞLARI

Önceki yıllarda oranla devlete ait yardım kuruluşları da çok aktifti. Kızılay, AFAD, Diyanet Vakfı, TİKA gibi devlet destekli kurumlar, bir STK gibi proaktif yardım faaliyetleri yaptılar. Özel yardım kuruluşları da onlarla yarıştı. Geçen yıl sivil toplum kuruluşlarına yapılan yardımlarda ciddi bir düşüş vardı. Bunun sebebi de FETO'ye ait yardım kuruluşlarının, yardım paralarını mağdurlara değil de örgütü harcadığı yönündeki haberlerdi. Bu da halkın yardımalarını, devlet destekli yardım kuruluşlarına yönlendirmesine neden oldu. Hatta Kızılay kapasitesi dolduğu için yardımaların bir kısmını kabul etmedi. Bir de devlet büyüklerinin, bağışlarını ve kurbanlarını Kızılay gibi devlet kuruluşlarına yapmaları da etkili oldu. Örnek teşkil ettiler. Bu yıl sorun kısmen azalsada yine de devlet ile yardım kuruluşları arasındaki ilişkide çeşitli problemler yaşanmaya devam ediyor. Bu sorunlar Arakan kriziyle bir kez daha gündeme geldi. Burada çok dikkatli olunması gereken hususlar var. Bunlara hem devletin hem STK'ların hem de halkın dikkat etmesi gerekir.

DEVLET SİVİL TOPLUM İŞBİRLİĞİ NE DURUMDA?

Bir kere sivil toplum örgütleri, devletten bağımsız olarak hareket eden, devletin yapmadığı ya da kanuni kısıtlamalardan dolayı yapamadığı yardımları yapar. Örneğin Suriye'de, Kızılay uluslararası hukuk açısından yardım faaliyetleri yapamaz. Bu yüzden de İHH, Sadaka Taşı ve İyilik Derneği gibi sivil yardım kuruluşları hayatı rol oynadılar. AFAD ve Kızılay bu kuruluşlarla iş birliği yaparak yardımlarını Suriye, Irak içlerine ulaşmasını sağladı. Sadece insani yardım değil, birçok konuda bazen devletler, sivil toplum örgütlerine ihtiyaç duyarlar. Bu çok önemli bir yumuşak güçtür (soft power) aslında. Devlet, kendi yardım kuruluşlarını desteklerken, bunu sivil yardım kuruluşlarının öünü kesecek şekilde yaparsa, bunda büyük bir hata var demektir. AK Parti iktidarları öncesinde buna çok şahit olundu. Devletin görevi, sivil toplum kuruluşlarının denetlemektir. Faaliyetlerini yönlendirmek, kısıtlamak, önlemek değil. Devlet, sivil toplum kuruluşlarının hasmı, rakibi, patronu değildir. Sadece yanlış yaptığından denetleyenidir. Şimdi birçoğu AK Parti tabanıyla aynı yerden gelen sivil toplum örgütlerinin benzer sorunlar yaşamaması için düzenleme yapılması, koordinasyon sağlanması gereklidir. Bu koordinasyon denetimin haricinde ayrıca, yardımların maksimum fayda ile kullanılmasını da sağlar.

DEVLETLEŞEN SİVİL TOPLUM KURULUŞLARI

Burada sivil toplum kuruluşlarına düşen şeyler de var. Sivil toplum örgütü İngilizce NGO (None Governmental Organisation) yani hükümet dışı organizasyonlar olarak tanımlanır. Bence güzel bir tanımlama. Bizim sivil toplum örgütleri son yıllarda iktidarlarla ilişkilerinin iyi dengeleyemedikleri için, sanki devletin organizasyonları gibi hareket ediyor. Bu STK'ların kuruluş ve çalışma mantığına çok terstir. Yeni kurulan vakıflar, dernekler ve yardım kuruluşları nedense kendilerinin iktidarın bir parçası gibi görüyorlar. O nedenle de iktidarın bir destek ya da işaret almadan hareket edemiyorlar. Çok yanlış ve tehlikeli bir durum. Demek ki, devlet-STK ilişkilerinde yeni organizasyon modellerine, koordinasyon sistemlerine, sağlıklı denetim mekanizmalarına ihtiyaç var. Aynı zamanda STK'ların da kendilerini toplamaları ve yeniden gerçek fonksiyonlarına dönmesi gereklidir. Böylece gurur duyduğumuz "hayırda yarışmak" özelliğimizi sürdürübilelim.

Ledir Aşuredi Kثيرًا ذلك المشهد الذي رأيته في عيد الأضحى المبارك. فالعشرات من منظمات المجتمع المدني تسبقت من أجل توزيع لحوم الأضاحي في دول نسي الناس في العالم أسماءها. لقد ذهبوا إلى أماكن كثيرة في إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، لم يذهب إليها أحد من قبل، ولا يريد أحد الذهاب إليها، حتى لا يعرف الكثير أسماءها، وصلوا إلى هناك وبأيديهم لحوم الأضاحي، وتعلو الابتسامات وجههم، ليوزعوا المساعدات على الحاجين. وأعتقد أن المعنى الحقيقي للآلية الكريمة «فاستبقو الحيزات» هو هذا الأمر بالذات.

- شعب رحيم يبعث على الفخر

إن شعبنا مكانة خاصة بين شعوب العالم فيما يتعلق بتقديم العون وفعل الخير. شعبنا هو الاستثناء لأنه يقدم المساعدات وهو يذرف الدموع من أجل ناس ربوا لن يراهم مرة أخرى، وشعوب يسمع اسماءهم لأول مرة، وبالإضافة إلى ذلك يذرف شعوب عنه آلاف الكيلومترات، فقط لأنهم مظلومون ومستضعفون. وتم تقديم تلك المساعدات دون انتظار مقابل ومن دون دعایة ولا أي هدف دينوي. وهذا ما يبعث فعلاً على الافتخار. يسألني زملائي الأجانب أحياناً «هل يذرف شعوبكم الدمع حقيقة على أراكان؟». أي قلب بين جناحي هذا الشعب الذي يذرف الدموع من أجل كل مظلوم، ومن دون تمييز بينهم. وهذا الإحسان هو الذي جعلنا تقبلاً متقدماً بين الدول المانحة للمساعدات. شعبنا لا يعترض أبداً على تلك المساعدات التي تقدمها الدولة أو المجتمع المدني، مهمماً كانت المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد التركي. وهذا هي زوجة رئيس الجمهورية السيدة أمينة أردوغان، مع وزير الخارجية مولود جاوش اوغلو وعدد من مسؤولي الدولة، قد ذهبوا إلى بنغلادش ليوزعوا المساعدات على المظلومين من أهالي أراكان. وهذا هم الناس يشنون جهودهم تلك ناهيكم عن الاعتراض على ذلك. وبفضل هذا الحماس ومشاعر العون والرحمة في قلوب الناس، نشأت في تركيا آلاف الهيئات الإغاثية. وهي تجتهد كلها من أجل جمع تلك المساعدات، وإيصال مرحة المتبرعين إلى أيادي الحاجين. وإن المشهد الذي رأيناها في هذا العيد، واحد من الأمثلة الرائعة عن تلك العادة الجميلة المستمرة منذ سنين.

- منظمات المجتمع المدني التابعة للدولة

كانت الهيئات الإغاثية التابعة للدولة هي أيضاً نشيطة جداً في السنوات السابقة. فالمؤسسات المدعومة من الدولة مثل الملال الأحمر التركي، وإدارة آفاد لمكافحة الكوارث والطوارئ، ووقف الشؤون الدينية، وكالة تيكا للتعاون الخارجي، كلها قد نفذت أعمالاً إغاثية استباقية مثل باقي منظمات المجتمع المدني. وقد تسببت بعض الهيئات الإغاثية الأخرى. شهد العام الماضي تراجعاً في حجم المساعدات التي قدمتها منظمات المجتمع المدني. وكان سبب ذلك انتشار أخبار تفيد بأن الهيئات الإغاثية التابعة لتنظيم فتح الله كوكوك الإرهافي قد أتفقت أموال التبرعات على التنظيم وليس على المحتاجين. وهذا ما جعل الشعب يوجه تبرعاته إلى المؤسسات الإغاثية التابعة للدولة. حتى أن الملال الأحمر قد رفض بعض التبرعات بسبب امتلاء طاقته الاستيعابية. هذا إضافة إلى أن تقديم رجال الدولة تبرعاتهم وأضاحيهم لمؤسسات الدولة مثل الملال الأحمر كان له تأثير في ذلك. وبذلك فقد شكلوا موجةً طيبةً في الإشارة حتى وإن تراجعت المشكلة هذا العام بشكل جزئي، إلا أن المشاكل القائمة في العلاقة بين الدولة والهيئات الإغاثية ما زالت مستمرة. ومع أزمة أراكان بدأ الحديث يتتجدد عن تلك المشاكل. وهنا ثمة مسائل مهمة يجب الوقف عندها بانتباها. وعلى الدولة ومنظمات المجتمع المدني وعلى الشعب كذلك الانتباه إلى تلك المسائل.

- ما وضعيّة التعاون بين الدولة والمجتمع المدني؟

تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تتحرك بشكل مستقل عن الدولة، لتنجز ما لا تنجيزه الدولة أو ما لا تستطيع إنجازه بسبب القيود القانونية. ومثال ذلك أن الملال الأحمر التركي ليس مخولاً حسب القانون الدولي بتقدیم المساعدات في سوريا. ولذلك فقد تقدمت هيئات إغاثية مثل هيئة IHH للاعنة الإنسانية والحقوق المدنية، وجمعية صدق طاشي، وجمعية إيليكدر، ليلعبوا دوراً حيوياً هناك. وبالتعاون مع تلك المؤسسات، تمكن كل من الملال الأحمر التركي وإدارة آفاد لمكافحة الكوارث والطوارئ من إيصال المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا والعراق. والدول تحتج أحياناً إلى منظمات المجتمع المدني في كثير من المسائل وليس فقط فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية. وبذلك فهي في الحقيقة بمثابة قوة ناعمة هامة جداً. إذا دعمت الدولة مؤسساتاً إغاثية، مع قطعها الطريق أمام الهيئات الإغاثية المدنية الأخرى، فذلك خطأ كبير. وال فترة السابقة لحكم حزب العدالة والتنمية شاهدة على كثير من تلك الأخطاء.

وظيفة الدولة هي مراقبة منظمات المجتمع المدني. وليس توجيه نشاطاتها أو التضييق عليها أو عرقلتها. فالدولة ليست خصماً لمنظمات المجتمع المدني وليست منافساً لها ولا رب عملها. ولكن عليها فقط مراقبتها إذا وقعت في الخطأ.

من الضروري الآن تنظيم الأمور وتنسيق الجهود مع كثير من منظمات المجتمع المدني التي تشتهر في الأرضية مع العدالة والتنمية، كي لا تواجه تلك المنظمات مثل تلك مشاكل. وإضافة إلى تيسير المراقبة، فإن هذا التنسيق يضمن كذلك درجة الفائدة القصوى من تلك المساعدات.

- منظمات المجتمع المدني تتبع إلى دولة

ثمة واجبات هنا تقع على عواتق منظمات المجتمع المدني. تسمى هذه المنظمات بالإنجليزية NGO وهي اختصار لعبارة None Govermental Organisation التي تعني المنظمات غير الحكومية. وأنا أرى هذا التعريف جيد. لذلك لأن منظمات المجتمع المدني قد بدأت تتصدى وكأنها مؤسسات حكومية، بسبب أنها لم تستطع المحافظة على التوازن في علاقتها مع الحزب الحاكم في السنوات الأخيرة. فالآلاف والجمعيات والهيئات الإغاثية التي تم إنشاؤها، أصبحت لسبب ما ترى نفسها وكأنها جزء من السلطة الحاكمة. ولذلك فهم لا يتحركون من دون الحصول على دعم أو إشارة من الحكومة. وهذا وضع خطأ جداً وخطير. وهذا يعني أن العلاقة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني في حاجة إلى معاذج جديدة من التنظيم وأنمط التنسيق وأدوات المراقبة الصحية. وفي نفس الوقت على منظمات المجتمع المدني أن تستجتمع قواها وتعود إلى وظيفتها الحقيقة. وهذا الشكل فقط يمكننا أن نفتخر بصفة «التسابق إلى الحيزات» التي تميّزنا بها.



Hayırdır, bizi kim susturdu böyle? Büyüklük proje Türkiye'dir, unutmayın..

Ibrahim Karagül

Gazeteci - Yazar

من الذي أسكنكم؟ لا تنسوا أن تركيا هي المنشروع الأساسي..



ابراهيم قراغول

كاتب وصحفي

هناك مشروع دولي يتم تنفيذه على جنوبنا، وهذا المشروع سوف يولد ظروفاً جديدة وخطيرة كما كان في احتلال العراق وحرب سوريا وسوف يؤدي إلى تغييرات جذرية في دول عديدة ستؤدي إلى ندم بعض الدول خلال سنوات قليلة. وبصراحة أرى أن هذه الظروف هامة جداً مثل ظروف احتلال العراق وحرب سوريا وأن هذه الظروف ستؤدي إلى انكسار عميق وتغيير في خريطة المنطقة، لأن هناك خريطة جديدة يتم تشكيلها من قبل القوات الغربية لأول مرة بعد الحرب العالمية الأولى وبعد العمليات الاحتلالية، حيث يتم تأسيس قاعدة عسكرية في المنطقة التي أضعفها سيطرة الغرب عليها.

ما هو سبب وجود بعض المناطق في تلك الخريطة والتي ليس لها أي علاقة مع الأكراد؟

ويبينما يتم ادعاء أن التدخلات الخطيرة التي نواجهها اليوم هي مشروع إسرائيلي وأمريكي هادف إلى تشكيل دولة كردية لكن الحقيقة هي أنها أيام مشروع خطير يتم تنفيذه من قبل القوات الأطلسية ويستهدف المنطقة كلها. وهذا الوضع ليس محدوداً ببعض الخرائط السياسية بل هناك مخططات لغير الخرائط المذهبية وكافة الإجراءات التي يتم تنفيذها هي في سبيل تنفيذ تلك المخططات وذلك عن طريق تغيير هويات المدن العربية التي بلغت عمرها قروناً، والدليل هو أن الخريطة هذه تشمل مناطق عديدة ليس لها أي علاقة بالمواوية الكردية وهذه الخريطة تنفذ وفق الحسابات والمخططات الأمنية المستقبلية الخاصة بأمريكا وإسرائيل مهدف من رقابة المنطقة وإيقاعها تحت سيطرتهم. يتم انتزاع تلك القناة من منطقتنا... نحن على حافة تغير جذري من درجة اتفاقية سايكس بيكو، وصحيح أن مصر اتفاقية سايكس بيكو قد أنهى وهناك أشياء كثيرة سوف تتغير لكن هذا المشروع وهذه التغييرات تحتوي على انتزاع أشياء كثيرة من المنطقة، وبالد ما بين النهرين والجهة الجنوبية للدولة تركيا تحول إلى مسألة أوربية داخلية تهدف إلى انتزاعها من المنطقة. إلى هذه اللحظة ونحن نواجه على كل جزء من منطقتنا مخططات التجزئة ونحاول تحطيط فمادجاً عديدة لصد هذه المحاولات، أي على الأقل كان لدينا أحلام وحسابات وأهداف. وكنا نحاول تخفيف درجة خطورة المؤامرات التي تم التخطيط إليها مهدف تشكيل العادات عن طريق المبررات الطائفية والمذهبية، لكن هذا المشروع سوف يؤدي إلى هدم كافة أهدافنا وحساباتنا وأحلامنا وذلک المشروع سوف يكون غوذجاً يتم تطبيقه على كافة أنحاء المنطقة... «منطقة جديدة» غريبة على المنطقة وعلوها لها... وإن لم تتمكن المقاومة المحلية أن تصمد هذا المشروع لم يبق أي تأثير لهذه المقاومة، وسوف يتم الالتفات إلى تركيا في الخطوات التالية ثم إعادة النظر في أمر إيران ثم باكستان ثم السعودية وذلك عن طريق التحجج بالأسباب المذهبية والطائفية ثم مصر وأفريقيا الشمالية. لا شك أن المشروع الذي يتم تنفيذه على شمال سوريا والعراق يعتبر غوذجاً لبداية تشكيل «المنطقة الجديدة» التي تضم من قبل القوات الأطلسية، وسوف ينقلب التاريخ بعد هذه المرحلة، حيث أن إجراءات تصفية الجهات المقاومة وتصغير الدول القوية سوف تزداد مرونة بعد تشكيل هذه الخريطة. لا خير في هذا الصمت!... وإن لا حظتم أن مشروع قرار استفتاء البارازاني والمشروع الذي يتم تنفيذه في شمال سوريا عن طريق تطبيقه في كاكا وبي دي والذي يستهدف دولة تركيا بكل وضوح وصل إلى درجة من الضجيج، وما لا شك فيه أن هذا المشروع هو خطط دولي منهج. ومن المؤسف أن نجد الوضع في تركيا صامت أيام هذا الواقع وهذه الظروف التي سوف تؤدي إلى هر المنطقة وتأريخها وهذا الصمت ليس صمتاً بريئاً بل يحتوي على شبكات ولا شك أنه دليل شر. العملية ذاتها تم تنفيذها في زمن احتلال العراق... نحن واجهنا الموقف ذاته من قبل الرأي العام خلال فترة احتلال العراق في عام ٢٠٠٣، حيث أن إدارة أمريكا والإعلام في تركيا ورجال السياسة بذلوا محاولات غير عادية في سبيل التأثير على الرأي العام ولم ننس المواقيع الكثيرة التي تناولناها وقمنا بمناقشتها حول حقيقة الميزانية التي تم تخصيصها بمهدف التأثير على العام التركي. في فترة احتلال العراق لأول مرة بعد الحرب العالمية تم إبراء محاولة تركي جيش احتلاني يحتوي على عناصر أجنبية في قلببلاد ما بين النهرين ولقد تم تسويق هذه المحاولات للشعوب والجيو عاطفي شهدنا له مجددًا مع بداية حرب سوريا، والملايين لا نرى لدى هؤلاء الذين قاموا بتسويق تلك الأجهزة أي خطوة بناء أو حل مقترح في الأزمة السورية ولقد أدت تلك الأجهزة العاطفية إلى عدم إمكانية إدارة الأزمة السورية بموضوعية والملايين تواجه حرب سوريا تنازع تلك المحاولات. وهل يقى لدينا اليوم من لم يرى ولم يفهم هذه المحاولات الشبيهة التي يتم تسويقها إلينا بمهدف تغيير خريطة على شمال سوريا؟... «من الذي أسكنكم»... لا شك أن هذا الصمت الذي حذثكم عنه والخاص في هذه الفترة لا يختلف عن المثالين السابعين، وإن عدم صدور أي كلمة أو جملة أو فكرة أو حتى نقاش من قبل الإعلام التركي والطبقة التركية المثقفة هو مقصية وكارثة تثير القلق. ولا أستطيع أمام هذه المواقف سوى أن أسأله ما إن كانت نتيجة لمأمورة أو محاولات للتأثير على الرأي العام وأن أسأله سؤال «من الذي أسكنكم»، حقاً من الذي اشتري صوتك؟

خدعنة كبيرة في هذه الأيام.. شخصياً إزداد فلتقي بعد قراءتي لبعض المقالات، حيث أني رأيت فيها محاولات للتأثير على الرأي العام وتعتبر محاولات ناجحة من نوعها وأعتقد أنها كانت من محس الخيل وبعيدة عن الواقع تم التوصية لها. وأكبر خدعة في هذه الأيام هي فكرة أن «معارضتك للبارازاني تؤدي إلى فتح المجال أمام إيران وتعني إضعافك للبارازاني السني واستسلامك للشيعة...» هذه هي المؤامرة الجديدة التي ينفذونها هذه الأيام، وهذا البحث تم تسويقه من قبل القوات الخارجية. يُلهم.. كيف تستهونون بهذا الشعب إلى هذه الدرجة؟ من الواضح أن تركيا تواجه مشروعًا ضخماً يهدف إلى التأثير على الرأي العام. لا تنسوا أن تركيا هي المشروع الأساسي.. وهل كانت التحقيقات في أمريكا تهدف للضغط على تركيا أثناء تفزيذ كل ما نراه اليوم في جنوبنا؟ نحن نعلم أن ملفات ١٥-١٧ ديسمبر/كانون الأول والاعتذارات الدسمائية في ١٥ يوليو/تموز كانت بمهدف إيقاف ازدهار تركيا من جديد وخرق تأثيرها المحلي وحصرها في الأناضول وتضييقها، وهذه المحاولات مستمرة بكمال السرعة. وفي هذه المرحلة تنازع مراحل المشروع الذي يتم تنفيذه في شمال سوريا والعراق، ولا شك أن هذا المشروع ينفذ بشراكة مع العناصر الداخلية كما كان في عمليات ١٧ ديسمبر/كانون الأول و١٥ يوليو/تموز، والقوات التي فشلت بالسيطرة على تركيا عن طريق منظمة غولن الإرهابية تحاول اليوم تعين شركاء جدد من الداخل والجحوب لتنفيذ مؤامرة جديدة. لا تنسوا أن المشروع الكبير والنهائي هو مشروع إركاع أقوى دولة حضرت بعد قرن، لهذا المهدف الأساسي من الخريطة التي تضم اليوم هي دولة تركيا.

Güneyimizde, Irak işgali kadar, Suriye savaşı kadar bölgeler sarsıntılarla yol açacak, yeni durumlar oluşturacak, hemen her ülkenin şu anki durumunda ciddi değişikliklere yol açacak, bazı ülkelerin birkaç yıl içinde dizlerini dövmelerine yol açacak bir çokuluslu proje uygulanıyor. Açıkça bu durumu bölgelerin güç haritasını altıştı edecek bir kırılma olarak görüyorum. Çünkü Birinci Dünya Savaşı sonrası ilk kez işgallerden sonra bir Batılı garnizon, harita oluşturuluyor. Çünkü Batı'nın elliinden kayıp giden, Batı'nın nüfuz ve sömürge alanından uzaklaşan bir coğrafya için bir üs, bir müdahale alanı oluşturuluyor. Kurtlerin hiç olmadığı yerler niye o haritada?

Her ne kadar Kürt etnik kimliği üzerinden uygulansa da, Kürtlerin ulusal heyecanları ile süslense de, sadece ABD ve İsrail'in projesi gibi görünse de, coğrafyanın tamamen yeniden biçimlendirilmesine dönük Antlantik merkezli çok ciddi bir müdahale ile karşı karşıyayız. Bu müdahale bütün coğrafyaya, bütün ülkelere yönelik.

Bu durum sadece siyasi haritaların değişmesiyle sınırlı değildir. Etnik harita değiştirilmekte, bu yönde bir müdahale uygulanmakta, yüzlerce yıllık şehirlerin kimliği değiştirilmektedir. Çünkü harita, Kürt etnik kimliğinin hiç olmadığı bölgeleri de kapsamakta, tamamen ABD ve İsrail'in güvenlik çıkarlarınına, gelecek hesaplarına, bölgeyi denetleme planlarına göre biçimlenmektedir.

O bölge, o kuşak bizim coğrafyadan koparılıyor Sykes-Picot'dan sonraki en köklü değişimim arifesindeyiz. Sykes-Picot dönemi kapandı, doğru. Çok şey değişecek, doğru. Ancak bu projeye, değişimler bölge dinamiklerinden tamamen koparılmakta, Mezopotamya ve Türkiye'nin güneyi, bir Avrupa iç meselesine dönüşmektedir.

Bugüne kadar coğrafyanın bir çok köşesinde parçalanma senaryolarına direnmeye çalışıyordu. Rüzgarı tersine çevirip birleşme modellerini öne çıkarmaya çabalıyordu. En azından böyle hayallerimiz, hesaplarımız, ideallerimiz vardı.

Etnik ve mezhep kimlikleri üzerinden yürütülen ayrıştırma ve düşmanlaşılma senaryolarını en azından hafifletmeye uğraşıyorduk. Bu projenin gerçekleşmesiyle o idealler yıkılmış, proje, coğrafyanın diğer bölgeleri için model haline gelecektir. Bölgeye yabancı, herkese düşman "yenİ coğrafya.." Hele de bölgeler direnç buna müdahale edemezse, zaten etkisiz olduğu tescillenecektir. Ardından Türkiye, İran ve Pakistan masaya çekilecektir. Bir sonraki adımda mezhep ve din üzerinden Suudi Arapistan masaya çekilecek, Misir masaya çekilecek, Kuzey Afrika ülkeleri masaya çekilecektir. Suriye ve Irak'ın kuzeYindeki çalışma, sınırlarını tamamen Atlantik ülkelerinin çizdiği "yenİ coğrafya"nın başlangıç örneği olacak, tarih bu adımdan sonra başka türlü işleyecektir. Coğrafyanın çözülmesi, parçalanması, garnizon devletlere bölünmesi, buna direncek bütün yapıların tasfiyesi, güçlü devletlerin kücültülmesi bu haritanın oluşumundan sonra hızlanacaktır. Bu suskuluk hiç hayra alamet değil! Dikkat ederseniz; Barzani'nin referandum kararı için, Suriye'nin kuzeYinde PKK/PYD üzerinden yürütülen, son aşamada açıkça Ankara'ya meydana okur hale dönüşen, Türkiye'yi hedef alacağı gizlemeyen projenin belli bir olgunluğa ulaştığı an seçilmişdir. Bu bir çokuluslu tasarımındır, öyle planlamıştır, zamanlaması ona göre yapılmıştır.

Hal böyle iken, bölgenin coğrafya ve tarihini sarsacak bir gelişime nedense Türkiye'de büyük bir suskulukla karşılaşılıyor. Bu suskuluk hayra alamet değildir, masum değildir, şüpheler içermektedir. Irak işgali sırasında da aynı operasyon çekildi 2003 Irak işgali döneminde de benzer bir kamuoyu opereYonuna maruz kalmıştı. ABD yönetimi, Türkiye'de medya, siyasiler ve kamuoyunu etkilemeye çalışan çevreler üzerinde müthiş bir çalışma yürütmüştü. Türkiye kamuoyunu etkilemek için büyük miktarla bütçe ayrıldı o zamanlar çokça tartışılmıştı. Dünya Savaşı'ndan sonra ilk kez Mezopotamya'nın kalbine yerleserek yüzbinlerce kişilik yabancı istila ordusu masumlaştırılmak istendi, Türkiye'ye pazarlanabildi. Benzer bir dezenformasyon, duygusal atmosfer, Suriye meselesini rasyonel bir zeminde yürütme ihtiyallerini zayıflatı ve bugün bunun sancıları çekiliyor. Bütün bu tezlerin ülkenin kuzeYindeki harita için planlandığını ve bize pazarlandığını hala anlamayan kalmış mıdır? "Peki bizi kim susturdu" Şu anki suskuluk bu iki örnектen hiç de farklı değil. Türk medyasının, entelijansyasının coğrafyada bu kadar derin değişim olurken bir sözünün, cümlesiNin, fikrinin olmaması, bunu tartışamaması büyük talihsizlik ve de endiße verici bir durum. Bazen, bunun bir ilgisizliğin ötesinde, bir kamuoyu çalışması, bir proje olma ihtimalini düşünmeden edemiyor insan. "Bizi kim susturdu" sorusunu sormadan edemiyor. Sahi, bu suskululuğu kim satın aldı?.. Bugünlərin büyük yalani...

Şahsen bugüne kadar okuduğum birkaç yazı bu endişemi daha da artırdı. Son derece başarılı bir kamuoyu çalışmasıydı okudukları, sıparı yazilar gibiydi ve gerçeklerden çok uzaktı.

Bugünlerin en büyük yalani "Barzani'ye karşı olursan İran'ın öünü açarsın, Sünni Barzani'yi zayıflatıp Şiilige teslim olursun..." Bu tezi işliyorlar. Ana sıparı bu, böyle belirlemiştir.

Yazıklar olsun.. Bu millet bu kadar mı kolay lokma görülmeliyor? Anlaşılan Türkiye olarak fena bir kamuoyu opereYonuna maruz kalyoruz. Unutmayın, büyük proje Türkiye'dir.

ABD'deki baskısını artırın soruşturmalar güneyimizde bunlar olurken Türkiye'yi baskı altına almak için miydi? 17-25 Aralık dosyaları ve 15 Temmuz kanlı saldıruları, Türkiye'nin yeniden yükseltini durdurmak, bölgeler etkilerini kırmak, onu Anadolu'ya hapsedip orada kilitlentirmek içindi, artık biliyoruz. Operasyon aynen devam ediyor. Bu aşamada büyük müdahalen Suriye ve Irak'ın kuzeYindeki aşamalarını izliyoruz. Ama tipki 17 Aralık gibi, tipki 15 Temmuz gibi bu operasyon da içerisindeki ortaklarla yürütülmüyor. FETÖ ile durdurulamayanlar hem güneyden hem içeriiden başka bir senaryoyu deniyor. Unutmayın; en büyük proje, yüz yıl sonra ayağa kalkan en güçlü ülkeye diz çökürme projesidir.

Dolayısıyla bugün çizilen bütün haritaların hedefi Türkiye haritasıdır.



Dünyanın değişmeyen gündemi Savaş...

Mehmet Ali Eminoğlu

Gazeteci - Yazar

Dünya siyaseti uluslararası ilişkilerin gerildiği bir noktaya doğru hızla ilerliyor. 11 Eylül 2001 tarihinde ABD'de ikiz kulelere yapılan saldırıyla olası bir dünya barışının önüne geçilmiş ve soğuk savaş yıllarının zincirleri kırılmıştı. 2. Dünya savaşında savaşmaya mecali kalmadığı için savaşın bitmesini isteyen ülkeler, henüz ölen 50 milyon aşkin insanın topraktaki kanı çekilmenden dünyayı yeni bir kaosun içine çekme hevesindeler.

Biz topraklarımıza cereyan eden savaşın sıcaklığı ve gündemimizde oluşturduğu kaosa odaklanmış durumdayken büyük resimde dünyanın dört bir yanında gerilimi artıran olaylar yaşamaktadır. Bizim topraklarımıza süren savaşın her ne kadar kendine özel yerel ve bölgesel sebepleri olsa da aslında dünya genelinde savaş gerginliğinin ve savaşın yaşandığı diğer bölgelerde temel problemi değişmeyen savaş denklemleri varlığını her daim koruyor:

Orta Asya'da bitimsiz bir kriz kaynağı olarak Ermenistan bölgeli her daim savaş için gergin tutmaya devam ediyor. Yine Orta Asya'da bulunan Afganistan 2011 yılından bu yana ABD'nin sözde terörle mücadele ve demokrasi getirme safsataları ile ölümlerin zulümelerin ve savaşın merkezi konumunda. Kuzey Kafkasya'da Bolşevik Rus zulmü altında devam edecek Çeçenistan mücadelesi zaman zaman sönümlense de bitmeyen bir gerilim olarak devam ediyor. Güneydoğu Asya'da Bangladeş, Çin, Tayland ve Hindistan arasında bulunan Miyanmar'da bizim gündemimize zaman zaman düşse de bitmeyen bir iç savaş gerilimi her daim varlığını koruyor. Ortadoğu'da İsrail zemin alınarak oluşturulan ve İngiltere ABD tazyikinde devam eden Ortadoğu komplikasyonları her daim sıcak gündemimiz olarak varlığını koruyor. Kuzey Afrika'da Libya, Mısır, Tunus gerilimleri Avrupa'nın irili ufaklı her ülkesinin bölgeye olan müdahalesi ile çözülmeye zor bir düşüm olarak varlık gösteriyor. Amerika kıtasında ABD Kuzey Kore gerilimi kurgu gibi görüle de dünya barışının önünde önemli bir engel olarak varlığını sürdürüyor. Büyük resme baklığımızda aynı hayvanı içgüdüleri barındıran ve sözde dünyayı yönetenlerin dünyada yaşayanlara hayat hakkı tanımayan bu savaş şençoları bitecek gibi durmuyor. Elbette tarihin derinliklerinden bu yana savaşsız geçen yüzyıllara rastlamak çok zor bunu biliyorum. Lakin yaşanan bu savaş ve kaoslar ilerleyen her yüz yılda daha fazla yıkıma, daha fazla kıyıma, daha fazla acıya ve daha fazla göz yaşına sebep oluyor. İnsan oğlu yetenek ve kabiliyetlerini artırdıkça daha fazla yok edebilme kapasitesine ulaşıyor yaptığı bütün izansızlıklarını örtbas edebilecek yeni mekanizmalar geliştirek toplumların algısını istediği gibi yönlendirebiliyor. Bütün bu tabloya baktığımızda kendi bölgemizde yaşanan savaş ve kaos aslında dünyanın sabit gündemlerinden bir gündem olarak karşımıza çıkıyor. Bunun için kendimizi dünyanın en bahtsız insanı, milleti ve ülkesi olarak görmemeli ve ümidiyi yitirmemeliyiz.

Yukarıda saydığımız ve sayamadığımız bütün savaş bölgelerinde ilk olarak yok olan ve ölen çağımızın insanlık anlayışı daha sonra hangi dini inançtan olursak olalım yok olan şey değerlerimiz, sonra parçalan şey vatanlarımız, bedenlerimiz ve yüreklerimiz. Bütün bunları yazarken ve düşünürken bu gidişatin nereye varacağı ile ilgili bütüncül bir fikrim yok ancak şunu söyleyebilirim ki; bizim bu kaosta bir insan olarak insanı değerlerimizi koruma, bir dinde olarak dini değerlerimize sahip çıkma, bir vatansever olarak vatanına milletine hizmetkar olma gibi önemli sorumluluklarımız bulunmakta. Eğer israrçı olursak ve ümidiyi yitirmesek Rabimizin de yardımını ile yaşadığımız bu dünyaya bir iyilik muştusu oluşturanların safında yer alabiliriz.

أحدث العالم التي لا تغير في الحرب

محمد علي أمين أوغلو

كاتب وصحفي

Tanıdem Siyaseti uluslararası ilişkilerin gerildiği bir noktaya doğru hızla ilerliyor. 11 Eylül 2001 tarihinde ABD'de ikiz kulelere yapılan saldırıyla olası bir dünya barışının önüne geçilmiş ve soğuk savaş yıllarının zincirleri kırılmıştı. 2. Dünya savaşında savaşmaya mecali kalmadığı için savaşın bitmesini isteyen ülkeler, henüz ölen 50 milyon aşkin insanın topraktaki kanı çekilmenden dünyayı yeni bir kaosun içine çekme hevesindeler.

Biz topraklarımıza cereyan eden savaşın sıcaklığı ve gündemimizde oluşturduğu kaosa odaklanmış durumdayken büyük resimde dünyanın dört bir yanında gerilimi artıran olaylar yaşamaktadır. Bizim topraklarımıza süren savaşın her ne kadar kendine özel yerel ve bölgesel sebepleri olsa da aslında dünya genelinde savaş gerginliğinin ve savaşın yaşandığı diğer bölgelerde temel problemi değişmeyen savaş denklemleri varlığını her daim koruyor:

Orta Asya'da bitimsiz bir kriz kaynağı olarak Ermenistan bölgeli her daim savaş için gergin tutmaya devam ediyor. Yine Orta Asya'da bulunan Afganistan 2011 yılından bu yana ABD'nin sözde terörle mücadele ve demokrasi getirme safsataları ile ölümlerin zulümelerin ve savaşın merkezi konumunda. Kuzey Kafkasya'da Bolşevik Rus zulmü altında devam edecek Çeçenistan mücadelesi zaman zaman sönümlense de bitmeyen bir gerilim olarak devam ediyor. Güneydoğu Asya'da Bangladeş, Çin, Tayland ve Hindistan arasında bulunan Miyanmar'da bizim gündemimize zaman zaman düşse de bitmeyen bir iç savaş gerilimi her daim varlığını koruyor. Ortadoğu'da İsrail zemin alınarak oluşturulan ve İngiltere ABD tazyikinde devam eden Ortadoğu komplikasyonları her daim sıcak gündemimiz olarak varlığını koruyor. Kuzey Afrika'da Libya, Mısır, Tunus gerilimleri Avrupa'nın irili ufaklı her ülkesinin bölgeye olan müdahalesi ile çözülmeye zor bir düşüm olarak varlık gösteriyor. Amerika kıtasında ABD Kuzey Kore gerilimi kurgu gibi görüle de dünya barışının önünde önemli bir engel olarak varlığını sürdürüyor. Büyük resme baklığımızda aynı hayvanı içgüdüleri barındıran ve sözde dünyayı yönetenlerin dünyada yaşayanlara hayat hakkı tanımayan bu savaş şençoları bitecek gibi durmuyor. Elbette tarihin derinliklerinden bu yana savaşsız geçen yüzyıllara rastlamak çok zor bunu biliyorum. Lakin yaşanan bu savaş ve kaoslar ilerleyen her yüz yılda daha fazla yıkıma, daha fazla kıyıma, daha fazla acıya ve daha fazla göz yaşına sebep oluyor. İnsan oğlu yetenek ve kabiliyetlerini artırdıkça daha fazla yok edebilme kapasitesine ulaşıyor yaptığı bütün izansızlıklarını örtbas edebilecek yeni mekanizmalar geliştirek toplumların algısını istediği gibi yönlendirebiliyor. Bütün bu tabloya baktığımızda kendi bölgemizde yaşanan savaş ve kaos aslında。www.İsrak.com.tr

Ana Uzunluğumuzda bu savaşın ve kaosların ilerleyen her yüz yılda daha fazla yıkıma, daha fazla kıyıma, daha fazla acıya ve daha fazla göz yaşına sebep oluyor. İnsan oğlu yetenek ve kabiliyetlerini artırdıkça daha fazla yok edebilme kapasitesine ulaşıyor yaptığı bütün izansızlıklarını örtbas edebilecek yeni mekanizmalar geliştirek toplumların algısını istediği gibi yönlendirebiliyor. Bütün bu tabloya baktığımızda kendi bölgemizde yaşanan savaş ve kaos aslında。www.İsrak.com.tr

Ara Uzunluğumuzda bu savaşın ve kaosların ilerleyen her yüz yılda daha fazla yıkıma, daha fazla kıyıma, daha fazla acıya ve daha fazla göz yaşına sebep oluyor. İnsan oğlu yetenek ve kabiliyetlerini artırdıkça daha fazla yok edebilme kapasitesine ulaşıyor yaptığı bütün izansızlıklarını örtbas edebilecek yeni mekanizmalar geliştirek toplumların algısını istediği gibi yönlendirebiliyor. Bütün bu tabloya baktığımızda kendi bölgemizde yaşanan savaş ve kaos aslında。www.İsrak.com.tr



لكي لا ننسى شهداءنا

الشهيد بشار قربى



٢٠١٥ - ٣ - قوز / يوليو
الدكتور الصيدلي بشار أحد عزت قربى، ولد في مدينة أريحا السورية في ١٠ أيولو / سبتمبر ١٩٨١، توفي والده وهو في الخامسة، ووالدته وهو في الثامنة عشر،تابع دراسة الصيدلة في جامعة (خاركوف) في أوكرانيا عام ٢٠٠٢، وعاد يحمل شهادة الماجستير في الصيدلة بعد تخرجه فيها، ثم عمل في شركات أدوية عدّة.

عندما انطلقت الثورة في سوريا، كان من أشد المتحمسين لها، وهو الرجل المعارض لكل أفعال نظام الأسد، منذ أن كان في المدرسة الثانوية، وتربى ونشأ في بيئة وطنية سياسية معارضة، مع الثورة بدأ ناشطاً لا يهدأ من أجل تنظيم التظاهرات، وتحفيز الشعارات، والتنسيق مع قرى جبل الزاوية، وتسقية أريحا، كما كان صلة الوصل مع الحراك الشعري في غوطة دمشق، ومع العديد من أماكن وبؤر الثورة في محافظات سوريا.

كان وجهاً بارزاً في الحراك الإسلامي في أريحا منذ بداية الثورة، ثم توجه إلى العمل الإغاثي والطبي مع تحول الثورة إلى العسكرية، وقام بافتتاح نقطة طبية في جامع البلدة للإسعافات الأولية، إلى أن بدأ بتنظيم العمل بمساعدة شقيقه، فأسس في ١ أيار / مايو ٢٠١٢ جمعية (اعتصموا) مع مجموعة من الناشطين، وقد نفذت مشاريع إغاثية وطبية وتوعوية وتعلمية، وافتتح صيدلية خيرية للفقراء، كما نفذ مشروع (شريان الحياة)، لنقل المصابين عبر الوادي في جبل الأربعين إلى تركيا، أثناء حصار مدينة أريحا، حيث كان يتم نقلهم حملاً على الأكفاف.

كان ينتقل بلا كلل بين مكتبي الجمعية في تركيا، وسوريا للتنسيق، وليضمن وصول المواد إلى مستحقيها، وشملت خدماته المخيمات والمخاين والمدارس والأرامل والأيتام، حتى سمى "أبو الأيتام"، إلى أن استشهد في ٣ قوز / يوليو ٢٠١٥، في التفجير الذي استهدف مسجد "سالم" في أريحا، وهو يجهز مأدبة إفطار صائم، حيث كان يقيمها مع ناشطين الجمعية، واستشهد معه العديد من الناشطين المسلمين في أريحا ومحافظة إدلب.

كان معطاءً يسعى لمساعدة الناس، وتقديم العون لمن يحتاجه؛ فأحبه الناس وأحاطوا به، واستمعوا إليه واستشاروه، وتجاوز كل مصالحة الذاتية الشخصية، وفضل العمل بلا مقابل من أجل المحتاجين، ومن أجل الوطن.

لم يكن أناياً تحت أي ظرف من الظروف، ولم يكن همه ما حقن لنفسه، أو جمع لذاته ومستقبله الشخصي أو الأسري، وهو الذي ترك خطيبته، واستشهد من أجل الوطن والناس. ضحيَّ بنفسه من أجل الثورة، وغادر مبكراً، وبقيت دماءه تلتف وجوانها، وفي ذاكرة السوريين بقي، وضمن معالم الثورة تصدرَ مع الكثير من أمثاله.